اصبح الفجر على مرمى الحجر فانتخبوا جبهة الوحدة والتجديد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٢ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שלישי 28.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 244/45 - 28.2.1989 - Price: 80 Agorah

التيه/التيهي !

[illegible]



□ الجبهة صوتنا... اصواتنا للجبهة □

السابعة من صباح اليوم.. تبدأ انتخابات السلطات المحلية:

الوف الجبهويين والجبهويات انطلقوا، من الفجر، لتعزيز قلاعنا الجبهوية ... واضافة قلاع جديدة !

□ زعيم ليكودي يعترف امس: الليكود والمعراخ يخوضان الانتخابات لبلدية الناصرة في قائمة مشتركة..واعتراف بان الليكود والمعراخ والمفدال وشاس ينفذون حملة دعاية وتكتيكا مشتركا تجاه الوسط العربي .. وما هو رد الجماهير العربية الموحدة والواعية والشجاعة: كلنا - جبهة ! □

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تبدأ في الساعة السابعة من صباح اليوم الثلاثاء ٢/٢٨ انتخابات السلطات المحلية، لانتخاب رؤساء البلديات والمجالس واعضاء المجالس البلدية والمحلية.

ويضمن القانون السرية التامة والحرية التامة للناخبين كما يعاقب، بشدة، كل من يمارس ضغوطا مادية او غيرها. وتفيد دائرة الارصاد الجوية ان الطقس سوف يكون جميلا جدا. وكما هو معروف فان اليوم هو يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر، حسب القانون.

● انتخابات محلية واهمية سياسية قطرية ●

ومع ان الانتخابات تدور اساسا حول القضايا المحلية، البلدية، الا ان هنالك اتفاقا على ان للانتخابات اهمية سياسية مباشرة. وقد وصل الامر برئيس الحكومة اسحق شمير ان قال امس الاول في اجتماع انتخابي لليكود في حيفا «صوتوا لليكود - ضد منظمة التحرير الفلسطينية» (!!) وقال شمير ان حزبه يأمل ان تعزز الانتخابات من مكانة الليكود في الحكم

■ تتمة على ص٦ ■

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة: اضراب شامل، اليوم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت في انحاء مختلفة في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وبالرصاص فيما استمر فرض نظام حظر التجول على مدينة نابلس وعلى رفح.

وينتظر ان تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة اضرابا شاملا اليوم (الثلاثاء ٢/٢٨) استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير (رقم ٣٥) وتأكيدا على واجب مقاطعة الانتخابات البلدية في القدس المحتلة والتي تجري على اساس انها (القدس المحتلة) جزء تابع للقدس الاسرائيلية عاصمة لاسرائيل.

وخلال قمع احتجاجات الاهالي في مخيم خانيونس (منطقتي الطاطرة والتراتس») اقتحم الجنود مدرستي «حاتم الطائي» الثانوية للبنات و «احمد عبد العزيز» الاعدادية للبنين حيث جرى التنكيل بالطلبة والطالبات والاهالي واصيب خلال ذلك خالد محمد الصليبي واياد حسن وادي وياسمة اسعد الترتيري في سيقانهم اليسرى ويبلغ كل منهم (١٨ عاما). كما اصيب خمسة آخرون برضوض وادخلوا الى المستشفى.

وشهد مخيم جباليا مظاهر احتجاج في معظم انحائه وخاصة في محيط مدارسه. وكالعادة استخدم الجنود الرصاص لقمع الشبان فاصيب اربعة منهم وهم: عبد القادر محاميد (١٧ عاما - رصاصة في الظهر) ومحمد بشير سجدة (١٨ - رصاصة في الساعد الايسر) ومحمد سعيد صالح (٢١ - رصاصة في الساعد الايمن) وعماد وحمدان التجاجرة (١٧ - رصاصة في الفخذ الايسر).

اما في مخيم «الشاطيء» فاصيب سمير محمد أحمد (٢٢ - رصاصة في البطن) وعماد حسونة (١٥ - رصاصة في الفخذ الايمن) ورفعت عبد النبي (٢٧ - رصاصة في البطن واخرى في اليد اليمنى).

● رام الله ●

واغلقت قوات الاحتلال سوق الخضار المركزي في رام الله حتى اشعار اخر وذلك عقب قيام شاب بطعن احد الجنود بسكين عند احدى بوابات السوق قبل ظهر امس مما ادى الى اصابته بجروح متوسطة في كتفه الايسر وادخل الى المستشفى.

وادعت قوات الجيش ان ضابط الدورية واحد جنوده اطلقا النار باتجاه الشاب الذي طعن الجندي مما ادى الى اصابته برصاصتين. وتبين ان الشاب المصاب يدعى احمد صالح التميمي (١٩ عاما - من قرية دير نظام) وقال مواطنون انه ضرب بعد اصابته. وقد ادخل الى مستشفى رام الله ثم الى هداسا.

● حلحول ●

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة انطلقت في بلدة حلحول في الذكرى

■ تتمة على ص٦ ■

النائب طوبي يطلب بحث الكنيست بشكل مستعجل لنقص المواد الغذائية في نابلس

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول نقص المواد الغذائية في مدينة نابلس جراء فرض حظر التجول عليها، عقب مقتل جندي اسرائيلي في البلدة القديمة («حي القصبة») في اواخر الاسبوع الماضي.

واوضح النائب طوبي «بان سكان المدينة عامة يعانون من ممارسات سلطات الاحتلال الوحشية ومن نقص خطير في المواد الغذائية الضرورية، الامر الذي يعرض صحتهم وحياتهم لخطر جماعي.

ولهذا وازاء هذا الوضع، فاني اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل حتى تقر فك منع التجول المفروض».

سلطات الاحتلال تغلق قطاع غزة بذريعة «الانتخابات»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس (الاثنين)، ان سلطات الاحتلال اعلنت عن اغلاق قطاع غزة منذ منتصف ليلة امس وحتى الساعة العاشرة من مساء اليوم (الثلاثاء)، حيث ستمنع خروج اي مواطن من القطاع المحتل.

وتذرعت سلطات الاحتلال بانتخابات السلطات المحلية في اسرائيل كي تقوم بهذه الخطوة التعسفية وتفرض الحصار على اهالي قطاع غزة المحتل.

● الراصد الجوي ●

[illegible]

في اختتام لقاء القمة البريطانية - الفرنسية:

تاتشر تحدد ثلاثة شروط لبدء مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

● ميتران: القرارات الفلسطينية في دورة الجزائر خلقت واقعا سياسيا جديدا ●

● باريس - و.ص.ف - اعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، امس (الاثنين)، في المؤتمر الصحفي الذي اختتمت به القمة البريطانية - الفرنسية انه ينبغي توفر ثلاثة شروط من اجل البدء بمفاوضات سلام في الشرق الاوسط.

وقالت انه ينبغي اولا ان تكون الولايات المتحدة حازمة تجاه اسرائيل» وينبغي ثانيا ان «تدعم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي» آلية المؤتمر الدولي.

وقالت اخيرا «يجب اختيار الذين بامكانهم التفاوض باسم الفلسطينيين فاما منظمة التحرير الفلسطينية واما الشخصيات الفلسطينية المنتخبة في الضفة الغربية، شرط ان يتم الانتخاب تحت رعاية غير مشكوك فيها تحاشيا للضغوطات».

ولاحظ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الذي استقبل الاسبوع الماضي بمسحاق شمير «ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يحرص على ما يبدو على انعقاد مؤتمر دولي». وذكر بان فرنسا ترى انه ينبغي من الآن فصاعدا «ان يؤخذ في الاعتبار الواقع الجديد المهم الذي اوجده اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الخريف الماضي وان لا شيء يشير الى ان البديل المتمثل في المفاوضات المباشرة بين الاطراف قد يصبح ممكنا قبل وقت طويل».

حركة «شاس» التي تخوض الانتخابات المحلية لسبع سلطات محلية عربية:

«يوم الخلاص لاسرائيل هو يوم الرحيل لاسماعيل» (!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه «المركز للتعددية اليهودية» في بيان الى الصحف وردتنا نسخة منه، عن حركة «شاس» التي يشتم من نشاطها الانتخابي وعدها للناخبين وعودا لها رائحة الرشوة. فقد جاء في دعاية «شاس» للناحية العربية حيث تخوض الانتخابات المحلية في سبع سلطات محلية عربية: «من يصوت شاس يقرب وزارة الداخلية الى مشاكله».

وجاء في بيان «المركز للتعددية اليهودية»: «من المفيد ان يعرف جمهور الناخبين العرب انه بالاضافة الى مواقف «شاس» في الحكومة لديها برنامج ايديولوجي في موضوع العلاقات اليهودية - العربية. وفيما يلي مقتطفات من منشور لحركة شاس يجب ان يكون ضوءا احمر امام الناخبين العرب». وجاء فيه:

«يوم النور لاسرائيل هو يوم ملعون لاسماعيل.

«ويوم خلاص لاسرائيل هو يوم الرحيل لاسماعيل.

«ويوم القربان لاسرائيل هو يوم الخراب لاسماعيل.

«ويوم السلام لاسرائيل هو يوم الكارثة لاسماعيل».

وقد وقع هذا البيان الصادر عن «مركز التعددية اليهودية» السيد عمير شاحم.

تعقيبا على تصريحات المدير العام لوزارة الداخلية:

نمر مرقس: نحن نعارض «الدمج» لانه يعني تصفية مجالسنا المستقلة والمنتخبة

● محاولة المدير العام التحريض علينا واتهامنا بالمواقف القائمة على التعصب القومي هي محاولة بائسة وفاشلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان تصريحات المدير العام لوزارة الداخلية ما هي الا تشويه للحقيقة وتستهدف الاساءة لموقف وكفاح مجالس واهالي كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر العادل والمبرور وقراها، باهاليها ومجالسها المحلية المنتخبة، مشهورة بعلاقاتها الطيبة مع جيرانها من المواطنين اليهود وسلطاتهم المحلية والعديد منهم اعلنوا تضامنهم معنا ضد مؤامرة الدمج».

هذا ما قاله رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، تعقيبا على تصريحات المدير العام لوزارة الداخلية، دوف كيهات، في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية في برنامجه الاخباري «الاسبوع في ساعته» امس الاول (الاحد).

وكان كيهات قال ما معناه ان المعارضة الشديدة للدمج بين اهالي قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر نتجت عن الشرح السيء الذي قام به ممثلو المجالس المحلية الاربعة بينهم وان هذا الشرح تمحور حول ان الوزارة ستقوم

■ تتمة على ص٦ ■

التوقيع صباح امس على عودة «طابا» الى السيادة المصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في ساعات مبكرة من صباح، امس (الاثنين)، تحديد نقاط الحدود في منطقة طابا بين مصر واسرائيل، وذلك في اعقاب توقيع اتفاق اعادة «طابا» الى السيادة المصرية، في الساعة التاسعة من مساء امس الاول. وقد وضعت النقطة الاخيرة، التي كان النقاش يدور حولها، على بعد ٢٥٠ مترا غرب النقطة رقم ٩١ وتقع النقطة الجديدة في البحر وتبعد عن فندق «سونيستا» ٣٥٠ مترا.

هذا وسيجري، خلال ١٥ يوما، بناء جدار بين النقطة ٩١ وبين النقطة الجديدة وفيما بعد ينتقل الجيش الاسرائيلي غربي الجدار.

من جهة اخرى وافق المجلس الوزاري المصغر، امس الاول (الاحد)، على اتفاق اعادة شريط «طابا» الى السيادة المصرية، وذلك بمعارضة وزير

■ تتمة على ص٦ ■

شفاردنادزه يغادر ايران اليوم:

«يجب ترك افغانستان تختار مصيرها بنفسها في حياد واستقلال»

● طهران - الوكالات - واصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يوم أمس، محادثاته مع المسؤولين الإيرانيين، حيث التقى كلا من رئيس الجمهورية، علي خامنئي ووزير الخارجية، علي أكبر ولايتي.

واوضحت اذاعة طهران، في تعليقها على لقاء شفاردنادزه - خامنئي ان الوزير السوفييتي «دان من جديد الوجود الأمريكي في الخليج. وأعرب من جهة أخرى عن ارتياحه لوقف اطلاق النار بين ايران والعراق، وأكد لمحادثه ان الإتحاد السوفييتي لن يدخر جهدا لإنجاح المفاوضات». وأوضح شفاردنادزه ان

■ تتمة على ص٦ ■

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

على الادارة الامريكية اعلان موقف ايجابي من الجهود لحل ازمة الشرق الاوسط

● موسكو - اخذت صحيفة «النجم الاحمر» (كرسانايا زفيزدا) السوفييتية امس الاحد ٢/٢٦، على الادارة الامريكية الجديدة عدم اعلان موقف حتى الآن من «المشكلة الحادة التي يشكلها الشرق الاوسط».

وكتبت الصحيفة «نريد ان نأمل في ان هذا الغموض سينتهي قريبا» واضافت ان «الاتحاد السوفييتي مرتبط بالشرق الاوسط جغرافيا وتاريخيا وسياسيا في شكل نهائي». وقالت انه «ليس قدرا محتوما على المنطقة في القمة سلام دائم في المنطقة، بل عليه ان يقوم بخلقه».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، كرر التأكيد في طوكيو على انه يتعين على الاتحاد السوفييتي «الا يلعب سوى دور محدود في الشرق الاوسط».

وبعد ان اعتبرت ان الوضع في المنطقة يشبه «برميلا من البارود» اكدت الصحيفة انه من غير الممكن تسوية مشكلة الشرق الاوسط سوى «بالوسائل السياسية». وكررت موقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ورأت ان لكل من لبنان عن الاردن وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية «من شأنه ان يلعب «دورا» مفيدا».

واخيرا دانت الصحيفة «موقف العرقلة» الذي تتخذه اسرائيل المتمتعة بـ «دعم مباشر من الولايات المتحدة».



كيف تجري عملية الاقتراع؟ وما هي الخدمات التي تعمل كالمعتاد؟

● تبدأ عملية الاقتراع لانتخاب رؤساء واعضاء السلطات المحلية في اسرائيل، في الساعة السابعة من صباح اليوم وتستمر حتى العاشرة مساء.

تجري عملية الاقتراع بوضع بطاقة صفراء مكتوب عليها اسم مرشح الرئاسة وأخرى بيضاء تحمل شارة القائمة للعضوية، في مغلف واحد ثم يوضع في صندوق الاقتراع.

يجري التصويت بواسطة بطاقة الهوية فقط.

يحق للشخص الذي يعاني من مرض او عاهة الاستعانة بشخص اخر للادلاء بصوته.

وفيما يلي الخدمات العامة، التي ستعمل كالمعتاد، اليوم ٨٩/٢/٢٨: ● خدمات المواصلات ● المقاصف، المطاعم، المقاهي، الفنادق، النزل، الاكشاك، محطات الوقود، المشاريع الصناعية والزراعية التي تجري فيها مراحل الانتاج بصورة مستمرة ● خدمات الاتصال ● مشاريع المياه والوقود ● تزويد الوقود ونقله ● المسارح ودور السينما ● الصحافة والراديو والتلفزيون ● نقل الفواكه والخضروات والحليب من الساعة الخامسة مساء ● خبز الارغفة ونقلها ● خدمات الانقاذ بأشكالها المختلفة ● الخدمات التي تعمل على نمط معين ايام السبت والاعياد، تعمل اليوم على النمط نفسه ● تتاح امام المستخدمين في كافة الخدمات الآنفة تفاصيلها الفرصة للادلاء باصواتهم.

الجيش يشرف على مداخل العاصمة السودانية:

المهدي يطلب الجيش بعدم القيام بانقلاب والا فانه سيقدم استقالته!

● ويتعهد بتشكيل حكومة اتحاد وطني حتى الاحد القريب ●

● الخرطوم - الوكالات - طلب رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، امس الاثنين ٢/٢٧ ، من الجيش ان يقدم اليه من الان وحتى يوم الاحد المقبل تعهدا بعدم القيام بانقلاب والا فانه سيقدم استقالته.

وطلب المهدي، ايضا، الى النقابات ان تتعهد عدم النزول الى الشارع في المهلة نفسها. وكان رئيس الوزراء يتحدث الى الجمعية التأسيسية عند انتهاء الانذار الذي وجهه اليه الجيش قبل اسبوع.

هذا وبدا المهدي، على استعداد لتلبية الشروط التي تضمنها انذار القيادة العسكرية السودانية وطالبت فيه خصوصا بتشكيل حكومة اتحاد وطني تعطي الاولوية الى وضع حد للحرب الاهلية في جنوب البلاد.

وكان الجيش يشرف، امس على مداخل العاصمة السودانية ويقوم بتفتيش دقيق للسيارات المتجهة اليها بحثا عن اسلحة.

وافادت مصادر دبلوماسية ان الجيش يخشى قيام تعبئة في صفوف مؤيدي رئيس الوزراء من جماعة «الانصار» السياسية الدينية وانصار «الجبهة الوطنية الاسلامية» (الاصولية) ومحاولتهم القيام باستعراض قوة في مواجهة الجيش في العاصمة السودانية الخرطوم.

ومع ذلك فان المراقبين ينتظرون ان يلبي رئيس الوزراء مطالب العسكريين اليوم مع نهاية مهلة الانذار كي لا يبدو وكأنه رضخ لشروط الجيش.

وكانت التشكيلات السياسية الرئيسية في البلاد باستثناء «الجبهة الوطنية الاسلامية» اعربت عن ارتياحها لقرار توسيع الحكومة. غير ان حزب «الامة» الذي يرئسه المهدي، اشار فقط الى ان اشراك التشكيلات السياسية الممثلة في مجلس النواب محتمل في الحكومة. ومعلوم ان حزب «الامة» و«الجبهة الوطنية الاسلامية» تمثلان بغالبية كبيرة في هذا المجلس.

وفي المقابل يسعى الحزب «الديمقراطي الوحدوي» وهو من الاحزاب الكبيرة في الشمال الى اشراك النقابات والجمعيات المهنية التي اثبتت في نهاية كانون الاول الماضي قوتها وقدرتها على تحريك الشارع في الحكومة. وترتكز هذه المطالبة الى الوضع الاجتماعي المضطرب والى العديد من المطالب التي رفعتها القطاعات الاقتصادية والتي نتج عنها سلسلة من الاضرابات المتلاحقة.

اضافة الى ذلك حذا حزب «الامة» حذو الحكومة واعلن يوم السبت الماضي موافقته بشروط لم يعلنها على الاتفاق المعقود في تشرين الثاني الماضي في اديس ابابا بين الحزب «الديمقراطي الوحدوي» و«الجيش الشعبي لتحرير السودان» (بقيادة جون قرنق).

وكان تم التوصل الى هذا الاتفاق في اطار تصور لانهاء الحرب الاهلية التي يعيشها جنوب البلاد حيث لا يزال عشرات الالاف من الاشخاص يموتون نتيجة المعارك والمجاعة.

وكان حزب «الامة» التزم في هذا المجال موقف «الجبهة الوطنية الاسلامية» التي عارضت احد بنود هذا الاتفاق. ويقضي هذا البند بتعليق العمل بالشريعة الاسلامية المعمول بها نظريا في السودان وغير المطبقة عمليا منذ سقوط محمد جعفر النميري في نيسان العام ١٩٨٥.

وينص الاتفاق على تعليق العمل بالشريعة الاسلامية حتى انعقاد الجمعية التأسيسية التي ستقرر مستقبل السودان السياسي بمشاركة جميع القوى الفاعلة في البلاد وبينهم «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

هذا واعلن وزير الاعلام بشير عمر، ان مجلس الوزراء السوداني وافق على مبدأ تشكيل حكومة موسعة وذلك ابان الاجتماع الطارىء الذي عقده، يوم السبت ٢/٢٥ ، لبحث مذكرة وجهها العسكريون الى الحكومة السودانية وتعتبر في شكل عام بمثابة انذار.

واوضح عمر بصفته، ايضا، المتحدث باسم الحكومة ان هذه الاخيرة «وافقت على مبدأ توسيع قاعدة الحكومة وكلفت رئيس الوزراء، الصادق المهدي، باجراء الاتصالات الضرورية في اطار توحيد الجبهة الداخلية».

واعلن المتحدث ان لجنة وزارية خاصة كلفت باعداد بيان حول عملية للسلام في جنوب البلاد والتحضير لعقد مؤتمر دستوري يهدف الى تسوية المسائل الجوهرية الكبيرة في السودان.

وكان حزب «الامة» بزعامة المهدي، الذي يتقاسم السلطة مع «الجبهة الوطنية الاسلامية» (اصولي) دعا يوم الجمعة الاخير الى تشكيل حكومة تشارك فيها كل الاحزاب الممثلة في البرلمان.

ومن جهته دعا الحزب «الاتحادي الديمقراطي» الذي يرئسه محمد عثمان الميرغني الى تشكيل حكومة تتمثل فيها كل القوى السياسية والهيئات النقابية وغيرها من الاتحادات في البلاد.

واضاف ان على الحكومة الجديدة ان تضع اولوية لها هي تبني اتفاق السلام الذي ابرمه الحزب مع «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة العقيد جون قرنق في تشرين الثاني الماضي. وكان المهدي رفض عرض هذا الاتفاق على حكومته للمصادقة بسبب معارضة «الجبهة الوطنية الاسلامية» في شكل خاص.

وسيلة ضغط واستنزاف ربع مليون شيكل من اهالي القطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابتدأت قوات الاحتلال منذ يوم امس الاول (الاحد) باتباع وسيلة جديدة للتضييق على اهالي قطاع غزة من ناحية وجمع المزيد من الاموال (ربع مليون شيكل) من ناحية ثانية. وتتلخص هذه الوسيلة في منحه ملصق رمادي لوسائط النقل في القطاع (حوالي ٢٥ الف سيارة) مقابل عشرة شواقل لكل واحدة حتى تتمكن من الدخول الى اسرائيل فيما سيتم حجب هذا الملصق (وهو بلون رمادي) عمن لا ترضى عنهم سلطات الاحتلال تحت بند (ممن قاموا باعمال ضد السلطات العسكرية) الذين قدر عددهم بنحو الف مواطن لن يسمح لهم بمغادرة القطاع.

كذلك فسوف يمنع حاملو البطاقات الشخصية ذات اللون الاخضر من مغادرة القطاع (عددهم غير معروف) وسوف يسمح فقط لحملة البطاقات الحمراء بالدخول الى اسرائيل.

بعض ضحايا القمع الاحتلالي في رفح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نورد فيما يلي اسماء بعض ضحايا القمع في رفح يوم امس الاول الاحد وهم محمد عمر شكشك (١٧ - كسر في اليد اليمنى) واشرف محمود العابدي (١٧ - كسر في اليد اليمنى واخر في الرجل اليمنى) وعدلي عبد شحتوت (١٧ - جرح ٥ سم في الرأس وتحطم بعض الاسنان الامامية) ومصطفى عبد الله جرغون (١٧ عاما - ضرب في عينه وادخل الى مستشفى العيون) وابراهيم ابو محسن (١٧ - كسر في الجمجمة) وعماد البلبيسي (١٥ - كسر في اليد اليسرى) وعمر ظافر الشيخ عيد (١٧ - كسر في الساعد الايسر) ومحمد مصطفى ابو طه (١٧ - كسر في الساق اليمنى) وسهير يوسف بلال (١٦ - ضربت على رأسها واصيبت بحالة هستيريا) ومنيرة علي موسى (١٧ - عيار مطاطي في الساعد الايسر) وفاطمة عبد الله جراد (١٧ - عيار مطاطي في الساق اليمنى) وفضل محمود طباس (١٩ عيار مطاطي في اليد اليسرى) ومدحت فؤاد ابو زايد (١١ - عيار مطاطي في الرأس) ومحمود معمر (١٧ - عيار مطاطي في الرأس) وسالم احمد عبد العال (٩ - عيار مطاطي في الرأس) وصلاح عطية القططي (١٤ - عيار مطاطي في البطن) وفتحية سلمان ابو زايد (١٨ - جرح ٥ سم في الرأس) ومحمد عبد اللطيف الشريف (١٦ - جرح ٣ سم في الرأس) ومنيرة عارف صيهم (٣٠ - عيار مطاطي في الساق اليمنى) وانعام حسن ابو حسنية (٢٥ - جرح ٤ سم في الرأس ومديحة عطية القططي (١١ - كسر في اليد اليمنى) وشقيقها التوأم (معمر) - كدمات ورضوض شديدة في الساقين والساعدين).

وكان الفتى راجي عبد الله ابو عميرة (١٥ - مخيم الشاطئ، اصيب بنزيف في انفه نتيجة ضربه).

اغلاق «الادارة المدنية» في سلفيت وتصفية فرع بنك «لئومي» في رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطرت «الادارة المدنية» الاحتلالية الى اغلاق مكاتبها في بلدة سلفيت كما نقلت، يوم امس الاول، وثائق وملفات محكمة الصلح الى قلقيلية. وذكرت الصحف يوم امس، على لسان الناطق باسم «الادارة المدنية» ان هذا الاجراء تم بعد احراق «مركز التدريب المهني» و«مكتب العمل» في البلدة التابعين للادارة ايضا.

على صعيد اخر فقد قررت ادارة بنك «لئومي» اغلاق فرع البنك في رام الله المحتلة يوم (١٥) اذار القادم بشكل نهائي وطلبت من عملاء الفرع المذكور تصفية حساباتهم حتى التاريخ المذكور.

اعتقال تاجر يحمل الجنسية الامريكية من العيزرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الاحد) احد كبار تجار مواد البناء في منطقة القدس المواطن يوسف احمد الخطيب (٣٥ عاما) وهو داخل سيارته في قريته العيزرية. ويحمل التاجر الخطيب جواز سفر امريكي، ولم تعرف اسباب الاعتقال.

اعتقال ام وطفلتها اثناء مغادرتها الى الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت قوات الشرطة يوم امس الاثنين عائلة هناء حسن ابو زايد (٣٠ عاما) ان ابنتهم معتقلة في مركز التحقيق في «المسكوبية» لاسباب امنية وان على احد اقاربها التوجه الى المركز لاستلام طفلتها البالغة ثلاث سنوات واصطحابها.

وكانت المواطنة ودعت اهلها في مخيم شعفاط (القدس) متجهة الى عمان حيث تقيم مع زوجها بعد ان امضت (٢٥) يوما في زيارة عائلتها. واتضح انه جرى اعتقالها اثناء مغادرتها الى عمان عبر الجسر وذلك يوم امس الاول (الاحد).

اعتقال شابين بواسطة طائرة مروحية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استعانت قوات الشرطة و«حرس الحدود» بطائرة مروحية لملاحقة شبان وفتيان قرية سلوان (القدس المحتلة) يوم امس الاول (الاحد) عقب مظاهر احتجاج على الاحتلال جرت في القرية. وقال شهود عيان انه تم اعتقال شابين على الاقل بواسطة الطائرة وهما جمال غيث وعماد الرجبي ويبلغ عمر كل منهما (١٧) عاما.

اقتلاع ٧ دونمات من شجر الزيتون في قرية جيت - لواء طولكرم

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اقتلعت جرافات الاحتلال، يوم امس الاحد، قرابة ١٠٠ شجرة زيتون يتراوح عمرها بين ٣٠ و ٤٠ عاما، تقع على شارع نابلس قلقيلية في منطقة تدعى «ملك القطمة» كانت مغروسة في ٧ دونمات يملكها محمد حسين عرفان.

وكانت حجة سلطات الاحتلال هي القاء حجارة على الجنود والمستوطنين من كرم الزيتون.

السوق الاوروبية المشتركة تنتقد انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت دول السوق الاوروبية المشتركة، في نهاية الاسبوع الماضي، الاجراءات التي تتخذها اسرائيل للقضاء على الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة واتهمت اسرائيل بالتسبب في سقوط قتلى «دون ضرورة».

واعرب وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز في كلمته، نيابة عن دول السوق، امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف عن الاسف للوضع في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف اوردونيز «ان الوضع تدهور بشكل خطير خلال ١٤ شهرا مضت مع ما ادى اليه قمع الانتفاضة الفلسطينية من خسائر في الارواح دون ضرورة وانتهاكات لحقوق الانسان».

واكد اوردونيز موقف دول المجموعة الداعي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية تقوم على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق كل دولة في الوجود.

قائد قوة الامم المتحدة في ناميبيا للاشراف على عملية منح الاستقلال

● ويندهوك - الوكالات - وصل قائد قوة الامم المتحدة الى ناميبيا، الجنرال الهندي برام شاندرا، امس الاول الاحد ٢/٢٦، الى ويندهوك حيث خص باستقبال حار من قبل الاف المتعاطفين مع منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي تعتبر حركة التحرير الرئيسية في البلاد.

وفي تصريح ادلى به الى الصحف اعرب قائد هذه القوة التي ستشرف على عملية ارتقاء ناميبيا الى صف البلدان المستقلة اعتبارا من اول نيسان المقبل عن ارتياحه بالوصول اخيرا الى موقع مهمته وقال انه يعتزم «التجول كثيرا داخل ناميبيا للاطلاع على المستجدات فيها».

وسبق قائد قوة الامم المتحدة الى ويندهوك، الاسبوع الماضي، العديد من ممثلي المنظمة وخصوصا الضابط الايرلندي، رتشارد فانينغ، الذي سيقود قوة الشرطة المؤلفة من (٥٠٠) رجل والسينغالي عبد الله سيسي، الذي سيشرف على اجهزة ادارة القوة.

ويذكر ان خطة استقلال ناميبيا التي ستصبح العام المقبل البلد العضو الـ (١٦٠) في منظمة الامم المتحدة يندرج ضمن معاهدة ابرمت في ٢٢ كانون الاول الماضي في نيويورك بين جنوب افريقيا من جهة وانغولا وكوبا من الجهة الاخرى وتنص، ايضا، على انسحاب (٥٠) الف جندي كوبي من انغولا من الان حتى اول تموز العام ١٩٩١.

اكتشاف احتياطات نفطية جديدة في الصين

● بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاول الاحد ٢/٢٦، اكتشاف حقول نفطية جديدة تحتوي على احتياطي يقدر بـ ١٤ مليار برميل من النفط الخام.

وتقع هذه المناطق شمال الصين، في هينجيانغ (شمال غرب) ومنشوليا الداخلية واقليمي كينغهاي وجيلين (شمال شرق) وقرب تيانجين (شرق) وفي اقليم هباي.

ويلاحظ المراقبون ان النفط الخام الذي يبلغ انتاجه السنوي (١٣٠) مليون طن يمثل حوالي (٢٥٪) من عائدات الصين من العملات الاجنبية. وحسب الاحصاءات الرسمية فان الانتاج سجل بين (١٩٨٦) و (١٩٨٧) زيادة بلغت ٦،٦٪ فقط و (٢،١٪) عام ١٩٨٨.

دعوة سوفييتية لعقد قمة عربية تتخذ قرارا بضرورة انعقاد المؤتمر الدولي

● عمان - الوكالات - اكد سفير الاتحاد السوفييتي لدى الاردن، الكسندر زينتشوك، ان بلاده ترفض رفضا قاطعا فكرة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بعقد مؤتمر دولي باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبدون منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف السفير في حديث صحفي نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان المؤتمر الدولي يجب ان يشمل جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي لن يفرض حلولا للنزاع، بل سيقدم اقتراحات ويحاول ايجاد حل وسط مع تقريب وجهات النظر.

واشار زينتشوك الى ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة جعلت امر عقد المؤتمر الدولي عاجلا جدا. وقد غيرت وجهات نظر الكثيرين داخل اسرائيل وخارجها والرأي العام العالمي والاوروبي والامريكي واقنعتهم بوجوب بدء الحوار مع م.ت.ف. واضاف ان افضل عمل عربي ممكن هو عقد قمة عربية تصدر قرارا بوجوب عقد المؤتمر الدولي.

وقال السفير السوفييتي ان م.ت.ف قدمت تنازلات كثيرة وقد حان الوقت ان تفعل ذلك اسرائيل، ايضا.

تعيين الجنرال لوبوف رئيسا لقيادة اركان القوات المسلحة لدول معاهدة وارسو

● موسكو - ذكرت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، يوم السبت ٢/٢٥ ، ان الجنرال فلاديمير لوبوف عين رئيسا لقيادة اركان القوات المسلحة لدول معاهدة وارسو.

ويحل الجنرال لوبوف محل الجنرال اناتولي غريبكوف الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٦. وكان الجنرال لوبوف يتولى منذ عام ١٩٨٧ منصب المساعد الاول لرئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية.

وتلقى الجنرال لوبوف علومه العسكرية في اكاديمية فرونزيه العسكرية في موسكو، ثم في الاكاديمية العسكرية لرئاسة الاركان العامة للجيش السوفييتي.

السعودية والاتحاد السوفييتي مصدرا النفط الاولان الى فرنسا عام ١٩٨٨

● باريس - «و.ص.ف» - افادت هيئة فرنسية متخصصة في شؤون النفط ان السعودية والاتحاد السوفييتي احتلا عام ١٩٨٨ المرتبتين الاولى والثانية لتصدير النفط الخام الى فرنسا التي ارتفعت وارداتها النفطية بنسبة ٨،٦٪ خلال السنة الماضية، فبلغت ٧٢،٠٦ مليون طن.

وتأتي السعودية في المرتبة الاولى اذ سجلت صادراتها ارتفاعا بمعدل ٨١،٧٪ ، فقدرت بـ ١١،٩٤ مليون طن. ويليها الاتحاد السوفييتي الذي بلغت صادراته ٩،٥٣ مليون طن، مسجلة ارتفاعا قدره ٨٧،٤٪.

اما بريطانيا التي كانت تحتل المرتبة الاولى عام ١٩٨٧ متقدمة على العراق والسعودية فتأتي في المرتبة الثالثة للسنة الماضية اذ انخفضت صادراتها النفطية الى فرنسا بمعدل ٢٠،٢٪ لتبلغ ٩،٢٧ مليون طن.

ويأتي العراق في المرتبة الرابعة مع ٦،١٧ مليون طن، يليه النرويج (٤،٤ مليون طن) ونيجيريا (٣،٩٤ مليون طن) وليبيا (٣،٦٦ مليون طن) والمكسيك (٣،٤٦ مليون طن) والكاميرون (٢،٦٦ مليون طن) والغابون (٢،٠٣ مليون طن).

ورفعت فرنسا في كانون الاول الماضي الحظر المفروض على واردات النفط الايراني فاستؤنف استيراد الخام من ايران وارتفعت الواردات خلال الشهر المذكور الى ٥٨٣٦٨٧ طنا.

وامدّ الشرق الاوسط بمجمله فرنسا بـ ٢٨،٥٪ من الخام المستورد، في حين مدّت افريقيا المتوسطية ٩،٨٪ من الواردات النفطية، وافريقيا الصحراوية ١٥،٦٪ واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي ٣٣٪ واميركا اللاتينية ٥،٥٪ فقط.

نبيل شعث:

بوش يرغب في استئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني قريبا

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول فلسطيني امس الاول الاحد في طوكيو ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يرغب في ان يتم قريبا استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ في منتصف كانون الاول الماضي ولم يؤد الا الى اجتماع رسمي واحد بين الطرفين.

وفي حديث لوكالة «كيودو» اليابانية للانباء قال نبيل علي شعث، احد المستشارين السياسيين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان بوش اعرب عن رغبته هذه لنظيره المصري، حسني مبارك في اثناء اجتماعهما في طوكيو حيث شاركا يوم الجمعة الماضي في مراسيم تشييع الامبراطور هيروهيتو.

واضاف شعث ان مبارك اطلعه على فحوى محادثاته مع الرئيس الامريكي.

منزل عائلة الشاب المعتقل عبد المجيد ربحي لهجبة (١٨ عاما) في ضاحية البريد شمال القدس المحتلة. وقد اغلقته قوات الاحتلال ليل الاحد/الاثنين الماضي دون تمكين العائلة من اخلاء المنزل (المكون من ثلاث غرف) في مدة ٤٥ دقيقة منحت لذلك. وتتكون العائلة من (٨) انفار.

منزل عائلة الشاب المعتقل كمال موسى تيم (١٧ عاما) في ضاحية البريد ايضا. وقد اغلقته قوات الاحتلال في الليلة ذاتها وفي ظروف مماثلة. كما جرى تحطيم زجاج الشرفة والنوافذ. ويتكون المنزل من (٤) غرف ويأوي (١٣) نفرا.

(صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس - تصوير عزام عبيد)

بوش عازم على ابقاء القوات الامريكية في كوريا الجنوبية و«صيانة» معاهدة الدفاع المشترك!!

● القوات الكورية كانت في حالة تأهب قصوى خلال زيارة بوش ●

● سيئول - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين ٢/٢٧ ، في سيئول ان الولايات المتحدة لا تعتزم خفض قواتها التي ترابط في كوريا الجنوبية والتي ستبقى فيها طالما كان ذلك لصالح السلام في شبه الجزيرة الكورية!!.

ومن جانب اخر وجه بوش في خطاب القاه امام الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية خلال زيارة قصيرة لسيئول لمدة خمس ساعات نداء «قويا» لسلطات كوريا الجنوبية لتزيل الحواجز التي تعترض المبادلات التجارية!!

واكد بوش ان «اكبر مهمة مشتركة للبلدين هي «الحفاظ على الديمقراطية والحرية»!.

واكد الرئيس الامريكي انه «عاقد العزم على الابقاء على القوات الامريكية في كوريا» وعلى صيانة معاهدة الدفاع المشترك بين البلدين!!

وقال «ليس هناك اي خطة لخفض القوات الامريكية في كوريا. ان وجودها يسهم في السلام والاستقرار شمال شرقي اسيا. وستبقى فيها طالما دعت الحاجة الى ذلك وطالما اعتقدنا ان بقاءها لصالح السلام»!!

واشاد بوش بما حققته كوريا الجنوبية من نجاح اقتصادي ولكنه اوضح ان هذا النجاح اثار قلقا بالنسبة الى العلاقات مع الولايات المتحدة!!

وقال ان البلدين يجب ان يواجها «التحدي» الذي يتمثل في اختلال معدلات التبادل التجاري بين البلدين (عشرة مليارات دولار لصالح كوريا سنة ١٩٨٧).

هذا، وكانت القوات في كوريا الجنوبية وضعت في حالة تأهب قصوى خلال زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، للبلاد.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب دعوة الطلاب والعمال والاحزاب المعارضة في البلاد الى تنظيم مظاهرات حاشدة في مختلف مدن كوريا الجنوبية احتجاجا على زيارة بوش الى كوريا الجنوبية التي تعتبرها المعارضة للنظام العسكري هناك تكريسا لتقسيم شبه الجزيرة الكورية وتعزيز نظام روه تاو وو العسكري.

هذا وطالبت المعارضة في كوريا الجنوبية بان يلغي بوش زيارته ودعت الى انهاء العلاقات بين كوريا الجنوبية وبين الولايات المتحدة وسحب جميع القوات العسكرية الامريكية من البلاد.

هذا وجرت، يوم الاحد الماضي، مظاهرات عنيفة في مختلف مدن كوريا الجنوبية وقعت خلالها اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة بالزي المدني في مرفأ انشون بالقرب من العاصمة سيئول مما ادى الى اصابة عشرات المتظاهرين بجراح جراء استخدام الشرطة الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، كما اعتقلت العشرات.

هذا وذكرت مصادر ان اشتباكات وقعت بين حوالي مئة متظاهر وبين شرطة ما تسمى بـ «مكافحة الشغب» في مدينة بوسان جنوب شرق البلاد التي كانت تحاول منع سير مظاهرة احتجاجا على زيارة بوش.

في مقال بمناسبة يوم القوات المسلحة:

رئيس اركان الجيش السوفييتي: سنخفض انتاج الاسلحة بحوالي ٢٠ بالمئة!

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد رئيس اركان الجيش السوفييتي الجديد، الجنرال ميخائيل مويسييف، في مقال نشرته صحيفة «النجم الاحمر» في نهاية الاسبوع الماضي، انه سيتم خفض انتاج الاسلحة في الاتحاد السوفييتي بنسبة ١٩،٥٪ مضيفا ان الجيش الاحمر يجب ان يعدل عقيدته العسكرية ليتكيف مع الطابع الدفاعي الذي ينبغي ان يتسم به.

ولم يوضح الجنرال مويسييف، في مقاله الذي نشر بمناسبة يوم القوات المسلحة السوفييتية، المدى الزمني الذي سيتم خلاله اجراء هذا الخفض.

ويذكر ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سبق ان تحدث عن خطط لتحويل صناعات عسكرية الى الاغراض المدنية.

واكد وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال ديمتري يازوف، في امر يومي نشرته صحيفة «برافدا» ان المخاطر التي تهدد السلام تقلصت. واشاد بدور جنود الجيش الاحمر الذين ادوا واجبهم الاممي في افغانستان.

ومن جهة اخرى اوضح مويسييف ان المسؤولين العسكريين سيخفضون عدد القطاعات العسكرية والجيوش والفرق. وستتم كذلك اعادة تنظيم فرق المشاة والميكانيكية والدبابات بحيث تتكيف مع القتال الدفاعي.

واضاف الجنرال مويسييف انه سيتم، في هذا الاطار، خفض عدد الدبابات ونظم المدفعية والتجهيزات الاخرى المخصصة للقيام بعمليات ازالة او عبور بطرق مائية بنسب تتراوح بين ٣٠٪ و ٣٥٪. وفي المقابل ستتم زيادة عدد وسائل الدفاع المضادة للدبابات ووسائل الدفاع الجوي بنسبة تراوح بين ١،٥ و ٢٪.

واكد رئيس الاركان السوفييتي ان القوات المسلحة السوفييتية في اوروبا ستكون ذات طابع دفاعي محض.

وفي ما يتعلق بالعلوم والعقيدة العسكرية قال الجنرال مويسييف انه يتعين عمل الكثير كي يتكيف الجيش الاحمر على المستوى العقائدي مع الاعمال ذات الطابع الدفاعي. واعرب عن اعتقاده اخيرا بان العلم العسكري مدعو قبل كل شيء الى اعداد الوسائل اللازمة لرد الاعتداءات.

مصرع وجرح (٤) عناصر لحدية في مواجهات عنيفة في جنوب لبنان المحتل

● راشيا (لبنان) - الوكالات - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاثنين ٢/٢٧، هجوما على موقع تابع لعناصر «جيش جنوب لبنان» العميل بالقرب من بلدة جزين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واشار مصدر في اجهزة الامن اللبناني الى ان هذا الهجوم ادى الى سقوط عدد من عناصر الموقع وان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت [illegible] العناصر المأجورة في المنطقة المحررة واعتقلت مواطنين لبنانيين كما قصفت القرى المحررة بالمدفعية بعيدة المدى بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين لبنانيين بجراح.

واوضحت المصادر ذاتها ان العملية استهدفت [illegible] بين المنطقة «الامنية» وبقية الاراضي اللبنانية بدأت في الساعة السابعة والنصف صباحا. واضافت ان اشتباكات بالرشاشات والقذائف الصاروخية بين رجال المقاومة وبين العناصر المأجورة ادى الى مصرع عنصرين عميلين واصابة عنصرين آخرين بجراح، وفق ما ذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي اضاف ان المروحيات الاسرائيلية هرعت على الفور الى مكان الحادث.

هذا واشار المصدر اللبناني الى ان [illegible] مؤلفة من ٧٥ جنديا من جنود الاحتلال الاسرائيلي وعناصر الميليشيا المأجورة استقلوا ثلاث ناقلات جند وثلاث سيارات جيب وعشر سيارات مدنية [illegible] المنطقة «الامنية». واضافت ان القوة قامت بتفتيش ٧٥ منزلا في مزرعة الريحة من قرية لبايا الواقعة على بعد (٣) كم من «الحزام الامني» واعتقلت مواطنين لبنانيين.

واكدت المصادر ذاتها ان مدفعية قوات الاحتلال قامت قبل تدخل القوة المشتركة بقصف المزرعة المذكورة مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجراح والحاق اضرار بثلاثة منازل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع عشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كيف نتعامل مع ظاهرة التطرف الديني الذي يجري استخدامه لاهداف سياسية؟

* يجب أن نمنع الظلاميين المتطرفين من استغلال الدين لمآربهم السياسية ـ الحزبية الضيقة، يجب كشف تلك الروائع الانسانية الخالدة في التراث الديني. ويجب منع اقحام الدين في معترك الصراع السياسي. أليس في موقفنا هذا، لا موقف المتعصبين، إجلال حقيقي للدين وخدمة له؟! *

● بقلم: سالم جبران ●

□ شهد العقد الاخير تصعيدا في التطرف الديني واستخدام التطرف الديني لاهداف حزبية ـ سياسية دنيوية لا تمت الى الدين بصلة.

ونحن هنا، في اسرائيل، لسنا بحاجة الى البرهنة على ان ظاهرة التعصب الديني غير منحصرة في العالم الاسلامي بل هي «ظاهرة عالمية». فهنالك تصعيد خطر يحمل ابعادا سياسية شبه عنصرية لاوساط التعصب الديني اليهودي فعصابة كهانا تحاول ان تتكلم باسم «القيم الدينية اليهودية»: كما ان اطار «غوش ايمونيم» ايضا يعطي طابعا دينيا «روحيا» لنزوة التعصب الكولونيالي على حساب الشعب الفلسطيني. كما ان هنالك، اطارات وتجمعات واحزاب سياسية تلف نفسها بعباءة الدين اليهودي وتحاول الايهام بأنها هي هي الحامية على القيم الدينية اليهودية من الانحسار والانقراض.

وتنشر الصحف الغربية، يوميا، المقالات والتحقيقات والاخبار حول ما يسمى «الانبعاث الديني» في الغرب، في الولايات المتحدة واوروبا وكندا. هنالك، ايضا، يقولون ان «الدين في خطر» وان مد «المادية» الطاغي يهدد بتصفية الدين المسيحي، ولماذا نذهب بعيدا؟ ان حركة «الكتائب» في لبنان وهي حركة سياسية ـ حزبية ـ عسكرية ذات اهداف سياسية ـ طبقية محددة، تلف نفسها، ايضا، بعباءة الدين وتحاول الايهام بأن «لبنان في خطر» و «المسيحيين اللبنانيين في خطر» و «الدين المسيحي تحت خطر التصفية».

ويلاحظ في العقد الاخير «ازدهار» للتيارات الدينية المتعصبة في العالم الاسلامي، ايضا. فالحركة الخمينية احدثت نهوضا ملحوظا في هذا المجال. كما ان حركة «الاخوان المسلمين» التي انحسرت وتضاءلت في المرحلة الناصرية، مرحلة انتصارات حركة التحرر القومي العربية، عادت وازدهرت، في مرحلة النكسة القومية، وعمقت نشاطها في مختلف اقطار العرب. كما قامت باعمال ارهابية دموية في سوريا والجزائر، ضد النهج الوطني والاجتماعي للنظامين الوطنيين المعادين للاستعمار في هذين البلدين.

ويمكن ملاحظة عدة عوامل في «ازدهار» التيارات الدينية المتعصبة، عالميا. وفي مقدمتها تعمق ازمة النظام الرأسمالي العالمي، تعمق الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ الاخلاقية للنظام، انتشار الفساد والجريمة والمخدرات. والنظام الحاكم يحاول التهرب من ازمته عن طريق تغذية التعصب الديني وانتظار الخلاص والفرج دينيا، بدل النضال السياسي ـ الاجتماعي لتغيير الواقع، اي ان الانظمة الرأسمالية لا تعارض أن تستسلم الجماهير لجحيم المشاكل المادية الدنيوية الاقتصادية الحادة بينما هي تحلم بالجنة القادمة.

كذلك، اذا نظرنا عربيا، رأينا خيبة امل عميقة، شعبيا، من انحسار الحلم القومي العام حول الوحدة العربية الشاملة، بعد الردة الساداتية المعادية للناصرية. وغياب هذا الحلم المركزي الذي الهب مشاعر وعقول الامة العربية اتاح المجال لملء الفراغ بالحلم «الديني». كما ان غياب الدمقراطية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية الحادة اتاح المجال لطرح «الحل» الديني طريقا لتصفية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، لاعطاء الناس انطباعا بأن الرجعية الدينية هي الطريق للتخلص من كل هذا «الواقع المرفوض».

كذلك يشير علماء الاجتماع الى ان الاحساس بأن الهوة بيننا وبين المجتمعات الاكثر رقيا منا (وضع العرب في اسرائيل مقابل وضع اليهود، مثلا) يدفع الى التفتيش عن طريق آخر كليا بدل طريق المنافسة الذي يبدو صعبا بل مستحيلا بالمقاييس الواقعية.

وهكذا فان «الرجعية الدينية» «الرجعة الى الاصول»، سواء بين المسلمين او اليهود او المسيحيين هي محاولة للتقوقع، للانعزال، للتفتيش الطوباوي عن «حلول». فكأنما الانسان المعذب يتخذ الوهم بتصفية العذاب دواء لآلامه.

وعلينا، هنا، أن نفرق تفريقا واضحا وقاطعا بين القيادات العليا لحركات «الرجعية الدينية» وبين الجماهير البسيطة التابعة لهذه القيادات. ففي اغلب الحالات، تأكد تماما ان هذه القيادات مرتبطة ارتباطا سياسيا وماليا وايديولوجيا بدوائر الامبريالية العالمية والانظمة الرجعية الاكثر عسفا وظلما وتنكيلا بالشعب. فكما هو معروف، فان القيادة العالمية للاخوان المسلمين متواجدة في اوروبا (المانيا الغربية وسويسرا) وتلعب بمليارات الدولارات. كما ان مساهمة الحكومة السعودية للحركة الاخوانية العالمية تصل الى ٨٠٠ مليون دولار. وعلاقات البلاط الهاشمي في عمان مع حركة «الاخوان» هي علاقات معروفة ومكشوفة. واذا عدنا الى الوراء، رأينا ان حركة «الاخوان» في مصر كانت متواطئة مع الانجليز والقصر، قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كما كانت الشكل الاساسي، سياسيا وارهابيا، ضد النظام الوطني التقدمي بقيادة جمال عبد الناصر.

وفي العام الماضي، اقامت جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية مؤتمرا «علمياء» حول «الرجعية الدينية» الاسلامية كلف اكثر من ٢٠٠ مليون دولار. واعترف البروفسور المشرف على الندوة، ابلي كادوري، بأن الـ «سي. آي. ايه» (المخابرات الامريكية) مولت هذا المؤتمر.

ولذلك فمن السهل البرهنة على ان القيادات العليا «مرتبطة» و «مستفيدة»، كما يقال. ومع هذا فيجب ان نلاحظ ان اوساطا شعبية واسعة نسبيا تتقبل هذه الفلسفة وتتبناها.

والقضية المطروحة هي: ما هو مكان الدين في المجتمع؟ كيف نتعامل مع التراث الديني العريق والشعور الديني المتأصل والعميق؟ وهذا السؤال مهم بحد ذاته، وليس فقط في اطار مقاومة القوى الدمقراطية والتقدمية والساعية الى التطور العصري للمجتمع، لظواهر التعصب الديني الظلامي.

اذا كان هناك، في الماضي، من استخف بجذور الدين وتأثيره ولم يعره اهتماما كافيا فقد كان هو الخاطئ. واذا كان هناك في الماضي من تعامل مع الظاهرة الدينية تعاملا مسيئا فقد اخطأ مبدئيا ودمقراطيا، كما انه لم يحقق ما توخى تحقيقه.

وفي مجتمعنا المعاصر، خصوصا المجتمع العربي، هناك جذور عميقة للفكر الديني، هناك مشاعر دينية عميقة، ويجب على من يناضل للتقدم الاجتماعي والفكري والحضاري ان يعرف كيف يتعامل تعاملا صحيحا مع الظاهرة الدينية.

ونقول من البداية ان في التراث الديني الضخم والواسع بالفعل امورا سلبية او رجعية، وهي ما يتمسك به المتاجرون سياسيا بالمشاعر الدينية، ولكن، بالمقابل، هناك تراث ديني ضخم، يتميز بالانسانية العالية وحب الخير والعدل، وحب الانسان ورفض القدرية والاتكالية والتزمت والتحجر. فلماذا يجب ان يستخدم اعداء التقدم ما يحلو لهم من التراث الديني ولا نستخدم نحن ذلك البحر العميق من التراث العريق الانساني والتقدمي؟

هناك حديث شريف مدهش في عمقه وبعد نظره واستشرافه للمستقبل جاء فيه: «اني أخاف على أمتي من الائمة المضلين». أليس من واجب المتدينين الصادقين والشعب كله منع «الائمة المضلين» من استخدام الدين استخداما معاديا للتقدم والحرية والمساواة؟

ألم يقل الرسول العربي الكريم: «أفضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر». فهل يقوم ادعياء التعصب الديني بأفضل الجهاد هذا؟ هل يقاومون الظلم وينجدون المظلوم؟ هل يقفون مع الطبقات المسحوقة الفقيرة المستغلة ضد الظالمين المستبدين؟!

ألم يقل النبي العربي الكريم: «ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه»؟ فهل يقوم ادعياء التعصب الديني باطعام الجائع، لمحاربة النظام الذي يقذف الى الشارع بأناس جياع محتاجين؟

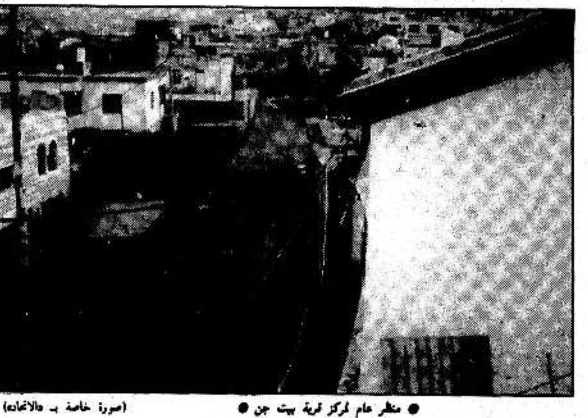
ما الذي أريد ان اصل اليه في هذه العجالة؟

من غير الصحيح ومن غير الممكن ترك المتعصبين من مختلف الديانات يستخدمون الدين اداة لتحقيق اهدافهم السياسية الحزبية الدنيوية التي لا تمت الى الدين بصلة، بينما نحن نكتفي بموقف سلبي، وهو ادانة استخدام اولئك للدين. آن الاوان ان يهب كل الناس الشرفاء والمستقيمون والطيبون والحريصون على المحبة والتسامح والتطور والعدل لوقف استخدام الظلاميين المتعصبين للدين. تعالوا نفرض اتفاقا اجتماعيا على انفسنا جميعا يمنع استخدام الدين للمآرب السياسية الدنيوية. بهذا نقدم الاحترام الحقيقي للدين. وبهذا تسقط الاقنعة، ايضا، عن وجوه المتاجرين بالدين وهو منهم براء.

وهذه المهمة ليست مهمة سياسية، فقط، بل هي مهمة ثقافية ـ حضارية ايضا، نكتشف خلالها تلك الروائع الانسانية الخالدة ابد الدهر في تراثنا القومي والديني.

بيت جن على عتبة عهد جديد

● بقلم: سهيل قبلان ●



● منظر عام لمركز قرية بيت جن ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● أثار الاتفاق الذي تم التوقيع عليه يوم السبت (٨٩/٢/١٨) بين كل من: قائمة «الرسالة الشريفة» برئاسة المحامي يوسف قبلان وقائمة «الاخلاص» برئاسة الاستاذ جمال صلالحة وقائمة «أبناء الزابود» برئاسة المحامي سعيد نقاع، ارتياحا عاما في قرية بيت جن، لأنه يشكل بداية عهد جديد في القرية، عهد التعاون ورص الصفوف وتوظيف الطاقات والجهود المتمخضة عن الوحدة القوية المدعمة بصلابة الثقة والاخلاص من اجل تأدية الرسالة الشريفة بكل الحب والرغبة الصادقة السامية لحماية الارض وتحصيل الحقوق وتطوير القرية ودفع مسيرة التقدم الى امام لمواكبة ركب الحضارة والتقدم، ليفتخر الزابود بأبنائه الموحدين المتآخين.

ويعتبر الاتفاق الذي تم ويضمن القيادة الجماعية التناوبية لمجلس محلي بيت جن القادم بحيث يتقاسم الفترة، المحامي يوسف قبلان في الفترة الاولى لمدة سنتين وبعده الاستاذ جمال صلالحة لمدة سنة ونصف السنة وبعده المحامي سعيد نقاع لمدة سنة ونصف السنة، يعتبر انتصارا لنهج الجبهة التي دعت منذ بيانها الاول الذي صدر في كانون الاول (١٩٨٨) الى «التجرد من التعصب العائلي والذاتي والحزبي» و«كرمال» قدس الاقداس المصلحة العامة ومد اليد لهذا المعدودة لطرح البديل الحق ولضمان أوسع وحدة صف، البديل المتجسد بخط ونهج وليس بشخص، ولاحداث التغيير نحو الافضل».

ويعتبر الاتفاق ـ الذي دشن بداية مرحلة جديدة ووضع الاساس الراسخ لاعلاء صرح الوحدة والعمل الجماعي ونبذ التعصب والمصالح الذاتية ورؤية المصير المشترك والعمر المشترك الجسر المؤدي الى غد التقدم والتطور.

ونستطيع ان نجزم ان هذا الاتفاق هو امتداد للموقف التاريخي الذي وقفته هذه القرية يوم اعلنت الاضراب بتاريخ (٨٧/٤/١٣) احتجاجا على نهج سياسة التمييز والاضطهاد.

وجاء الاتفاق ليضيف للاقتناع الذي لا يتزعزع لدى الكثيرين من الاهالي ان بيت جن بعد معركة الزابود ليست مثلها قبلها خصوصا وان الواقع المر في القرية، الناتج عن سياسة التمييز واهمال السلطة المحلية للمشاريع الحيوية وتنفيذ المشاريع التي من الممكن تأجيلها.

لكن واجبنا للجميع ان المنطق يفرض، عندما يتراكم العمل امام الانسان، ان يبدأ بتنفيذ الضروري والاولى، ومن المؤسف ان سلم الاولويات في بيت جن مقلوب. ونؤكد بكل حزم اننا لسنا ضد المشاريع ولسنا ضد توسيع الشوارع ونحن نرى حتى في تنظيف الشوارع شيئا حيويا، ولكن الاهم بناء الاجيال قبل بناء الجدران. وان اي انسان يهمه تطور قريته وتخريج الطلاب بتفوق، عليه ان يسهر الليل ويناضل بلا هوادة لضمان الجو الدراسي المريح والمنهاج الدراسي الاصيل.

وأما عن الوضع الصحي فحدث ولا حرج، حيث لم يرحم مرض «الصفري» اللعين الاطفال الابرياء فأصاب المئات منهم. فلو حدثت هذه الاصابات في دولة تحترم نفسها لكان وزير الصحة استقال فورا. والسبب في انتشار هذا المرض تدفق مياه المجاري في الشوارع، وانعدام المراحيض في العديد من الغرف الدراسية.

وانطلاقا من القناعة بأن وحدة الصف هي الطريق لتحصيل الحقوق المهضومة العديد من الايدي في القرية مع يد الجبهة الممدودة والغريب الاكثر واكثر نحوها حتى تشابكت الايدي بكل صدق وحرارة لتكون سياجا متماسكا شاهقا يحمي القرية ويحفظها امام كل طامع وشانئ.

ان التفاؤل العميق يغمرنا بأن هذا النهج الجديد الذي وضعت أسسه في بيت جن سينتشر في قرانا وخاصة العربية الدرزية ليحطم النهج التقليدي الزعاماتي التعصبي ويشق الطريق نحو قمم التعاون والتآخي والتعاضد، حيث اتضح ويتضح للجميع أن التعصب المقيت عائليا كان أم طائفيا هو بمثابة السوس الذي ينخر جذع شجرة شعبنا الوارفة الخضراء الضاربة جذورها في اعمق اعماق الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

ولكن لا بد من الحذر واليقظة خاصة في هذه الظروف. فسلطات القهر القومي تصعد هجمتها العنصرية على جماهيرنا العربية وتواصل عمليات هدم البيوت والتهديد بالهدم وتسعى الى سلب ما تبقى لنا من ارض وتماطل في اقرار الخرائط الهيكلية والاهمال المزري لاحتياجات التعليم وترتفع اصوات العنصريين الحاقدة لتنفيذ الترانسفير، وبالطبع الضمان الوحيد لافشال كل هذا التوجه العنصري هو الصمود والتصدي لهذا النهج العنصري بقامات شامخة ووحدة فولاذية. ومن هنا تحاول السلطة بشتى الوسائل النيل لضرب وحدة الاهالي وتفتيتها وبعثرة قواها ليسهل عليها تنفيذ مؤامراتها.

بالطبع ان هذا الاتفاق الذي يعتبر صفعة لسياسة فرق تسد سيهستر السلطة التي تريد ابقاء قرانا العربية الدرزية مزارع وحقول تجارب لها وستعمل كل ما في وسعها «لشكلنته». وليس صدفة ان أحد اعوانها في القرية قال: «ان دخول سعيد نقاع الى مجلس محلي بيت جن مصيبة»!!

وهنا يسأل السؤال: لماذا مصيبة؟ والجواب: لأنه يشكل بداية عهد جديد واسدال الستار على عهد المخترة والعمل الفردي وقول أمرك يا سيدي والمخنوع وطأطأة الرأس.

لقد ألفنا الائتلاف الذي يعتبر انجازا هاما واساسا متينا لوحدة القرية، الوحدة التي بدونها لا نستطيع مواصلة المعركة لحماية الارض وتحصيل الحقوق والباب مفتوح لكل القوى الشريفة لدخول بيتنا الثاني، فتفضلوا.

● تعازينا الحارة ●

الى الاستاذ خليل جريس خوري والعائلة في الرامة بوفاة الوالد جريس خليل خوري، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب الصف الحادي عشر شعبة مدرسة سخنين الثانوية

المشهد لا تشارك في الانتخابات اليوم!

* الانتخابات هنا محسومة. توجد فقط قائمة انتخابية واحدة اتفق عليها ممثلو مختلف العائلات بمبادرة وضغط مجموعة من الشباب الغيورين * «هناك قضايا أساسية تواجهها القرية بسبب سياسة نهب الارض والتمييز. فقررنا ان نتوجه للمعركة موحدين لمجابهتها. ونأمل ان تنجح التجربة»

● بقلم: نظير مجلي ●

● لن تجري انتخابات المجلس المحلي في قرية المشهد اليوم. فهنالك قائمة انتخابية واحدة فقط تخوض «المعركة». وطالما انه لا توجد قوائم منافسة فالقائمة الوحيدة تفوز بالتزكية. وطالما انه لا يوجد مرشحون للرئاسة فأعضاء المجلس المحلي، وهم الاعضاء التسعة الاوائل في القائمة، سينتخبون رئيسا من بينهم في الجلسة الاولى للمجلس المحلي، التي ستعقد بعد اعلان «نتيجة الانتخابات» في الجريدة الرسمية.

وقد اصبح معروفا من الان من سينتخب رئيسا. وحسب الاتفاق فسينتخب بالاجماع، انه السيد محمد يوسف حسن. وسيبقى في منصبه رئيسا للمجلس لمدة سنتين. ثم يستقيل لينتخب خلفا له السيد محمد مرعي. وسيظل رئيسا لمدة سنة ونصف السنة ليستقيل وينتخب بدلا منه السيد حسين سليمان للمدة المتبقية.

.. هكذا جرى الاتفاق. ولهذا الاتفاق قصة.

●● سحر الوحدة

«بدأت القصة قبل خمس سنوات. وتحديدا في اعقاب انتخابات المجلس المحلي الاخيرة، يقول الدكتور يوسف مرعي، رئيس المجلس المحلي الاسبق عن الجبهة. «لقد شابت المعركة الانتخابية انذاك اجواء توتر وصراعات ضايقت كل المخلصين لوحدة القرية. وبدأ مجموعة من الشباب يتهامسون حول ضرورة وضع حد لاية صراعات عائلية. فهذه لا تخدم الا اعداء قريتنا وشعبنا. وتلهينا عن رؤية عدونا الاساسي. وقريتنا في اوضاع في غاية السوء من حيث المشاكل التي تعانيها. وقد تجددت الفكرة لدى هؤلاء الشباب عشية الانتخابات الحالية وحدث ما حدث..».

وما حدث هو ان مجموعة الشباب ترجمت افكارها الى واقع.

يقول الدكتور فخري حسن: «أحد الزملاء، وهو الاخ عبد الرحمن شحادة، عمم المبادرة. فأقيمت لجنة. بحثت وتوصلت الى اقتراح يقضي بانزال قائمة واحدة للمجلس المحلي تضم ممثلي كل العائلات وفقا لاتفاق يقضي بالتبادل على الرياسة والعضوية. وعلى اساس ان تختار كل عائلة ممثليها».

من الوهلة الاولى صدمنا بهذا الموقف. «وحدة عائلات». فعلى اي اساس يمكن ان تقوم هذه الوحدة؟ الا يبدو مجرد الحديث عن العائلية وتقاسم المسؤوليات من منطلقات عائلية اننا نعود قرنا من الزمن الى الوراء؟! هل يمكن القاء تبعة هذه الخطوة على سحر الوحدة؟! أوليست هذه وحدة سطحية؟! ووفقا لأي برنامج اقيمت هذه الوحدة؟!

هذه الاسئلة وغيرها حملناها الى قرية المشهد ودخلنا بها عدة بيوت حائرين. فمن جهة، يسعدنا نشوء اي اطار لوحدة الصف، يسعدنا جدا. فنحن نعتبر الوحدة ليس حلا فحسب انما اهم سلاح نضالي لشعبنا. فاذا امتلكناه يكون قدسا مقدسا. وفي الوقت نفسه تساءلنا: هل مثل هذه الوحدة تصمد؟!

●● حوار

في بيت السيد محمد مرعي، احد رؤساء المجلس المحلي الثلاثة، جرى نقاش اذ كست فيه حيرتنا. وهكذا نلخصه.

محمد مرعي: اساس الوحدة موجود. ففي قريتنا اصبح التنافس اليوم فيما بيننا على من يستطيع ان يستل من السلطة حقوقا اكثر. اي ان القضية الاساسية واضحة للجميع وهي ان قريتنا بحاجة الى قلب اوضاعها. والسلطة هي السبب في تخلفها. وعلينا ان نغير هذا الوضع. وانا لا ارى في الوقت الحاضر ان التركيبة العائلية نقطة ضعف. فانتخابات السلطة المحلية تختلف عن الكنيست. والمشهد تختلف عن الناصرة. اما نقطة الضعف التي اراها في هذا الاتفاق فهي اولا سرعة انجازه ـ خلال اسبوعين فقط وكونه مقسما على ثلاثة رؤساء. فأي رئيس من الثلاثة لن يستطيع مسك زمام الامور بالشكل الذي يرغب فيه. فالفترة ستكون قصيرة. ولكني آمل ان تتطور التجربة بحيث يتم الاتفاق على رئيس واحد لكل الفترة.

ابو فخري: انا اعتقد ان هذا المشروع هو تكتل يرسخ التكتلات العائلية. ولا يوجد فيه ما يضمن بشكل ثابت النضال ضد سياسة السلطة العنصرية. والذي يصور مسألة اجراء انتخابات في القرية على انه سيؤدي الى صراعات عائلية خطيرة فانه يبالغ. ويلوح الانطباع كما لو اننا وحوش سنأكل بعضنا بعضا. اعتقد ان الوحدة يجب ان تكون بين اهل القرية ليس على اساس تجميع عائلات بل على اساس برنامج سياسي.

●● القضية الاساسية

الرأيان السابقان يلخصان جزءا فقط من النقاش الدائر في القرية حول هذه الخطوة. وهناك رأي ثالث بينهما يقول:

«ان هذه الوحدة ليست النموذج الامثل. فكل انسان وطني يُحب ان تكون هناك وحدة شاملة في القرية على اساس برنامج سياسي واضح وثابت. وهناك برنامج كهذا كانت الجبهة قد طرحته من سنوات طويلة الا وهو: وحدة نضالية في مواجهة السياسة الحكومية العنصرية يضع نصب عينيه الانخراط في النضال القطري للجنة الرؤساء ولجان المتابعة من اجل السلام ومن اجل المساواة والنضال من اجل القضايا المحلية ـ التطور والحفاظ على الارض. وفي الحقيقة ان هذا البرنامج لا يغيب عن ذهن اهل القرية.. او المرشحين لعضوية المجلس ورياسته. فنحن واثقون من ان هؤلاء يتبعون هذا النهج بشكل او بآخر» حول هذا الرأي اجمع الدكتور فخري حسن والاستاذ احمد سليمان والدكتور يوسف مرعي وجميعهم اعضاء في لجنة المبادرة وهم جبهويون.

وفي اللقاء مع المرشحين لرياسة المجلس المحلي اكدوا جميعا هذا الأمر ولم يعترض منهم احد على ان النهج الجبهوي منعكس بهذا الشكل او ذاك في طروحات كل منهم حتى بين غير الجبهويين.

ـ «انا اعتقد ان القضية الاساسية هي قضية الوحدة. والجبهة، التي تدعو دائما الى الوحدة، ساهمت بشكل بارز في انجاح هذه الوحدة»، يقول السيد محمد يوسف حسن، الذي سيكون رئيسا في الفترة الاولى من الدورة القادمة. وهو مقاول عمار، عمره ٤٣ عاما، واب لاحد عشر ولدا.

لقد كان ابو يوسف عضوا في الحركة التقدمية. ولكنه يؤكد: «انا اليوم مرشح مستقل. لا امثل اي حزب في رياسة المجلس المحلي». فسألناه: واذا قالت التقدمية غدا انك اول رئيس مجلس محلي عربي ينتمي للحركة التقدمية فماذا تفعل؟ فأجاب: لن يقولوا هذا. وسألناه: ولماذا قالوا؟ فأجاب: سيكون هم عندي حساب. (بالفعل، كتبت «الصنارة» انه سيكون الرئيس الاول للتقدمية. فاتصل بنا مكذبا هذا الافتراء وقال بشكل واضح ان هذا النشر تم بدون علمه، وانه ينفيه بشكل قاطع).

ويضيف ابو يوسف: ان كل واحد في المشهد يعرف اليوم ان عدم الوحدة يضر في معركتنا من اجل قضايانا.. الملحة في مسألة الارض والحقوق.

ويؤكد محمد مرعي (وهو صيدلي، عمره ٤٥ عاما وأب لأربعة اولاد): ان قضية الوحدة توفر على بلدنا الكثير في معركتنا النضالية من اجل حقوقنا.

حسين سليمان (وهو محاسب وعمره ٣٦ عاما وله تسعة اولاد)، وسيكون الرئيس الثالث في الدورة القادمة. يعتبر نفسه عضوا في حزب «فايتسمان». لكنه هو ايضا لا يخوض المعركة على اساس حزبي. يقول: «كان من الممكن ومن الضروري ان تكون الوحدة على اساس آخر. مثلا على اساس جبهوي. ولكن الجبهة تتسع في كل مكان ما عدا المشهد. عندنا الصراع العائلي والحمائلي شديد. وقد مل جمهور الشباب والعقلاء في القرية هذا الوضع. والكل يبحث عن بديل وحدوي. فالتفسخ لدي ويؤدي الى تخلف القرية بشكل خطير. من ناحية المشاريع التطويرية تعتبر قريتنا من اكثر القرى تخلفا. ونحن بحاجة الى شيء جديد ينهض بالقرية الى امامه».

●● .. والمشاكل ضخمة ولا تحتمل..

كل من التقيناه اكد ان القضية الاساسية التي تواجه القرية هي اولا مشكلة الارض.

رئيس المجلس المحلي السابق د. يوسف مرعي يلقي الضوء على هذا الموضوع: «حتى سنة ١٩٥٨ كان في حوزة المشهد ١١٦٠٠ (احد عشر الفا وستمائة) دونم من الاراضي. منها ٦٥٠٠ دونم ملك خاص او للوقف والباقي مسجل باسم المندوب السامي. عندما عينت السلطة لجنة لادارة شؤون المجلس المحلي سلخت اوتوماتيكيا ٦ الاف دونم منها ٩٠٠ دونم ملك خاص. والارض المصادرة ضمت الى نفوذ المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل. في سنة ١٩٧٦ كان نصيبنا من المصادرات الكبرى (قبيل يوم الارض) ٦٨٠ دونما. عندما ناضلت القرية ضد هذه المصادرة حاول حاكم اللواء الشمالي السابق كينغ مساومتنا عليها واستبدالها باراض من الرينة. فرفض رئيس المجلس المحلي للمشهد السيد محمد يوسف حسن، ذلك. وشكلت لجنة فحص من وزراء الداخلية. وبدأت السلطة بتحريش قسم من الارض. وفي سنة ١٩٨٦ طلبت بلدية نتسيرت عيليت ضم ١٥٧٠ دونما من اراضينا لنفوذها. ورفضنا ذلك. فقامت اللجنة المذكورة بالتوصية بـ «حل وسط» و «اكتفت» بسلخ ٥٠٠ دونم من اراضينا لمصلحة نتسيرت عيليت. وهكذا لم يبق بين ايدينا سوى ٥٠٣٠ دونما. وهذا امر خطر وغير مقبول. ولذلك فاننا نضع قضية الارض في رأس سلم الاولويات».

ويضيف الاستاذ احمد سليمان ان هناك جانبا آخر يجب رؤيته في قضية الارض. فبعد ان كان ٨٠٪ من اهالي القرية يعتاشون من الزراعة اصبحت هذه النسبة اقل من ٢٪. فالسلطة لم تنهب الارض فقط. انما قامت بتضييق الخناق على المزارعين. خذ مثلا قضية زراعة التبغ. لقد منعوا اعطاء رخص لمزارعي المشهد بحجة انه لا يصلح لذلك. وفي الوقت نفسه يعطون ترخيصا بذلك لمزارعين في قرية الرينة المجاورة. والذين لا تختلف ارضهم بشيء عن أرضنا. والقضية ليست تميزا للرينة. انما هناك زراعة التبغ محدودة. اما عندنا فانها كانت زراعة اساسية. ومن الطريف ان عددا من مزارعي المشهد يضمنون بضمان اراض في الرينة لغرض زراعة التبغ، ويحصلون على ترخيص. والمزارعون انفسهم لو ارادوا زراعة التبغ في قطعة ارض في المشهد ملاصقة لتلك القطعة من الرينة لما حصلوا على ترخيص بحجة ان انتاجهم لا يصلح.

ويضيف الدكتور يوسف مرعي: هناك مدرسة ثانوية مشتركة بيننا وبين الرينة تضم

● البقية على صفحة ٥ ●

حكمة الاتحاد

الآن الآن وليس غدا: السلام لاسرائيل ولفلسطين

□ تقيم حركة «السلام الآن» يوم السبت القادم، ٤ آذار، احتشادات واسعة اسرائيلية ـ فلسطينية، في بداية حملة لتصعيد النضال الشعبي للحوار مع م.ت.ف، للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وقالت حركة «السلام الآن» في تفسيرها لتصعيد نضالها المبادر هذا: «تعالوا نسير في طريق اخرى، من الممكن السير في طريق اخرى. تعالوا معنا، وهيا نسير الى تلك الطريق ـ طريق فتح القلوب بدل طريق اغلاق البيوت، طريق الحوار بدل طريق اغلاق الافواه، طريق التقارب بدل طريق الطرد من الوطن والاعتقالات الادارية، طريق اليقظة، من اوهام الضم والاوتونوميا بمختلف اشكالها والحوار مع القيادة الفلسطينية المعترف بها من قبل سكان المناطق ـ م.ت.ف».

ان هذا البرنامج الوطني والدمقراطي الواضح والشجاع الذي تنطلق على اساسه حركة «السلام الآن» هذه الاحتشادات الجماهيرية الاسرائيلية ـ الفلسطينية يلتقي تماما مع المبادرة السلمية التاريخية التي اطلقتها م.ت.ف ويحقق الدعوة لها ـ فلسطينيا وعربيا وعالميا قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد سقط الى الأبد الزعم الرسمي الاسرائيلي بانه ليس في الجانب الفلسطيني والعربي من يمكن الحوار معه.

م.ت.ف مستعدة رسميا وعلنا للحوار وللسلام الشامل والعادل، والقائم على اساس دولتين لشعبين، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، وعرفات وابو اياد وغيرهما من القادة الفلسطينيين يعلنون ان هذا الحل المقترح ليس «مرحليا» او «تكتيكيا» بل هو الحل العادل والنهائي، استراتيجيا.

اننا، على الرغم من الانغلاق الرهيب لحكومة اسرائيل ورعبها المجنون من الحوار مع م.ت.ف ورفضها للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني نشعر بالتفاؤل ازاء اليقظة التاريخية والمتزايدة بين اوساط يهودية واسعة وادراكها بأن السلام الذي تنشده اسرائيل يجب ان يكون مع الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف.

تحية من اعماق قلوبنا وضمائرنا الى حركة «السلام الآن». تحية من اعماق قلوبنا وضمائرنا الى كل الاطارات والقوى والشخصيات اليهودية المكافحة من اجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وهيا، اليهود والعرب في اسرائيل، لتصعيد النضال حتى يتوقف اطلاق الرصاص، حتى يتوقف القتل، حتى يتوقف الاحتلال، وحتى يتحقق السلام والامن والطمأنينة والحياة اللائقة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحاد»)

المطلوب تعزيز المكاسب في الانتخابات المحلية واحراز نصر جديد

اليوم تجري الانتخابات للسلطات المحلية. وهذه الانتخابات تجري على المستوى القطري بعد فترة قصيرة من انتخابات الكنيست، التي تمخضت عن حكومة عريضة عنديا ضيقة الافق سياسيا، تمارس التعنت والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، حكومة اسوأ من سابقتها من حيث التوجه السياسي العام لهذه القضية المركزية، قضية السلام وانهاء الاحتلال، وكذلك بعناصرها المركبة التي تشارك في الائتلاف الحكومي الواسع. فهذه الحكومة تواصل سياسة القتل والهدم والطرد، لوأد الانتفاضة، ولكن دون جدوى. والى جانب الوضع السياسي المتأزم فان هذه الحكومة وبعد ثلاثة شهور من انتخابات الكنيست انزلت ضربة اقتصادية قاسية بالعمال وطبقات الشعب الفقيرة، بحيث ان التورط السياسي الاسرائيلي والوضع الاقتصادي المتأزم تركا اثرها على الوضع الاجتماعي في البلاد. وهنا الفقر والبطالة، تعاني اسرائيل من مشكلة انتشار وتفشي المخدرات. ولقد شاهدنا من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي حلقات متوالية من برنامج خاص كشف عن هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة.

في ظل هذا كله تجري الانتخابات للسلطات المحلية. وضع اقتصادي وسياسي واجتماعي متدهور، وحرب مستمرة ضد الشعب الفلسطيني وكلها ازمات لا تزول الا بزوال مسبباتها، سياسة الاحتلال. وان نظرة سريعة الى السنوات الخمس الماضية تبين لنا ان انجازات كبيرة قد حققتها جماهيرنا العربية رغم كل ذلك. ولقد شهدت الفترة الماضية اضراب يوم المساواة الذي اعتبر ويحق اضرابا نوعيا جديدا، التقى فيه اجماع واسع بين الجماهير العربية، وان ما ميز هذا الاضراب انه كان اضرابا ضد مجمل سياسة السلطة العنصرية المنتهجة تجاه الجماهير العربية. ثم كان اضراب يوم السلام احتجاجا على القمع والقتل في المناطق الفلسطينية المحتلة، وكانت جماهيرنا وقياداتنا الوطنية اول من قدم ومضة الامل لاخوتنا في المناطق المحتلة بانهم ليسوا وحدهم في الميدان. ولقد سبق كل ذلك واعقبه ايضا المؤتمرات الشعبية، التي عالجت القضايا التي تعاني منها جماهيرنا العربية، واشارت الى الحلول لهذه القضايا، كما بينت انه لا يمكن الانتظار الى ان يأتي الفرج.

كما شهدت الفترة الماضية نضال اهالي ام الفحم من اجل الاعتراف ببلدهم مدينة، واخذت ام الفحم مكانها الطبيعي في المعركة التي لم تتاخر يوما عنها، من اجل المساواة والسلام العادل. اضف الى ذلك الانجازات المحلية الملموسة في مجال التطوير على الرغم من شح الميزانيات، الامر الذي تم بفضل العمل التبرعي والتصميم على تقديم الخدمات والمحافظة على الكرامة. حتى اصبح الشعار كرامة وخدمات شعار مجالسنا المحلية الجبهوية.

من الواضح ان سلطاتنا المحلية العربية لا تنال الا اقل القليل مما يحق لها، ولذلك فهي في عجز مالي وحصار خانق، وليس بغير وحدة الصف والكفاح المشترك ضمن لجنة الرؤساء ما يمكنها من الخروج من ازماتها المالية ولارغام السلطة على تلبية مطالب الجماهير العربية في الخدمات المتساوية مع الوسط اليهودي. فالسلطة لم تغير سياستها تجاه الجماهير العربية، التي استطاعت ان تحقق الانجازات الكثيرة رغم ذلك، ولكن السلطة اضطرت ازاء نهوض وعي جماهيرنا وتمسكها بوحدة الصف الكفاحية من اجل مطالبها، ان تتراجع في بعض المجالات، وان تغير تكتيكها في مجالات اخرى. ومن هنا كانت مؤامرة الدمج المزعوم وحرمان عدد من القرى من انتخاب ممثليهم لسلطاتهم المحلية. ان السلطة تستهدف حل المجالس المحلية المنتخبة وتعيين لجان تأكل من خبز السلطان وتضرب بسيفه ضد مصلحة جماهيرنا وقرانا. كما تستهدف السلطة ضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تشكل العمود الفقري للجنة الرؤساء، التي تقود نضال الجماهير العربية الى جانب هيئاتهم التمثيلية الاخرى، وتقدم اسهاما هاما في المعركة العامة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

من كل ما تقدم ينبغي ان لا تكون الانتخابات للسلطات المحلية مسرحا للتناحر العائلي او الطائفي، لشعبنا بكل طوائفه وعائلاته مستهدف في هذه القضية، التي هي قضية البقاء في الوطن، ولذلك من الضروري ايصال اكبر عدد ممكن من الرؤساء الجبهويين الى رئاسة المجالس المحلية والى عضوية هذه المجالس، لتعزيز المكاسب، من جهة، ولاحراز مكاسب جديدة.

● حسين سويطي ـ ابو سنان ●

«بشائر» توصيات «لجنة زوسمان»

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● نشرت وسائل الاعلام يوم ٨٩/٢/١٢ التوصيات الاساسية التي تضمنها تقرير «لجنة زوسمان» بخصوص نظام الاجور وشروط العمل في القطاع العام (يشمل القطاع الحكومي من الخدمات والمؤسسات الشعبية العامة والسلطات المحلية). وجاء نشر التقرير الذي قدم الى وزارة المالية في الوقت الذي هللت فيه وسائل اعلام السلطة لاتفاقية الصفقة الجديدة بين الحكومة وقيادة الهستدروت المراخية وارباب العمل لخسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين وتخفيض اجورهم الحقيقية. وهذا التزامن في الاعلان ليس وليد الصدفة. فالاتفاقية وتوصيات التقرير يلتقيان في نقطة خدمة السياسة الاقتصادية للحكومة. فالاتفاقية وتوصيات التقرير - اذا ما نفذت - يؤديان الى تغيير جذري في نظام اجور العاملين. فكلاهما يؤديان الى تنفيذ المخطط السلطوي المنهاجي، الذي يتلاءم ومصالح ارباب العمل. والاتفاقية والتقرير يعمدان، وبشكل تدريجي، تقليص ونسف نظام الروابط القائم بين الاجور وجدول الغلاء، والذي مضمونه تخفيض مستوى اجور العاملين. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان تقرير «لجنة زوسمان» يكتسب اهمية خاصة. فالحديث يدور هنا عن علاقات العمل في قطاع له وزنه الكبير والمؤثر على مجرى الصراع وبلورة علاقات العمل واتفاقات العمل في مختلف قطاعات الاقتصاد. فهذا التقرير يطرح توصياته بالنسبة لقطاع يشمل اكثر من (٤٠٠) الف عامل ومستخدم ومدير يتركزون في فروع عمل واسعة وثابتة تقريبا. ففي الجهاز الصحي الحكومي مثلا يتركز اكثر من (٣٠) الف من العاملين وكذلك الامر بالنسبة لجهاز التعليم. وهذا التمركز العمالي له وزنه المؤثر على ساحة الصراع النقابي دفاعا عن الاجور وشروط العمل، والذي يتعدى تأثيره اطر هذه الفروع في القطاع العام.

ادعى واضعو التقرير برئاسة البروفيسور تسفي زوسمان ان الدافع والهدف الاساس من هذا التقرير هو مواجهة النواقص والفوضى السائدة في القطاع العام بسبب نظام الاجور وشروط العمل القائمة ووضع نظام جديد لضبط علاقات العمل والاجور وزيادة نجاعة هذا القطاع الهام ومستوى خدماته ونوعيتها.

ان توصيات التقرير تكشف المضمون والابعاد الحقيقية ومدلولاتها الاساسية، خاصة فيما يتعلق بمستوى اجور العاملين وظروف عملهم.

■■ نظام الاجور المقترح ومدلولاته الاساسية:

تقترح «لجنة زوسمان» بنية جديدة للاجور في القطاع العام وفقا للمبادىء الثلاثة التالية:

- (أ): اجر حقيقي وواضح (سهل)، ومن خلال الغاء غالبية الاضافات التي تؤلف الحصة الكبيرة بين مركبات الاجور.

- (ب): ترقية متساوية مقابل عمل له قيمة متساوية في جميع الفروع التي تعتمد على ميزانيات شعبية (من القطاع العام).

- (ج): مستوى اجور غير منفصل عن الاجور المدفوعة في القطاع الانتاجي، ولكن ليس بالضرورة ان يكون بمستواه او ملائما له.

لأول وهلة يعتقد المرء ان مثل هذه المبادىء «للاصلاح» المقترح هي لصالح العاملين وتجسم العدالة الاجتماعية في مجال توزيع الدخل القومي بين العاملين وارباب العمل والمساواة في الموقف من العاملين وتقدمهم المهني وعلاقته الطردية مع مداخيلهم - اجورهم! ولكن، الواقع الذي تجسمه التوصيات يعكس الحقائق التالية:

● اولا: يتجسم المبدأ الاول حول المبنى الجديد والسهل للاجور في اعتماد تدريج موحد للاجور في القطاع العام. وان يكون المركب الاساسي في بنية الاجور هو الاجر الاسمي المتفق عليه حسب الدرجة في سلم الاجور الموحد لقطاع الخدمات. اما الامتيازات والاضافات مثل مقابل السيارة والتلفون، والساعات الاضافية والربط بجدول الغلاء فتلغى نهائيا. ومقابل الغاء هذه الامتيازات والاضافات توصي اللجنة بثلاث اضافات للاجر الاسمي: الاولى: اضافة بنسبة حتى ٢٠٪ مقابل القدرة المهنية. والثانية: بنسبة ١٠٪ تضاف الى الاجر الاسمي للعاملين في اماكن عمل شروطها صعبة. والثالثة - دفع محفز بنسبة ١٪ من قيمة الاجور للعمال المتفوقين.

والسؤال هو: ما هو السيء بالنسبة للعاملين وفقا لهذه التوصيات بخصوص مبنى الاجور الجديد؟! سيواجه العاملون - حسب رأينا - نتائج الاضرار التالية:

● (١): تكبيل مستوى اجور العاملين وتخفيض اجورهم الحقيقية الامر الذي يتوافق والسياسة الاقتصادية للحكومة. فتحديد درجات الاجر الاسمي لا يأخذ بالاعتبار، بل يلغي امكانيات رفع الاجور جراء ارتفاع وتيرة التضخم او تخفيض سعر صرف الشيكل. هذا بالاضافة الى الغاء شتى الامتيازات للعاملين والمستخدمين.

● (٢): ان نظام الاضافات الجديد يعزز من مكانة ارباب العمل في علاقة العمل مع المستخدمين وينهب من العاملين سلاحهم الكفاحي النقابي دفاعا عن مستوى اجورهم وشروط عملهم. فمن يقرر بالاضافات وحجمها ليس الاتفاقات والمفاوضات بين العاملين والمشغلين، بل ارباب العمل. ودفع الـ ٢٠٪ مقابل القدرة المهنية لا يقابلها اي التزام من قبل المشغلين - الحكومة وغيرها - بتوفير التدريب المهني للعاملين وتمويل حتى ولو جزء بسيط من تحصيلهم العلمي والتقني لمجاراة التقدم العلمي - التقني لوسائل العمل ولتحسين مستوى اجورهم وفقا لنظام الاجور الجديد.

● (٣): ان اعطاء اصحاب العمل صلاحيات اقرار الاضافات وغيرها سيستغله المشغلون سلاحا للرشوة ايضا وتعزيز الفرقة والانتهازية بين العاملين.

● (٤): تعزز توصيات اللجنة الهوة والفوارق الكبيرة بين الاجور الاساسية للعاملين والمستخدمين في الدرجة الدنيا وبين المدراء وكبار الموظفين من الدرجة العليا. فوفقا لها سيزداد الاجر الاساسي للموظفين والمدراء من الدرجة العليا من ٤٧ الف شيكل شهريا الى (٦١) الف شيكل. اما الحد الادنى فيكون اعلى بـ ١٠٪ من الحد الادنى للاجور، اي ٨٠٠ - ٨٥٠ شيكل شهريا.

● ثانيا: ان مبدأ ترقية متساوية مقابل عمل له قيمة متساوية يعني في الواقع نسف النظام القائم الذي يعتمد الترقية الفورية من درجة الى درجة اعلى مع الاخذ بالاعتبار الاقدمية في العمل. فالنظام الجديد يربط الانتقال من درجة الى درجة اعلى برفع انتاجية وكيفية العمل او الخدمة التي يقدمها العامل والمستخدم في القطاع العام. اي ان العامل او المستخدم ينتقل الى درجة اعلى اذا ترقى واستلم وظيفة اعلى. فبدلا من الدرجة، تقترح توصيات «لجنة زوسمان» الترقية على مراحل. وان يكون الفارق النقدي (الاجرة) بين كل مرحلة ومرحلة ٤٪. وان ينتقل سنويا من مرحلة الى اخرى فقط عشر العاملين. وان يتم الانتقال من درجة الى اخرى عن طريق المنافسة - العطاءات والعروض. كما اعطى المشغل صلاحية التقرير بانتقال العامل او المستخدم في سلم التدريج والرقي.

واضح من هذه التوصيات ايضا انها تضع المستخدمين ومدى تقدمهم في سلم الرقي والاجور تحت رحمة المشغل. كما ان المنافسة بين العاملين للحصول على درجة اعلى ووظيفة اعلى لاختيار عشر منهم ستزيد من سطوة المشغل في وضع يجري فيه، وبشكل منهاجي مبرمج، على افراغ النقابات المهنية ولجان العمال من مضمونها الكفاحي الاساسي وشل دورها النقابي في مجال علاقات العمل والدفاع عن حقوق العاملين. كما ان ربط الدرجة بالانتاجية والكيفية يعني زيادة وتيرة ارهاق العاملين - زيادة شدة العمل - وزيادة الاستغلال الرأسمالي للعاملين.

● ثالثا: ان التوصيات التي يتضمنها التقرير تضع علامة سؤال كبيرة حول مصير احد المكاسب العمالية في مجال التقاعد ونظام التقاعد. فالنظام المعمول به اليوم مبني على الربط المباشر بين المتقاعد والدرجة المربوط بها عندما يحال الى المعاش والتقاعد. فمستوى دخله - معاشه، من التقاعد يحسب وفقا لمعدل الدخل الذي تقاضاه في الاشهر الاخيرة مع حساب الاقدمية والاضافات التي يتضمنها اجره في هذه الاشهر الاخيرة. النظام الجديد، حسب توصيات زوسمان، ابقى هذا الموضوع مفتوحا للمفاوضات. وفي ظل الغاء الاضافات والربط بجدول الغلاء فاننا نتوقع توجيه ضربة جديدة للمتقاعدين وفقا للنظام الجديد.

■■ جدولة التطبيق:

اقترحت «لجنة زوسمان» تطبيق توصياتها على مرحلتين: الاولى، ويتم فيها الغاء جميع اضافات الاجور وادراج العاملين في نظام الاضافات الجديد. واقترحت ان تنفذ هذه المرحلة حتى ايار من هذا العام ١٩٨٩. اما المرحلة الثانية فتستمر سنتين ويتم فيها تصنيف الوظائف وادراجها نهائيا حسب القائمة النهائية للاجور ووفقا لسلم الاجور المقترح والمكون من عشرين درجة.

ان هذا الفرز في الجدولة الزمنية للتطبيق لم تكن دوافعه - كما يدعي واضعو التقرير - الاساسية الصعوبات الكثيرة في مجال تصنيف الوظائف، بل هي - حسب رأينا - سياسية، تتمشى والاهداف المركزية للخطة الاقتصادية الحكومية ولسياستها الاقتصادية. فالاسراع زمنيا في الغاء جميع الاضافات وادراج العاملين في نظام الاضافات الجديد حتى ايار المقبل، له مدلولاته الواضحة. فهذه السرعة في تنفيذ المرحلة الاولى جاءت لنسف الاتفاقات المبرمة بين الحكومة وقيادة الهستدروت حول الاجور في القطاع العام للسنة الحالية ١٩٨٩ والتي بموجبها سيستلم المستخدمون والعاملون علاوة غلاء في اول نيسان بنسبة ٦٪ كدفعة اولى للحفاظ على مستوى الاجور في ظل ارتفاع وتيرة التضخم.

وتنفيذ المرحلة الاولى يعني في الواقع تنفيذ المخطط التآمري السلطوي بالغاء نظام ربط الاجور بجدول الغلاء وبهدف تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين. وتنفيذ هذه المرحلة وفقا للنظام الجديد يعني اشعال الضوء الاحمر في وجه العاملين في القطاع الانتاجي من الاقتصاد، خاصة في ظل زيادة البطالة، لتكبيل واجهاض كفاحهم دفاعا عن مستوى اجورهم ولجم حقوقهم المطلبية والغاء نظام الربط بجدول الغلاء في جميع قطاعات الاقتصاد.

واخيرا، انطلاقا من موقفنا المبدئي المدافع عن مصالح وحقوق العاملين وجميع الكادحين، فاننا من اجل ضمان الحق الطبيعي للعامل والمستخدم في دخل يتناسب بذله الذهني والعقلي، ولكن مع الاخذ بالاعتبار مستوى هذا الدخل في ظل زيادة وتيرة التضخم والتخفيض التدريجي في سعر صرف الشيكل وزيادة الضرائب غير المباشرة التي تنسف القيمة الحقيقية الاستهلاكية للأجور الاسمية. اننا من اجل تقدم العاملين في سلم الرقي والدرجات المهنية وان توفر وتمول الحكومة وفئات المشغلين امكانيات التدريب المهني والتحصيل العلمي - التقني للعاملين وان لا تكون قضية الرقي والدرجات ورقة للسمسرة بايدي المشغلين - كما تقترح لجنة زوسمان. اننا نرى في مضمون هذه التوصيات التي يتضمنها التقرير خطرين اساسيين، الاول: تخفيض الاجور الحقيقية للمستخدمين بواسطة نسف نظام ربط الاجور بجدول الغلاء، ايضا ونسف مختلف المكتسبات العمالية في مجال الاضافات وشروط العمل. والثاني: ضرب الكفاح العمالي المنظم وافراغ النقابات المهنية والهستدروت من مضمونها الاساسي عن طريق تحييدها في مجال الصراع وعلاقات العمل.

نحن من اجل اصلاح جذري للاجور في القطاع العام. اصلاح يكون مضمونه وبعده الاساسي رفع مستوى معيشة العاملين وتحسين شروط عملهم. وهذا ما لا يتضمنه تقرير لجنة زوسمان التي اقامتها السلطة لخدمة اهدافها التي لا يمكن ان تكون في صالح العاملين.

الى جماهير شعبنا في اللد ويافا والرملة:

يا أيها الشعب النبيل
امنت من شر العثار
قرر مصيرك أنت
لا من يبصمون على القرار

●بقلم: مكرم خوري مخول●

■ ان علاقات اللامساواة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاستغلال والاضطهاد التي تسود بدولة اسرائيل لا تبقي امامنا الا طريق البقاء والنضال - والنضال من اجل البقاء. اربعة شهور مضت على انتهاء الانتخابات التشريعية للكنيست. الانتخابات التي ازدادت فيها قوة عناصر الظلام والرجعية والفاشية. هذه الانتخابات التي اثبتت لنا ان الطريق الصحيح هو طريق النضال المشترك بين جماهيرنا العربية وسط نضال مشترك مع الدمقراطيين اليهود.

وها نحن نقف اليوم امام معركة انتخابات جديدة مختلفة نوعا ما. انتخابات البلديات التي ستجري في ٨٩/٢/٢٨ ، لكي نعمل على تغيير الاوضاع المتدهورة واصلاحها لاجل جميع المواطنين وخاصة لجماهيرنا العربية التي تعاني من التمييز والعنصرية.

ففي الانتخابات البلدية، هذه الانتخابات التي ستقرر كيف سيعيش مجتمعنا وكيف ستكون مدننا ونفسيتنا تفرض علينا ان نشترك جميعا بالمسؤولية في مواجهة الخطر. فشؤون الجماهير العربية في اسفل سلم الاولويات لدى السلطات وربما ايضا في سلة المهملات. فصدق المثل العربي القائل: «ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك». لذا فقد تشكلت في اللد يافا والرملة ولاول مرة قوائم تشمل جميع القوى الوطنية الصادقة: في يافا - قائمة «المساواة» العربية اليهودية وحرفها (ص). في اللد - «قائمة اللد الموحدة» وحرفها (ق). وفي الرملة قائمة «التقدم والمساواة» وحرفها (ر). هذه القوائم تعبر عن آلامنا وآمالنا متصدية للقوائم الفئوية والعنصرية ولكل الاتجاهات الظلامية التي تستهدف تشريدنا. فان قوائمنا تعمل لاجل جميع سكان مدننا. فيجب على جماهيرنا انتهاز هذه الفرصة التاريخية لادخال مندوبين عنا الى مجالس البلديات. فالمسؤولية مسؤوليتنا جميعا لان الخطر يهدد كل فرد منا. فالسلطة تحاول تمزيقنا والترانسفيريون تشريدنا والمتلونون القشريون التلاعب علينا. فليس بامكاننا القول ان ما فعلته البلديات في يافا واللد والرملة هي «اخطاء». لا لم تكن اخطاء، انما كانت هناك عقول حولت «الاخطاء» الى سياسة ونهج. فالمخططات الموجودة في خزائن البلديات منها ما طبق ومنها ما لم يطبق بعد. ليست بمقطوعات فنية لبيكاسو ودالي انما هي مخططات تهجير، ربما ليست اقل خطورة من النكبة التي حلت بشعبنا في ١٩٤٨. فليس بمقدورنا الفصل بين الشؤون البلدية والسياسية. فالسياسة تحدد مجرى وسير شؤون البلدية. فالمجاري سياسة وتعبيد الطرق سياسة كما ان مستوى التعليم سياسة. كما ان السياسة سياسة.

عدد العرب في يافا واللد والرملة ووعيهم ووزنهم الجماهيرية الكامنة والتي ستثبت نفسها في هذه المعركة الانتخابية تزعج الكثير من الفاشيين. الذين يظنون ان العرب في منطقة تل ابيب هم كالسرطان في الجسم الصهيوني - ويفعلون «تطهيره».

لقد شردنا وعانينا، وما زلنا نعاني فنحن نفتقر الى ابسط الخدمات. ويعيش جزء من ابناء شعبنا في الزينكو والتنك واصبحت رائحة المجاري عطوره، والطين حلمه والتراب صابونه. ولكن لم تنته المسألة بهذه الامور فقط. فسياسة التجهيل وسياسة التركمة (من تاركومان) مطبقة تماما. لان الاخلاء المواطنين وهم قادرون ابسط بكثير من اخلائهم وهم نيام. اصبحوا يا بشرا علينا ان نعي اين نتواجد وكيف نعيش ومن يحيى. لنا من يحيى. فانتشرت السموم وتفككت بيتنا لتصبح نمطا من انماط حياتنا ولتهدم عائلاتنا. واستعملوا تهميشنا فاستكثروا علينا المدارس لكي لا ينهض مجتمعنا، وضيقوا علينا الخدمات البلدية ليزرعوا حياتنا لتألق الخرافات وبكل سهولة لهدم بيوتنا واقتلاعنا وورثوا كجزيئات الرمل لتضييع شكلنا المراس. وتبهره المناخ لهدم اثارنا وبيع ونهب وسلب اوقافنا الاسلامية والبعض من الاوقاف المسيحية وارتفعت أسهم المتاجرة بالوطنية لتذكرني بما قاله شاعرنا الفلسطيني ابراهيم طوقان:

وطن يباع ويشترى وتصيح فليحيى الوطن

لو كنت تبغي خيره لبذلت من دمك الثمن.

يافا، اللد والرملة، ثلاث شقيقات تعانين من المرض الخبيث نفسه. وجه الشبه في هذا المثلث الجغرافي والديمغرافي العربي في هذه المدن المختلطة تحول الى بؤرة لطمس الثقافة والحضارة وتاريخ جماهير شعبنا في اسرائيل.

فيجب هذه المرة ان تتحول الى قوة جبارة عارمة تقدر على تغيير وتطوير وضعها بأيديها، فليس هناك من يستطيع كبت قوى الجماهير وارادتها في تحقيق المساواة. والمحاولات السلطوية حتما ستبوء بالفشل. فالحكومات تتبدل والشعب باق وجماهيرنا راسخة متشبثة بوطنها كشجرة الزيتون، فلتندفع الى كسر الحواجز التي وضعوها امامنا، لندعم انفسنا عبر قوائمنا نحن وجميع القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة لتحقيق هدفنا.

حتى الآن لم يكن لجماهيرنا العربية في الرملة واللد ويافا وباقي الطبقات المسحوقة اي مندوب عربي او آخر يمثل مصالحنا في مجالس البلديات في احدى هذه المدن المختلطة. فعلينا نبذ الفئوية والانضمام الى القوائم الموحدة والمحافظة على الوحدة الشعبية الراسخة في مدننا. فهذه هي الفرصة الاولى وقد لا تكون ثانية، لكي نتشابك ايادينا لنصرتنا. فبها نكثف فعالياتنا الاجتماعية في جميع الاطر لتحقيق مصالحنا. لان نضالنا لتحقيق مصالحنا هو جزء من النضال العام لاجل السلام. فلنسر معا كقول شاعرنا (ابو سلمى):

سيروا على وضح النهار

فالحق من نور ونار

تأبى البطولة ان ترى

أبناءها خلف الستار

(عن نشرة «الميزان» الانتخابية الصادرة في منطقة يافا - تل ابيب).

مدرسة الشاغور الثانوية صرح علمي شاهق يستحق كل التقدير

● تقرير خاص بـ «الاتحاد» ●



●مدير المدرسة: الاستاذ رشيد فرحات نتطلع الى اقامة علاقات ودية ومتكافئة وطيبة مع جيراننا اليهود لننعم بالسعادة في حياتنا ونرسي قواعد حياة سليمة للاجيال الصاعدة●

● *شريفين ادراك العالي رخيصة*
ولا بد دون الشهد من ابر النحل»
ستفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر»
«اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر»

هذه بعض الابيات الشعرية التي تزين جدران غرف مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم، التي يقرأها كل صباح مئات الطلاب لتزرع فيهم الطموح والاستعداد لشحذ الهمم والتصميم على تذليل الصعاب لمواصلة المشوار حتى بلوغ الارب وتحقيق الاماني. هذه الابيات التي يفوح عطرها النضالي تركت في الانطباع والايمان الذي لا يتزعزع: لا خوف على مجد الكروم واهلها لانها في ايد امينة والمجد فيها مؤثل كزيتونها وتينها واهلها وكرومها.

ومدرسة الشاغور الثانوية هي درة في جبين القرية الشاهق التي يحق لها ان تعتز بهذه المدرسة وهيئتها التدريسية ومديرها وطلابها لانها تزدان بالشرف الرفيع وشعارها: العلم والاخلاق كالكنز الثمين!!

كانت الاشجار تتمايل مع الريح وتتأود اغصانها كانها ترقص على النغم عادة شجية عندما جلست في غرفة الاستاذ رشيد فرحات مدير المدرسة ليحدثني عن المدرسة ومتى تأسست وفعالياتها وغيرها من امور.

- الاستاذ رشيد فرحات: «تأسست المدرسة في (١٩٧٨/٩/١) بجهود مكثفة من مجلس مجد الكروم المحلي ولجنة الاباء في حينه وبتعاون وزارة المعارف والثقافة وكان عدد الطلاب (١١٤) وزعوا على (٣) شعب بهيئة تدريسية مكونة من (٧) معلمين. وكانت المدرسة في غرف مستأجرة ولكنه بشكل مقبول. وفي السنة الثانية لتأسيسها افتتح فرع البيولوجيا بتخصص خمس وحدات بالاضافة الى اللغات العربية والعبرية والانجليزية والى التاريخ بخمس وحدات. وافرج الفوج الاول في السنة الثالثة المذكورة وكانت النتائج مرضية جدا.

كانت المدرسة مشتركة لقرى الشاغور: مجد الكروم - البعنة - دير الاسد ونحف. وقبل اربع سنوات انشئت مدرسة ثانوية في نحف واخرى في دير الاسد فاصبحت المدرسة تابعة لمجد الكروم فقط الامر الذي لم يكن في مصلحة الطلاب من المنطقة.

وقطعت المدرسة شوطا نعتز به اذ أحدثت تغييرا جذريا في مجال الكم والكيف بالنسبة لعدد الخريجين والحصول على شهادات البجروت والالتحاق بالمعاهد العليا داخل البلاد وخارجها. فبعد ان كان عدد خريجي الثاني عشر من مجد الكروم يتراوح بين خمسة الى عشرة طلاب سنويا وطلاب المعاهد العليا اقل من ذلك قبل تأسيس المدرسة فقد وصل اليوم الى المئات على اختلاف التخصصات الامر الذي سينعكس ايجابيا على المنطقة في المستقبل وعلى القرية خاصة. ووصل عدد الشعب اليوم الى (١٠) والهيئة التدريسية (١٩) وجميع المعلمين مؤهلون. وعدد الطلاب يبلغ (٣٥٣) وعدد الطالبات يزيد على عدد الطلاب».

- س: ما هي أهم الانجازات التي تعتزون بها؟

● الاستاذ فرحات: «الانجاز الاول هو العلاقة الجيدة والوثيقة والثقة المطلقة بين ادارة المدرسة والمجلس المحلي والاهالي، ونتيجة للجهود المكثفة بين هذه الهيئات واجتهاد الطلاب فقد حققت المدرسة حلمها بوقت قصير جدا وهو الحصول على العلامة الواقية وبناء على نتائج الافواج الاربعة الاولى حيث سارت المدرسة حسب مصلحة الطلاب ولا الشيء ارمق لانه في حين ان معظم المدارس التي تأسست قبلنا لم تحصل على العلامة الواقية الا بعد تأسيسها بما يقارب (١٥ - ٢٠) سنة».

- س: ماذا قصدت بقولك لا اخشى لومة لائم؟

● الاستاذ فرحات: «ان عدد الحاصلين على شهادة البجروت اليوم هو (٢٢٠) حيث كانت نسبة النجاح (١٠٠٪) لثلاث سنوات متتالية. عندما كنا نسمح بالتقدم لامتحان البجروت بتركيبة تامة لمن يستحق او لمن نتوسم نجاحه. وبعد الحصول على العلامة الواقية صرنا نترك الامر للطالب نفسه ولكن بعد توجيه من المدرسة. وسوف يتخرج هذه السنة الرعيل التاسع وعدده (١٠٢) وبهذا يصل عدد الخريجين الى (٦٦٠). وقسم كبير منهم التحق بمعاهد تعليمية فوق ثانوية داخل اسرائيل وخارجها كايطاليا والمانيا والولايات المتحدة ودول المعسكر الاشتراكي كالاتحاد السوفييتي ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها. وفي سنة (١٩٨٦) كانت اعلى نتيجة بجروت في الوسط العربي في اسرائيل في مدرستنا. فمثلا في عام (٨٨) وفي موضوع الفيزياء تقدم لامتحان البجروت (١٢) طالبا نجح منهم (١٠٠٪) بينما كانت نسبة النجاح في الدولة بشكل عام (٨٢٪). وفي قسم الجغرافيا تقدم (١٨) طالبا كانت نسبة النجاح (١٠٠٪). وحازت المدرسة على المكان الثالث من بين عشرين مدرسة عربية. وفي اللغة العبرية للعرب حازت المدرسة على المكان الخامس من (٥٨) مدرسة عربية. وفي علم الاجتماع تقدم (٣٤) طالبا نجحوا جميعا وحازت المدرسة على المكان الـ (٣٢ من ١٠٣)».

- س: الى ماذا تعود اسباب النجاح والتحصيل العالي؟

● الاستاذ فرحات: «النزاهة في الامتحانات تلقى اهتماما خاصا وبارزا في مدرستنا ولنتمي عادة الاعتماد على النفس، لذلك ليس سرا انه لم تسجل حتى اليوم لاي طالب من خريجي المدرسة كلمة «غش» في نتائج البجروت الا نحن بلغنا عنه اذا وجد وهذا لم يحدث المرتين حتى الان. ويعود النجاح كذلك الى جهود المعلمين وعلاقاتهم حيث يقوم غالبيتهم بجهود كبيرة في مجال تدريس الطلاب متطوعين وذلك بهدف استيعاب المادة التدريسية كما وكيفا، ويحضهم عقد دورات مجانية. فتكاد لا تجد واحدا منهم يبخل بتقديم الجهد المطلوب خاصة في المجال العلمي. ويؤدي الاشادة بعلاقاتهم الطيبة مع بعض ومع الطلاب وذويهم. والوضع الجيد والمريح للغرف، فلا حاجة للتدفئة في الشتاء او للتبريد في الصيف لوجود مادة عازلة على الجدران. ولان المدرسة مجهزة بمختبرات ووسائل ايضاح وهناك (١٦) جهاز كمبيوتر ولا توجد غرف مستأجرة. ودأبنا دائما على ان يكون المدير والمعلم قدوة حسنة في سلوكهما ومشاركتهما الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها وخلال الـ (٢٤) ساعة بالاضافة الى القيام بالواجبات خير قيام وعن شعور بالمسؤولية وليس لأطماع مادية او لشهرة فارغة بالاضافة الى العمل من خلال شعور الوعي بالانتماء المهنة والمدرسة والانسانية. واستجابة المسؤولين في وزارة المعارف لاحتياجاتنا واخص بالذكر الاستاذ علي حيدر مدير القسم العربي في وزارة المعارف والاساتذة المفتشون: اسكندر نحاس وعلي اسدي وسميح خطيب والمسؤول عن الاجور المدرجة ابراهيم نزيه».

- س: ما هو مدى اهتمام المجلس بالمدرسة وهل من نواقص؟

● الاستاذ فرحات: «لقد عمل المجلس المحلي على رفع مستوى المدرسة وحرص المجلس والهيئة التدريسية على ايلاء جل الاهتمام للمدرسة وتوفير كل الاحتياجات لها. وان ما يميز العلاقة هو الثقة المطلقة بحيث ان السيد محمد مناع يوافق على كل ما تحتاجه وتطلبه. وافتتحت فروع متعلقة تناسب الطلاب الاكفاء وتتوفر في المدرسة الفروع العلمية التالية: البيولوجيا والفيزياء والكيمياء والرياضيات والجغرافيا بمستوى اربع وخمس وحدات بالاضافة الى اللغات الثلاث (٤) وحدات. ولخدمة الطلاب يتوفر في المدرسة مختبر بيولوجي وفيزيائي وكيميائي بالاضافة الى فروع الكمبيوتر (حاسوب) حيث وفر المجلس المحلي بمساعدة صندوق القدس (١٦) جهازا ويدرس الموضوع بمراحله الاولى ونأمل في زيادة وحدات التدريس».

- س: ما هي النشاطات اللامنهجية التي تقومون بها؟

● الاستاذ فرحات: «(أ) مجلس الطلاب يقوم بفعاليات مختلفة من تعاون مع الهيئة التدريسية واستعداد كمحاضرين واقامة احتفالات مدرسية ونشاطات اخرى. ومن ابرز هذه النشاطات التي لتبت زيارة مستشفى نهاريا وتقديم الهدايا للمرضى بجميع الاقسام كباقات الورود والحلوى لقسم الاطفال. وكان له اثر طيب جدا خاصة في نفوس المرضى والمسؤولين من المواطنين اليهود وكان هذا مع بداية الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي عام (٨٨) قمنا بمشروع رسمي سمي يوم النظافة في منطقة نفوذ المجلس المحلي وبدأنا من البعنة حتى حدود البروة بمبادرة ومساعدة مسؤولين في المجلس المحلي ودائرة الاشغال العامة ومامعتس. (ب) للسنة الثانية على التوالي تجري المدرسة مسابقات رمضانية حيث تعد نموذج اسئلة لكل يوم يوزع في القرية ويلقى تجاوبا كبيرا من السكان. وفي نهاية شهر رمضان توزع جوائز متنوعة على الفائزين. (ج) تتم سنويا احتفالات بيوم الطالب وتخريج طلاب الثاني عشر كان ابرزها قبل سنتين في موقع «عرصيفة» - غربي مجد الكروم - حيث اقيمت حلقات متنوعة دينية وادبية ورياضية، وبحضور العديد من الشخصيات البارزة من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية ومفتشين في الوسط العربي على اختلاف مواقعهم، وعقد ذلك المهرجان الاحتفالي بدعم مادي ومعنوي من مجلس مجد الكروم المحلي وبتعاون لا ينسى. (د) تولي مدرستنا موضوع اللقاءات العربية اليهودية اهتماما خاصا لاهميته وحيويته. فقد عقدت لقاءات بيننا وبين مدرسة صفد الثانوية المهنية قبل سنوات ومع مدارس من عدة كيبوتسات شمال نهاريا ومع طلاب من حيفا. وكان ابرزها مع مدرسة كرمئيل الثانوية مع اصرارنا على ذلك لاننا جيران وقد حصلنا واياهم على جائزة السلام سنة (١٩٨٤) تحت رعاية الوكالة اليهودية ومركز ثقافة الشعوب في القدس بالاضافة الى مبلغ (١٢٠٠) دولار للمدرسين للاستمرار في نشاطات وفعاليات تربوية. (هـ) اننا نشارك كلما سنحت الفرصة في مختلف الفعاليات فقد اشتركنا في اولمبيادة الرياضيات في معهد وايزمن سنة (١٩٨٠) وفي موضوع انشاء بناية لاسبوع الطفل في اسرائيل بموضوع يحبب الاطفال ما احب انشاده سنة (١٩٨٠) وكذلك في مسابقات حول موضوع الكيمياء تحت رعاية جامعة بن غوريون في بئر السبع سنة (١٩٨٤)».

واما عن المجال الرياضي فقال معلم الرياضة محمود خلايلة الذي يعمل للسنة التاسعة: «كانت الامور صعبة جدا في البداية فلا قاعات ولا ساحات ولا ادوات، والساحة تستعمل لكل شيء. اما اليوم فهناك قاعة رياضية تتسع لحوالي الف انسان. ومنذ الـ (٨٤) وحتى اليوم حزنا على بطولة المدارس الثانوية العربية في كرة القدم الصغيرة وكرة الطائرة. ونستطيع القول ان المدرسة قطعت شوطا بارزا اذ تجري الالعاب والمباريات بين الصفوف داخل المدرسة وخارجها. وقد حصلنا على العديد من الكؤوس والميداليات لمشاركة مدرستنا في سباق الحقل في عكا سنة (١٩٨٠) وفي كريات حاييم والناصرة اكثر من مرة كان اخرها السنة. وضمن شبكة مدارس (عمال) حيث حصلنا على المرتبة الاولى في لواء الشمال بين المدارس اليهودية والعربية المشتركة بلعبة كرة القدم والمرتبة الثانية في الصف الثاني، هذا بالاضافة الى الفوز ببطولة المدارس الثانوية العربية بالكرة الطائرة للبنات والبنين برعاية جريدة «الاتحاد» ولجنة الطلاب العرب في معهد وينغت في ثانيها وفي باقة الغربية».

- س: وهل من نواقص وصعوبات؟

● الاستاذ فرحات: «يودي ان اتوجه مرة اخرى، باعتزاز، بدور المجلس المحلي وعنايته بالمدرسة، بشكل منقطع النظير في الوسط العربي، فمن دفع رواتب المعلمين في الوقت المحدد الى تعبيد ساحة المدرسة والشارع المؤدي اليها وتجهيز المختبرات المتعددة واللازمة حسب مواصفات وزارة المعارف. واما النواقص فهناك حاجة لفتح فروع مهنية تناسب الطلاب الضعفاء خاصة وغيرهم عامة. وناْمل في افتتاح القاعة الرياضية الضخمة والتي سوف يكون لها انعكاس ايجابي جدا ليس في مجال الرياضة فحسب بل في المجال الثقافي. واملنا في اقامة بركة سباحة بقربها. واملنا وطيد بالمجلس والمسؤولين في وزارة المعارف بان يضعوا نصب اعينهم اقامة بناية تابعة للمدرسة الثانوية على غرار المدرسة الاعدادية في القرية وفي القرب منها، ومكتبة خاصة بالمدرسة بالاضافة الى مكتبة القرية العامة».

- س: ما هي تطلعاتكم الى المستقبل؟

● الاستاذ فرحات: «نحن نتطلع اليوم، ونرجو ان يتحقق حلمنا باقامة الكلية المهنية في القرية وان تتوحد جهود قرى المنطقة في المجالات المختلفة وعلى رأسها التعليمي. كما نتطلع الى اقامة علاقات ودية وطيبة ومتكافئة مع جيراننا اليهود لننعم بالسعادة في حياتنا ونرسي قواعد حياة سليمة للاجيال الصاعدة. وتعلن المدرسة عن التسجيل للسنة الدراسية القادمة (٨٩/٩٠) الفرع الالكترونيكا - حاسوب - للطلاب المتفوقين من المنطقة حيث ستوفر لهم السفر مجانا».

واما السيد محمد مناع ابو الهيجاء مرشح جبهة مجد الكروم لرئاسة المجلس للمرة الثالثة فقال: «لقد دأب المجلس المحلي على رعاية المدارس وبقينا كل فترة ونفيس حتى وصلت مدرسة الشاغور الى ما هي عليه اليوم حيث يعمل فيها معلمون اكفاء تتوفر لديهم الاجهزة والالات والظروف التي تليق بهيئة مدرسة نموذجية عصرية. واننا لا نرى تسمية مدارسنا (أ و ب) وبلورت فكرة تسمية المدارس لدى الزملاء مدراء المدارس واعضاء المجلس وتمكنا من الحصول على موافقة وزارة المعارف وصارت المدرسة (أ) تعرف بمدرسة السلام والمدرسة (ب) مدرسة عمر بن الخطاب. وبفضلها على تاهيل الغرف المستأجرة. وزدنا عدد الصفوف من (٤٦) صفا في عام (٧٨) الى (٧٣) في عام (٨٨) وبعض فيها (٢٨٠٠) طالب وطالبة. ونسعى على ادخال الخدمات الطبية فريبا ونسعى دائما لكي تبقى قريتنا قلعة شامخة تسير نحو الافضل ونحو مستقبل زاهر».



● مدرسة الشاغور الثانوية - صورة من الارشيف ●

■ تعزية ■

الى آل خطيب وآل عودة بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة فتحية - زوجة توفيق عودة. اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

عن تقرير «شفتر» و.. «الكذب بصمت»!!

● كثيرة هي الاشياء الجميلة التي كتبها الشاعر الفرنسي «بول ايلوار» ولعل من اجلها قصيدة شعرية قصيرة من بين ما يقول فيها: «اليكم كذابون.. تكلموا».

من بين الاشياء التي دفعت حكمة «ايلوار» الشعرية هذه الى الذهن، بقوة، تقرير «شفتر» الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في العالم في الايام الاخيرة. اذ ثمة علاقة بين التقرير المذكور وذلك النوع من الكذب الذي قصده «بول ايلوار» في قصيدته الشعرية - كذب الصامتين عن ذكر الحقيقة - هذا النوع من الكذب الذي لا يحتاج فيه صاحبه الى الكلام. اذ ان الصمت حيال حقائق كثيرة مرة في هذا العالم يتماثل، وفق حكمة «ايلوار» الشعرية - وهي صحيحة - مع «الكذب»، بالمفهوم البسيط والمباشر الذي تعارف عليه البشر.

فيما يتعلق بحقوق الانسان في الضفة والقطاع، اشار تقرير «شفتر» بمرور سريع وخجول، الى جملة من القضايا يمكن وصفها بـ «عناوين» تندرج تحتها الاف الوقائع المخجلة التي تحدث يوميا. واغفل التقرير، بتقصد، قضايا اخرى كثيرة. الامر الذي يعني انه لولا «صراخ الحقائق» لكان الصمت الكذوب اعمق مما هو عليه الان!

قبل ثلاثة اعوام، وفي سوق البلدة القديمة في «الخليل»، استوقف عشرات الناس من الرجال والنساء وحتى الاطفال مشهد مهين الى حد كان الكثير من المشتركين في «الفرجة المهينة» يجدون صعوبة في بلع ريقهم. كان المشهد، رجل يتجاوز الستين من عمره يقبل مؤخرة حماره.. ويبكي! وخلال ايام بعد وقوع المشهد انتشرت بين الناس «طرافة حزينة» تقول ان الحمير التي تعاني من سوء المعاملة التي يلحقها بها اصحابها احتجت، مطالبة بمعاملة «انسانية» على غرار ما عومل به قبل ثلاث سنوات. لم تكن، في واقع الحال، سوى نموذجا يفسر حجم المهانة التي اصبح الناس يعاملون بها في ظل العمل بمقتضى «القانون»! وهي، بالمناسبة، «قانون مرنه» يمكن شده الى درجة يصعب معها على العاملين في ظلمه رؤية حدود ما يسمح وما لا يسمح به!

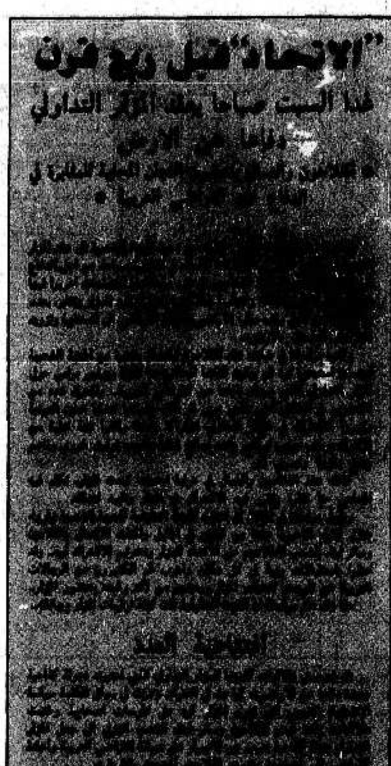
وبالمناسبة ايضا ليس هناك من بين شعوب الارض بشر يخضعون الى اربعة قوانين جائرة، مثل سكان الضفة والقطاع. اذ لا تزال بعض قوانين السلطان عبد الحميد تجد خلودها، في هذا الاستحداث المتواصل لتتناسب والشهية المفتوحة دوما للحريصين على «سيادة القانون». واخضاع الناس لمقتضيات هذه السيادة لا يزال يتطلب ثمنا باهظا يدفعه الناس من الدم والدموع والاوجاع صعبة الاحصاء!!

امهات كثيرات لا تزال اللوعة تسكن في قلوبهن، وتقادم الزمن لم يذهب بعاداتهن في تقبيل صور الابناء الموتى. اطفال صغار يكبرون بعيون مفقوءة واخرون ستنفتح عيونهم على الحياة ولا يجدون اباءهم، وصغار اخرون ستكبر معهم، في المخيلة، بيوتهم التي سويت بالارض.. وسيقص الشبان الكثيرون، ابناء هذا الزمن، على ابنائهم، في زمن سيأتي، حكايات وحكايات عن الجوع والتعب وبرد السجون. اما الذين فقدوا اطرافهم، او حرقت وجوههم، فسيظلون شواهد حية، من لحم ودم وروح، على بشاعة هذا الزمن غير السوي - زمن الكلام الكثير عن حقوق الانسان!!

خلال سنة مضت، وقبلها منذ اثنين وعشرين عاما، وحتى هذه الايام حيث اصبح «القانون» المعمول به لا يرى ولا يرى ، يمكن للانسان، اي انسان، ان يسرد عشرات من الوقائع المهينة بحق «وثيقة حقوق الانسان» الصادرة في جنيف عام ١٩٤٩. وذاكرة الناس الجماعية التي تختزن للمستقبل، ستختزن من بين الاشياء الكثيرة، شيئا عن ذلك التقرير الخجول، والصامت ايضا.. الى درجة الكذب!

واذا كان الكذب صفة لا تحتاج الى تعليق، فان شيئا يتعلق بهذه العادة القبيحة يجدر بعدم النسيان، وهو ان الكذب، في جوهره، يحمل عدوانية خبيثة تجاه الحقيقة. وهو امر فيه من المس بحقوق الانسان ما يتعلق بابسط حاجات العقل الانساني - الحاجة الى المعرفة وحق العلم بالشيء.. وهو حق انساني لم يمسه تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن «حقوق الانسان»!

● فالح العطاونة ●



اضواء على مسرح المشاهدين الصم الموسكوفي

● اوسكانا ميليشكينا، مخرجة المسرح، تتحدث عن هذه التجربة الفريدة ●

● حاورتها: ناتاليا بيقافاروفا ●

● منذ ما يزيد على (٢٥) عاما انشىء في موسكو اول مسرح في العالم للمشاهدين الصم وهو مسرح التمثيل بالحركات والايماءات، وهو فريق محترف من الممثلين الصم الذين يعتمد تمثيلهم بالاساس على الايماء وانفعالية الحركة ومرونتها.

وقد اكتسب هذا المسرح خلال سني وجوده شعبية واسعة بين المشاهدين فقدم عروضا كثيرة داخل البلاد. كما قام بجولات فنية في تركيا وبلغاريا وبولونيا.

ونضع هنا بين ايدي القراء حديث مراسل «نوفوستي» مع مخرجة المسرح اوكسانا ميليشكينا.

◻ *بأي شيء يتميز ابداع الفنان الاصم المحترف؟ وهل يختلف كثيرا عن ابداع الممثل الناطق؟*

■ ميليشكينا: ان الممثل الاصم يتمتع، كقاعدة، بقابلية فريدة على التعبير بحركات مرنة. فهو يستطيع التعبير بالايماء والحركة عن كل ما يتعذر على الممثل الناطق القيام به. ومع ذلك لا يمكن عدم الاشارة بالطبع، الى ان صوت الممثل بالذات يؤثر تأثيرا كبيرا في المشاهد السليم السمع. لذا يوجد في ملاك مسرحنا فنانون ناطقون يقومون بالقاء نصوص مسرحياتنا ويخلقون خلفية صوتية للمسرحية.

◻ *ما هي مكونات برنامج مسرحكم..؟*

■ ميليشكينا: لقد قمنا خلال فترة (٢٥) عاما من وجودنا باخراج عدد لا بأس به من المسرحيات الجيدة وعلاوة على ذلك من مختلف الانواع: دراما وتراجيديا، مسرحيات سياسية، وبوليسية ساخرة حكايات الاطفال ومسرحيات صامتة كليا ومسرحيات موسيقية.

وعند التحدث عن البرنامج لا يمكن عدم الاشارة الى ارتباطه باحدى المعضلات العسيرة جدا في حياة مسرحنا. اذ يجب علينا ان نختار - وبدقة متناهية - تلك القصص المسرحية التي تشكل الحركة والايماء فيها عنصرا عضويا ضمن منظومة الاختلاط بين ابطالها. ولماذا؟ خلال سنوات وجود مسرحنا ورغم نجاح عدد من المسرحيات تنشأ حاجز بين المسرح والمشاهدين. وجرى هذا بصورة تدريجية وبطيئة وغير ملحوظة - الا انه تكون. والمسألة تتلخص في ان تعبير الممثل الاصم على المسرح يختلف عن تعبير الانسان الابكم الاصم في الحياة اليومية. واصبح ابداع ممثلينا في القالب غير مفهوم لدى المشاهدين الصم. اما اذا نقلنا الى المسرح الايماءات المستعملة في الحياة اليومية، المبسطة فستبرز العاهة امام المشاهد السليم السمع.

وهذه هي المهمة رقم (١) التي تشغل بالنا - يجب اختيار برنامج يعتمد الصورة التعبيرية بحيث يكون ممتعا لسليم السمع ومفهوما لدى الاصم.

◻ *ما هي الاجراءات الجارية لتطوير مبادىء اعداد البرنامج؟*

■ ميليشكينا: لقد ادركنا انه لا يجوز ترجمة المسرحية العادية وحسب الى لغة الحركة والايماء. اننا نسعى كي يتحول الحديث بالحركة والايماء الى لغة معبرة. وفي نيتنا اعداد مجموعة محددة من المفاهيم المعبرة عن طريق الحركة والايماء تعطي صورة قريبة ومفهومة لدى الجميع. وهذا يحتاج الى ادب مسرحي خاص تكون الحركة والايماءات فيه عنصرا طبيعيا وضروريا للاختلاط بين الناس.

حاليا نقوم باعداد مسرحيتين. الاولى مسرحية «يختفانفور والملك والراقصة» مقتبسة عن ملحمة شعرية هندية قديمة (مخرجة الرقص في هذه المسرحية ريتا دابل - عضوة اكاديمية الرقص الهندية). كما ونقوم بالتدريب على مسرحية «الممثل امام المرآة» المقتبسة عن قصة اراغون. وهي عبارة عن ارتجال، اي انك تشاهد مسرحا في مسرح. واحداث مسرحيتنا هذه تدور في غرف الماكياج اثناء التحضير لعرض تراجيديا شيكسبير «الملك لير». واننا بهذه المسرحية سنكشف للمشاهد ما يدور وراء الكواليس اثناء عرض المسرحيات ونوفر له الفرصة للاطلاع على اسرار تكوين المسرحية. ويشارك في هذه المسرحية فنانون ذوو شأن وهم غينادي ميتروفانوف ويوسف شنيدرمان - حائزا جائزة دولية، والممثلة مارغريتا جيليزوفا. ان مسرحية «الممثل امام المرآة» هي اول مسرحية شاعرية ضمن تجربتنا. وسنبدأ في الموسم الجديد بالتدريب على مسرحية «ايديبه» المأخوذة من تراجيديا سينيكا.

(عن «البانوراما السوفييتية» خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

اقوال معاصرة

● اذا كان رافض الخدمة العسكرية يخالف القانون الاسرائيلي، فهو يطبق القانون الانساني .. لا تقتل!

(تمار غوجانسكي - رئيسة تحرير «زو هديرخ»)

● ان احدى الوسائل التي اراها للتعبير عن الاحتجاج هي عدم الجلوس في البيت والادعاء بعدم المعرفة!

(المغنية التقدمية حافا البرشطاين)

● الحل القائم على اساس دولتين متجاورتين بسلام. علينا ان نستقبله بالفرحة كما نستقبل عيد الانوار..

(البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش)

● ما تقترفه حكومة اسرائيل وما يقترفه اسحاق رابين في المناطق المحتلة، هي جرائم حرب وفقا للقانون الدولي، وبسبب هذه الجرائم سيقاضيكم شعبنا في يوم من الايام!

(النائب ماير فلنر - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● لا يعقل ان نمنع اخواتنا لمن يريد تحديد شكل ملابسنا وافراحنا واتراحنا!

(هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم)

● على الفنانين ان يوجهوا جهودهم لدعم الانتفاضة .. وهذا اقل ما يمكن ان تقوم به!

(الفنانة المصرية القديرة امينة رزق)

● المواطن الاسرائيلي اضحى رهن الجهاز البيروقراطي، فالمماطلة واللامبالاة التي يتعرض لها لدى تعامله مع المكاتب الحكومية ليست ظواهر نادرة!

(مريم بن بورات - مراقبة الدولة)

● نحمل كرامتنا الوطنية في كف وانجازاتنا الضخمة في الكف الاخرى وننطلق واثقين نحو الانتصار الرابع.

(النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة)

«ق»

● كلمات: غازي ابو بكر ●

«ق» هيّي كلمتنا — «ق» هيّي وحدتنا
«ق» تحافظ على — عروبتنا وحريتنا

«ق» عمالا تناديني — نفرّح لوجوه الحزينة
وتخللي كل المدينة — عمرانة بمحبتنا
«ق» هيّي كلمتنا

«ق» تامحي العداوة — ونخللي الدنيا نقاوة
وتبقى أحلى من الحلاوة — الجيرة والله وعيشتنا
«ق» هيّي كلمتنا

«ق» يعني احنا هون — منبقى.. بهالبيت الحنون
ومنتحدى نابليون — وتبقى الكلمة كلمتنا
«ق» هيّي كلمتنا

(عكا القديمة)

(ق - هو حرف قائمة الوحدة العكية لانتخابات البلدية)

المتهد لا تشارك في الانتخابات اليوم!

● تتمة من صفحة ٣ ●

انجازا كبيرا للرينة. ولكنها لم تعد تكفي. كما ان وجودها في الرينة يثقل على عدد من الطلاب. ونلاحظ ان نسبة التعليم الثانوي في رينتنا تقل عن معدلها العام في الوسط العربي. كما اننا بحاجة الى مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية. عندنا في القرية فقط مدرسة واحدة تضم ١١٠٠ طالب في ٣٢ شعبة. وهناك ٥ غرف مستأجرة وفي حالة سيئة. وجميع الغرف في المدرسة تستعمل للتعليم بما في ذلك غرفة المختبر (وستدرك هنا عندما يشعر ان كلمة المختبر كبيرة جدا على غرفة العلوم تلك). عندما يجتازها صف يضطر الطلاب الذين يتعلمون فيها الى الانتقال الى غرفة ذلك الصف حتى ينتهي من درسه.

اما الدكتور فخري حسن فيتكلم بشكل خاص عن الوضع الصحي: «العيادة الطبية الوحيدة الموجودة في القرية لصندوق المرضى العستدروتي قائمة في بناء مستأجر. يعمل فيها طبيب واحد فقط يعالج ٢٥٠٠ مؤمن. وهناك ممرضة واحدة. وخزانة دواء يسميها البعض على سبيل المزاح صيدلية. وهناك مشكلة في جمع النفايات اذ لا تزال تتم العملية بطريقة بدائية بواسطة تراكتور (احمد مرعي، حين كان رئيسا للمجلس المحلي سنة ١٩٨٠/٧٩ تقدم اقتراح مشروع لاقامة تنظيم للشؤون الصحية يكون مشتركا بين القرى الاربع المجاورة: الرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وينظم مسألة جمع النفايات والمجاري واقامة مسلخ بلدي. ولكن الوزارة لم تصادق على ذلك). اقنية للمجاري التي بدأ العمل فيها مؤخرا وقاربت المرحلة الاولى منها على الانتهاء. ولكنها لا تغطي سوى تلك القرية.»

●● القمار..

بامكان كل واحد ان يقول ما يحظى جرحة عن وضع هذه القرية. فها هم السادة الثلاثة آخر الذكر لهم ابناء الاخرون. خصوصا رؤساء المجلس القادمون. فكل واحد يعرف ما تعانيه القرية. وهناك امور لم نذكرها بعد مثل الشوارع الترابية غير المعبدة وانعدام النوادي والنشاطات الثقافية والرياضية: الفتوحة. كأنها تعيش في زمن تركيا. وتفاقم مؤخرا مشكلة البطالة ومشكلة المساكن للازواج الشابة (معدومة تماما..).

والكثيرون يعلقون الامال الكبيرة على هذا التحالف الجديد ان يؤدي الى نتيجة على طريق مواجهة تلك القضايا وحلها. فالشعور بالوحدة يخلق ارضية ثابتة لشن معركة نضالية لتحصيل الحقوق من جهة والتعاون بين اهل القرية والمجلس المحلي من جهة ثانية. وينتظر الجميع تجربة المشهد تنبيها على امل تطوير كل ما هو ايجابي بما في المستقبل والتخلص من كل ما هو سلبي. ولم يبق لنا سوى ان نتمنى النجاح لاهالي المشهد في تطوير هذه التجربة الى الامام على قاعدة وطنية راسخة.

كل شيء الا الذهب!

● العثور على (٣٦) الفا من الاغراض المختلفة في السفينة الحربية البريطانية التي كانت غرقت قبل نحو قرنين قبالة الشاطىء الشرقي الامريكي! ●

● ساوث بويرز (الولايات المتحدة) - عو.ص.ف.ب - السفينة الحربية البريطانية التي بقيت خلال قرنين تقريبا في قعر المياه في خليج ديلاوير قبل ان يتم انتشالها في سنة ١٩٨٦، قدمت لبحاثة علم الآثار البحرية عوضا عن الكنز منجما من المعلومات حول الملاحة في اواخر القرن الثامن عشر.

الا ان الاضرار التي لحقت بحطام السفينة اثناء عملية انتشالها التي قامت بها شركة خاصة قد دفعت الكونغرس الامريكي الى التصويت على قانون يدعم الحفاظ على حطام السفن ويعهد الى الولايات مسؤولية عمليات الانقاذ.

وتم انتشال صاريق السفينة الملكية البريطانية «دي براكه» التي يبلغ طولها ثلاثين مترا ووزنها ٢٥٥ طنا قبل ثلاث سنوات. ومنذ ذلك الحين والبحاثة في علم الآثار البحرية يعكفون على العمل لانقاذ ما يمكن انقاذه.

فهم لم يجدوا سبائك ذهب لكن مجموعة من الاحذية الرجالية ومرقأة (ملقط لضغط الشرايين ووقف النزف الدموي) وادوات لنزع الاسنان وابريق شاي من السيراميك الاسود الانكليزي من صنع «ويدجيوود» كان يستخدم على ما يبدو في اوقات الشدة.

وكذلك تم العثور على قشرة من الصرف ذات اطراف وهي الثانية من نوعها عرفت عبر تاريخ الملاحة.

وعلق المسؤول عن المتاحف والمواقع الاثرية في ديلاوير تشارلز فيشيان في الاسبوع الماضي على الدراسات التي اجريت حول حطام السفينة. فأشار الى ان نوعية الغذاء الذي كان يتناوله رجال البحرية كانت جيدة والى انهم كانوا يتناولون وجباتهم في صحون من السيراميك وليس في اوعية خشبية كما كانت العادة في تلك الاونة.

وتدل الاغراض الـ (٣٦) الفا التي تم العثور عليها، ان المعدات التي كانت تستخدم في الملاحة تطورت بشكل كبير منذ تلك الحقبة. وحسب باحث في علم الآثار هو غاري ستون، فان فصلا كاملا من تاريخ الملاحة يختصر هنا. فكثير من القطع المختلفة التي تم انتشالها من المياه صنعت آليا. وحسب فيشيان فان الامر يتعلق بأحد اول تطبيقات الثورة الصناعية.

وبرغم حجمها الصغير فان «دي براكه» سفينة سريعة كيفت للاستخدام في المعارك البحرية. واعيد شراؤها من هولندي قبل ستتين من غرقها في عام ١٧٩٨ اثر عاصفة على هذا القسم من الشاطىء الشرقي من الولايات المتحدة. وبقيت مدفونة في الطمي على عمق ثلاثين مترا. وبعد مئتي سنة بقي داخلها في حالة جيدة وذلك يعود الى غياب شبه كامل للاوكسجين.

وينوي الان جون دالهيمسون، وهو رجل اعمال من نيوي هامشر وصاحب الشركة التي انتشلت «دي براكه» من المياه، تسليم هذه الاشياء التي عثر عليها وهيكل السفينة الى السلطات في ديلاوير اذا كان ذلك يعطيه الحق في اعفاءات ضريبية. وتوجه اخيرا الى اولئك الذين تمثلوا من الحاق اضرار كبيرة بالسفينة اثناء انتشالها من الطمي متسائلا «هل كان يجب الجلوس على الرمال وانتظار تلك السفينة؟»

□■ كلمات شاهدة ■□

● اعداد: اميل اخشيبون - حيفا ●

● توفيق البساط:
قضى وارحتاه شهيد صدق — واخلاص وحب للبلاد
● منظر شنق احد العارف معلق ذرة وامنه مكتوب:
لم يراعوا حرمة لكبير — ولا للسوم معجزة
ايهم مع ولنبه احتضوه — وشاحبه بطعنة

● جرجي تاصيله:
نبي الثراء رتيلا ولا ذنب لتلك — سوى انه حرٌ واخلص للوطن
● صورة عائلة جائعة عريانة مهجة وتعجها كتبوا:
انظروا يا كرام هذا مثال — للشقاء وكيف كانوا بثونا
احفظوها مدى الزمان لتبقى — عبرة للبنين كي يذكرونا

● يولس حقل:
ما ان انوار شمس الحق قد طمست — فرق الطروس مثال للمصطفى العلم
حتى يراها الاُلى لم ينظروا جليا — اشمس بشعره نارا على علم

● شهداء الارمن في القدس:
اعملوا السيف والرماح بقوم — آمنين وقطعوا الاطفالا
اشعلوا النار في المساكن حتى — اصبحت بلقعا وسالت فلالا

● سالمصروس الكورتي:
شنم البلاد وقومه — وقضى شهيدا سنذكر

● صورة لمحكومين في القصر وانصبوا:
عتقوا الاحسان قليلا عليهم — قد يعوا كلَّ اسباب النهوض
بسباب النفس حاكم ظلمهم — صبروا النفس منها او بعوض

● عارف الشهابي:
ما مات من رام المفرق لشعبه — بل في الدجى قد شعت الانوار

● علاء الدين الدروبي:
رأيت حنوق الشوالي تداعت — وهل أهدى اذا خاضت معاقل
قلت الى المفرق بكل عزمي — واطلق صرخل من ذي المقابر

● سعيد المولوي:
شهدت بأمثال الشهيد أعاربٌ — وتأملت بفرع عصر زاهر
لكريم رسمك في المقرد سجّل — وتجمل ذكراك كعبة للشاعر

● حبيب سعد:
لن تذكر الأوطان قط صحبنا — في جوف ارض العز بات موسّدا

● حافظ السعيد:
يا غاصبنا في دولة — استنبطت احجارها
ما ضاع حق بلادنا — لو قمعت اسرارها

(انتهى)

ملكة الاردن تفتتح معرضا للفسيفساء البيزنطية في فرنسا

● ليون - عو.ص.ف.ب - افتتحت الملكة الاردنية نور الحسين اثناء زيارتها الرسمية لمدينة ليون (وسط شرق فرنسا)، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي معرضا يضم (٤١) قطعة فسيفساء بيزنطية اردنية في المتحف الغالي الروماني في هذه المدينة.

وفي خطاب الافتتاح الذي القته، وقبل التطرق الى الفسيفساء المعروضة، ذكرت الملكة نور بالمبادىء التي يتم احياؤها في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/٢/٢٨

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - فيلم وثائقي عن المهندس المعماري الفرنسي لا كوربوزييه
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - البرنامج السينمائي «لافلام لوريل وهاردي القصيرة»
٢٠.٣٠ - البرنامج المحلي «كول برتيام»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - الحلقة السابعة من المسلسل الاسترالي «كل الانهار تصب في البحر»
٢٢.٣٥ - برنامج خاص عن انتخابات السلطات المحلية التي ستجري اليوم. يقدم في بث حي ومباشر حتى الواحدة ليلا. حيث ستقدم الاخبار الليلية ويتابع الارسال على ان يتجدد في السابعة صباحا لتقديم نشرة اخبار تلخيصية لنتائج انتخابات السلطات المحلية لعام ١٩٨٩

■■□ طواف بازل! □■■



● زمّارون سويسريون يشاركون في كرنفال بازل السنوي، وقد ارتدوا ملابس المهرجان التقليدية اثناء طوافهم في الشوارع ●
(صورة من عو.ص.ف.ب)

قضية اقتصادية.. أم فوضى سياسية.. أم إهمال مجرم!!

سوء التغذية يقتل مئات الملايين.. والحلول ليست مستحيلة

● في العالم نحو (٤٨٠) مليون انسان يعانون بصورة شبه دائمة من سوء التغذية!! ●
ثلث الأطفال في البلدان النامية يعانون من تخلف في الوزن وطول القامة!! ●



● ترى، هل تكفي الجمعيات الخيرية وحفلات الروك والتوايا الطيبة لحل مشكلة التغذية او بالاحرى: مشكلة سوء التغذية التي يعاني منها اطفال العالم الثالث ونساؤه وشيوخه؟ القضية في نهاية الامر ليست قضية تقنية وليست لغزا غامضا. انها قضية سياسية وتنموية، قضية معرفة وتخطيط، وسوء معرفة وسوء تخطيط.. او هذا على الاقل ما نستنتجه من قراءة التقارير الجديدة القديمة التي تنشر حول هذا الامر بين الحين والاخر.

تقول اكثر الاحصاءات تفاؤلا، ان هناك في العالم، حاليا نحو ٤٨٠ مليون انسان يعانون، بصورة شبه دائمة من سوء التغذية. وتفيد احصائيات نشرت قبل فترة بمبادرة من منظمة الاغذية الدولية، كما من قبل منظمة الصحة الدولية، وفي نحو دزينة من دول العالم الثالث، بأن نحو ثلث الاطفال في البلدان التي يطالها سوء التغذية يعانون من تخلف في طول القامة كما في الوزن، وهو تخلف من المؤكد انه سوف يؤثر على مستقبل تطورهم ونموهم. ويقول خبراء المنظمات الغذائية ان المناطق الريفية لا تزال، اكثر من غيرها، عرضة لانتشار سوء التغذية، رغم انه يفترض بالمناطق الريفية ان تنتج الاغذية! واضافة الى هذا تزداد حدة سوء التغذية في المدن زيادة كبيرة ومفاجئة، ولا سيما في تلك البلدان التي يتحول فيها السكان من الارياف الى المدن (خاصة في افريقيا والهند، وامريكا اللاتينية) وتذكر هنا ان دراسات هامة كانت قد اجريت قبل سنوات، في كل من بنغلادش، وشمال نيجيريا والفيليبين، وأكدت جميعها ان سوء التغذية يصيب النساء بشكل خاص.. وهي ظاهرة يرى الخبراء انها لم تدرس بعد بما تستحقه من عناية وجدية. وتشير اوساط منظمة التغذية الدولية في روما، الى ان الانتاج الغذائي قد تراجع خلال سنوات السبعين وما بعدها، في اثنين وخمسين بلدا ناميا، معظمها يقع في افريقيا. وهناك على وجه الخصوص ١٢ بلدا يطالها سوء التغذية بصورة تدق ناقوس الخطر:

■ الهند (٢٠٠ مليون شخص يعانون من سوء التغذية).
■ اندونيسيا (٣٥ مليونا).
■ بنغلادش (٢٧ مليونا).
■ نيجيريا (١٤ مليونا). ومع هذا تعتبر هذه الدولة غنية ومنتجة للنفط.
■ البرازيل (١٢ مليونا).
■ اليوبيا (١٢ مليونا).
■ الباكستان (١٢ مليونا).

ويرى الخبراء ان هذا الرقم لا يعكس الواقع الحقيقي.

■ الفيليبين (١٠ ملايين).
■ افغانستان (٦ ملايين. هذا ما عدا ملايين اللاجئين في الدول المجاورة، هربا من الاقتتال الداخلي).

برمانيا، كولومبيا، وتايلاند (٥ ملايين في كل منها).

في الوقت نفسه يلاحظ الدارسون، ان العون الغذائي الآتي من الخارج لا يزداد حجما، بل انه يتناقص في معظم الاحيان.. بينما تضطر البلدان الاكثر فقرا الى استيراد كميات متزايدة من الاطعمة. ويشير تقرير مهم الى ان البلدان النامية تلقت اوائل سنوات السبعين نحو ١٢ مليون طن من الحبوب على شكل عون غذائي، بينما استوردت ٤٣ مليون طن، ما يعني ان نسبة العون الى مجمل الاستهلاك بلغت ٢٢٪. اما خلال اوائل سنوات الثمانين فان تلك البلدان استهلكت ٨٨ مليون طن، منها ٨٠ مليون طن مشتراة، و ٨ ملايين فقط على سبيل الاعانة. ما يعني ان نسبة العون لم تتجاوز الـ ٩.٥ في المئة. وهذا العون الذي يعطى، في البداية، غير كاف، كان يمكنه ان يكون اكثر فائدة، على اي حال، لو ان المعنيين اهتموا اكثر بضرورة ان يأخذوا مسائل الشح والجفاف في حسبانهم. ولو انهم اهتموا بتوزيع الغذية نسبيا بين المحتاجين بزيادة المقادير المخصصة من الاغذية للنساء، او بتوزيعها بين العجائز والشبان بشكل افضل.

وفي تقارير ما تركز المنظمات الدولية على ضرورة ان يصل العون الغذائي الى الذين يحتاجونه حقا.. ولا سيما الذين لا علاقة لها بالمصلحة العامة.. فمثلا تشير التقارير الى مشكلات التغذية التي تندلع خلال فترات الحصاد، حيث يكون مخزون السنة الفائتة قد نفد، بينما لا يزال المحصول الجديد غير قابل، بعد للاستعمال.. وهذه الفترات هي التي تشهد عادة ابشع انتشار لسوء التغذية. وفيها يصل موت الاطفال الى نسب مرتفعة، وكذلك يرتفع عدد المصابين بامراض معدية وقاتلة حيث ان سوء التغذية يمارس في تلك الفترات ابشع انواع الفتك والضرر باعتباره عاملا يساعد على انتشار الاوبئة الجرثومية والفيروسية ويؤدي هذا كله الى سقوط الانتاجية لدى الافراد.. في نفس الفترة التي يكون هؤلاء محتاجين فيها الى اكبر قدر ممكن من الطاقة لانجاز اشغال الحقول.

من هنا كان من المفروض بالتدخل الموسمي في استراتيجيات المساعدة الغذائية ان يكون مهما ولينا لو انه حدث.. لكنه غالبا لا يحدث. وكذلك لا يحدث اي عدل او تخطيط في توزيع المساعدات على المجموعات السكانية الاكثر حاجة (الاطفال - النساء الحوامل - ثم النساء - والمرضعات فالعجائز..) وتخلص التقارير الى ان المطلوب اليوم استراتيجية جديدة تأخذ هذه الامور بعين الاعتبار، مع ضرورة اعطاء دفع جديد للزراعات الصغرى، تلك الزراعات المحلية التي تنتج خارج الحلقات التجارية او المالية.. وهي غالبا ما تشمل البقول والفواكه والحبوب والخضار التي يمكنها ان توفر للاطفال والنساء بعض عناصر الفيتامينات الضرورية.

ومن الامور الجديرة بالذكر في هذه الايام، ان المؤسسات الدولية المعنية، تلح على واقع ان سوء التغذية لا ينتج دائما وبالضرورة عن عجز كمية الانتاج العالمي، فالواقع ان الاراضي الصالحة للزراعة على وجه البسيطة يمكنها ان تكفي البشرية الى ما لا نهاية. لكن الواقع الاخر يقول لنا ان البلدان المتطورة التي تضم نحو ثلث سكان العالم فقط، تتمتع وحدها بثلثي الانتاج الغذائي العالمي، اما قارة اسيا التي يعيش فيها اكثر من نصف سكان العالم، فلا تتمتع الا بنسبة ٣٠٪ من مجموع الثروات الغذائية في العالم.

(عن مجلة «اليوم السابع»)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤٢) ● ● ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: خضر طوالبي - عكا ●

افقي:
١ - مدينة فرنسية
٢ - منطقة عربية محتلة
٣ - مرض عضال (معكوسة) - قبر - لمس
٤ - عنق - الاسم الثاني لقرية عربية
٥ - علم مؤنث - احد الاهرامات المصرية
٦ - عاتب - علم مذكر
٧ - عملة اسيوية - نقيض يسر - اداة استفهام
٨ - من الامراض
٩ - في الجسم

عمودي:
١ - قرية عربية
٢ - جزيرة اسيوية
٣ - هز - استمر - ندى
٤ - جدار - سنة
٥ - يعرق - يداوي
٦ - اتسكب (معكوسة) - قص
٧ - عملة اجنبية - بيت متواضع - موضوع
٨ - مكنة
٩ - الجبال (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (٢٤١) ● ● ●

افقي:
١ - هيرودوتس
٢ - الرباط
٣ - ايلول - رن
٤ - اد - دن - يمرح
٥ - تهلسي
٦ - السيرك - ريب
٧ - سول - صبا
٨ - مهاتي - بط
٩ - ف ي ت ه - لرها
١٠ - الاردن

عمودي:
١ - المكسيك
٢ - يا - تيمور
٣ - رلي - ايلات
٤ - اوريد - سمية
٥ - ديلن
٦ - ولو - ثلب - ال
٧ - تطليه - صبرا
٨ - بلر - طير
٩ - روسيا - حد
١٠ - التحيب - عنان

افتتاح روضة اطفال الرامة تحت رعاية حركة النساء الدمقراطيات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة يوم السبت ٢/٢٥ وسط حضور حشد غفير من اهالي الاطفال والعديد من الشخصيات وممثلي عدة مؤسسات في القرية، روضة اطفال الرامة في مقرها الجديد.

وتكلمت السيدة ليس قسيس، عن ادارة الروضة، فقدمت بيانا شاملا وواقيا منذ التخطيط لفتح الروضة وعن الاعمال التي قامت بها حركة النساء الدمقراطيات لرصد الميزانيات للروضة وقالت ان الروضة كلفت حتى اليوم مبلغ ٣٠ الف شاقل. واشادت بعمل العضوات في الروضة وشكرت كل من قدم الدعم ماديا كان، ام معنويا.

وتلتها السيدة فاتنة حنا، عضو سكرتارية جبهة الرامة والمرشحة الخامسة في قائمة العضوية لانتخابات المجلس المحلي، فسردت قصة عن الاسس التربوية في العائلة ومعاملة الزوجين لبعضهما ولاطفالها.

والقى د. انور عوض، كلمة اكد فيها ضرورة اقامة الروضات التي تقع مسؤولية اقامتها على وزارة المعارف والرفاه الاجتماعي. واكد ان قرانا تعاني من تمييز في هذا المجال وكنا ننتظر اقامة الروضة منذ زمان ولكن انعدام الميزانية حال دون ذلك.

واشاد د. عوض بدور حركة النساء الدمقراطيات العام وبمضمون الروضة، واعرب عن استعداده لتقديم المساعدة.

واكد د. عوض على اهمية دور المرأة والعمل النسائي العام ومساهمتها في المعارك التي يخوضها شعبنا وخاصة المعركة الانتخابية الحالية للسلطات المحلية.

وجرى سحب اليانصيب حيث تم توزيع الجوائز القيمة على الفائزين، وبعد تقديم الضيافة تجول الجميع بين معروضات الروضة من العاب واثاث.

معلمو مدرسة حنا مويس يقيمون حفل تكريم للمربيين شكيب جهشان وجمال عباس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقام معلمو مدرسة حنا مويس الاعدادية الثانوية، يوم السبت (٢/٢٥) حفلا تكريما للمربيين الشاعر شكيب جهشان والاستاذ جمال عباس، لخروج الاول الى التقاعد بعد (٣٣) عاما في التدريس والثاني لتسلمه ادارة مدرسة البقيعة الاعدادية.

وحيا الاستاذ سهيل عطا الله المربيين واشاد بدورهما الهام في بناء الاجيال وتمنى لهما حياة سعيدة ونجاحا مستمرا في الحياة.

وتحدث الاستاذ الشاعر شكيب جهشان فشكر الجميع على التكريم والقى قصيدة مهداة الى قرية الرامة التي قضى فيها زهرة شبابه وسنوات عمله الطويلة.

وتلاه الاستاذ عزمي يونس، فاستعاد ذكرياته مع الاستاذين جهشان وعباس.

وتكلم الاستاذ جمال عباس فعبر عن عميق شكره للزملاء. وقال ان اروع شهادة يحملها انه عمل في مدرسة حنا مويس ومع معلمين كمعلميها.

وتكلم الاستاذ الثالث نبيه القاسم عن دور المربيين جهشان وعباس ومساهمتهما الكبيرة في تنشئة الاجيال الواعية والواعدة.

كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب بحل الازمة المالية للفرق الرياضية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، امس الاول الاحد برقية مستعجلة للسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار طالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للبحث في الازمة المالية التي يعاني منها فريق هبوعيل تل ابيب والفرق الرياضية العربية التابعة لمؤسسة «هبوعيل».

وذكر غونين في برقيته ان الازمة المالية تهدد كيان العديد من الفرق الرياضية المختلفة وليس فريق هبوعيل تل ابيب فقط. واضاف غونين ان واجب الهستدروت التي ترعى العديد من الفرق الرياضية، ان تخصص الميزانيات الضرورية لتطوير الرياضة في الوسط العربي على جميع فروعه وليس كرة القدم فقط وزيادة الميزانيات المقدمة لهذه الفرق.

مواصلة النظر في قضية جنود وحدة «جفعاتي» الاربعة:

رئيس الاركان سيقدم شهادته حول اوامر تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، يوم الاربعاء القادم

● يتوقع استدعاء رابين ايضا للغرض نفسه! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يقوم رئيس الاركان، دان شومرون، يوم الاربعاء القادم (٣/١)، بتقديم شهادته امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية جنود «جفعاتي» الاربعة المتهمين، حسب القاموس الاحتلالي، «بالتسبب» (!) في قتل الشهيد هاني الشامي بعد ان اشبعوه، ضربا مبرحا وقاموا بتعذيبه بشكل وحشي.

وسيقدم شومرون شهادته حول «الاوامر العليا» التي تصدرها قيادة الجيش لتعذيب المعتقلين الفلسطينيين قبل وبعد الاعتقال، كما جاء في وقائع المحكمة باعتراف المتهمين.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» انه يتوقع ان يطلب محامو الدفاع استدعاء وزير «الامن» يتسحاق رابين، لتقديم شهادته امام المحكمة بهذا الخصوص ايضا.

واشارت الصحيفة الى الاهتمام الكبير الذي تبديه وسائل الاعلام العالمية لمسألة استدعاء رئيس الاركان دان شومرون ليدلي بشهادته امام المحكمة. وذكرت ان مراسلي الصحف ووسائل الاعلام العالمية سيقومون بتغطية وقائع المحكمة، يوم الاربعاء القادم، بشكل واسع.

مليون يهودي هاجروا من اسرائيل منذ ١٩٤٨

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت السيدة رينا برطال، رئيسة «الجمعية الاسرائيلية لوقف الهجرة من البلاد» في مقابلة في صحيفة «معريب»، يوم الخميس الاخير، ان مليون يهودي قد غادروا اسرائيل الى الخارج في اطار هجرة رسمية من البلاد و «هجرة فعلية».

وقالت ان في الولايات المتحدة الامريكية الان ٦٠٠ الف مهاجر من اسرائيل وفي الدول الاوروبية المختلفة حوالي ٢٠٠ الف مهاجر اسرائيلي، وهناك حوالي ٢٠٠ الف مهاجر اضافيون في مختلف الدول الاخرى.

وقالت ان هناك عائلات بكاملها هاجرت من اسرائيل الى الخارج.

وكانت برطال قدمت يوم الاربعاء الماضي تقريرا تفصيليا حول ظاهرة الهجرة المضادة من اسرائيل امام «لجنة الاستيعاب» التابعة للكنيست. وقالت ان «الجمعية الاسرائيلية لوقف الهجرة من البلاد» ليست قادرة، وحدها، على مجابهة «هذه الظاهرة الخطيرة»، واعربت عن اعتقادها بأنه اذا لم تتخذ الحكومة كل الاجراءات الضرورية، اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا، فان ١٠٠ الف شاب وشابة يهود سوف يتركون اسرائيل.

شفاردنادزة يغادر ايران اليوم: «يجب ترك

■ تتمة من صفحة ١ ■

المسؤولين الايرانيين أكدوا للسلطات السوفييتية رغبتهم الماسة في التوصل الى اتفاق.

وأشار الوزير السوفييتي الى ضرورة ترك أفغانستان تختار مصيرها بنفسها في حياد وعدم انحياز واستقلال.

وكان الوزير السوفييتي التقى، امس الأول، في طهران آية الله الخميني وسلمه رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الخميني، الشهر الماضي الى الزعيم السوفييتي.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه، اجتمع شفاردنادزه مع رئيس الوزراء، حسين موسوي وسلمه دعوة من رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف لزيارة الاتحاد السوفييتي.

هذا ووقع الوفد السوفييتي مع المسؤولين الايرانيين اتفاقين اقتصاديين، الأول يقضي ببيع الغاز الطبيعي الايراني للاتحاد السوفييتي والثاني بمد سكة حديد من ميناء بندر عباس الواقع على مضيق هرمز حتى الاتحاد السوفييتي.

وكان شفاردنادزه صرح، أمس الأول، بأن العلاقات بين البلدين أضحت على عتبة مرحلة جديدة.

هذا ومن المنتظر ان يعقد شفاردنادزه، اليوم، مؤتمرا صحفيا قبل ان يغادر طهران متوجها الى موسكو، منهيا بذلك جولته الشرق أوسطية التي استغرقت ١١ يوما، وشملت بالإضافة الى ايران، كلا من الأردن وسوريا ومصر، التي التقى فيها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي، موشيه أرنس.

رئيس الاركان يهدد بشن عدوان عسكري ضد سوريا:

«حرب جديدة ستكلف اسرائيل ثمنا باهظا الا اننا لن ندع المبادرة تفلت من ايدينا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لوح رئيس الاركان دان شومرون بامكانية شن عدوان جديد على الدول العربية المجاورة لاسرائيل، وخاصة سوريا، حين قال انه «لا يلغي امكانية قيام الجيش الاسرائيلي بهجوم مسبق» تحت غطاء «تدهور الاوضاع بين اسرائيل والدول العربية». واضاف شومرون ان مثل هذه الحرب «ستكلف اسرائيل ثمنا باهظا الا اننا لن ندع المبادرة (العدوان – المحرر) تفلت من ايدينا».

ووجه شومرون، الذي كان يتحدث في محاضرة القاها امس الاول (الاحد)، في جامعة تل ابيب حول موضوع «الجيش الاسرائيلي في التسعينات» – تهديدات عدوانية مباشرة ضد سوريا مدعيا ان الاخيرة «من الممكن ان تشن حربا ضد اسرائيل، في ظروف معينة، وخصوصا بسبب العزلة الموجودة فيها».

وقال شومرون ان سوريا تستهدف من هجومها العسكري على اسرائيل، ما اذا قامت به، ان تحقق «ما تراه حيويا بالنسبة لها وبالاساس اعادة الجولان (السوري المحتل – المحرر) الى حدودها». وقرر انه «اذا اعتقدت سوريا انها تستطيع ان تحقق الانجازات، ولو الجزئية منها، في هضبة الجولان فستقوم بشن هجومها على اسرائيل اذا حصلت على وعد بتدخل الجيش العراقي في هذا الهجوم».

مهرجانان ختاميان للجبهة في الطيبة وقلنسوة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – «ان ما تحتاج اليه بلدتنا العريقة بتقاليدها الوطنية هو تصفية اية حزازات عائلية ضيقة وتوحيد كل الاهل في المعركة لتطوير الطيبة وللمشاركة الفعالة في كل معارك شعبنا. والجبهة هي الاطار المؤهل لتوحيد كل المخلصين من كل العائلات لتحقيق هذه الاهداف الحيوية» – هذا ما قاله الدكتور يونس جبالي مرشح الجبهة – لرئاسة مجلس الطيبة المحلي في المهرجان الختامي الذي عقدته مساء الاحد، امس الاول، في الساحة المركزية للبلدة.

وقد ترأس الاجتماع المحامي عبد الجواد الحاج يحيى رئيس قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي. والقت غصن جابر كلمة اكدت فيها ان النساء مصممات على المشاركة الفعالة في حياة مجتمعنا ومعاركه للتطور جنبا الى جنب وعلى قدم المساواة مع الرجال.

والقى الشاعر سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة كلمة شاملة حلل فيها الاوضاع السياسية واهمية انتخابات المجلس لكفاحنا التطويري المحلي وكذلك لمعركة السلام العادل.

وقال: «عندما تنتصر الجبهة لا تتغلب عائلة على عائلة بل تتغلب وحدة كل الاهالي، كل العائلات على سياسة التمييز والخنق والحصار والتمزيق التي تمارسها الحكومة». ودعا الى الالتفاف حول جبهة الطيبة طريقا واساسا لوحدة البلدة.

● قلنسوة – «ان جبهتنا، جبهة قلنسوة الدمقراطية، هي اطار يجمع العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والطلاب والشباب من كل العائلات، بعيدا عن الانغلاق العائلي البغيض فنحن اهل قرية واحدة، اخوة في السراء والضراء. ولهذا تستحق جبهتكم كل الثقة من اهالي قلنسوة» – هذا ما قاله الاستاذ ابراهيم قاضي مرشح الجبهة لرئاسة مجلس قلنسوة.

وقال «ان جبهة قلنسوة تدعو الى انتخابات هادئة ودمقراطية ونزيهة. كما دعا الى ائتلاف شامل في المجلس، بعد الانتخابات مباشرة لخدمة المصلحة العامة».

وكان ابراهيم قاضي يتكلم في المهرجان الختامي لجبهة قلنسوة الذي عقد مساء الاحد، امس الاول، في الساحة العامة للقرية.

وقد ترأس الاجتماع الدكتور حسن عبد الحميد متاني وتكلم فيه الاستاذ حسن بشارة عضو السكرتارية القطرية للجبهة والشاعر سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

اكثر من ٨٠٪ من اهالي كفرسميع يوقعون على عريضة تطالب بمجلس محلي مستقل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اجتمع اكثر من مئة من اهالي كفر سميع يمثلون اهالي القرية على اختلاف طوائفهم، يوم السبت ٢/٢٥ في القرية، حيث تداولوا في مشاكل القرية وخاصة قضية المطالبة بسلطة محلية.

وبعد النقاش الذي شارك فيه العديد من الحضور تم الاتفاق على تبني موقف المطالبة باقامة مجلس محلي مستقل للقرية يحفظ ارضها ويناضل من اجل تحصيل الحقوق.

وتشكلت لجنة من الحضور لمتابعة القضية والاتصال بالجهات المختصة ولدراسة الموضوع ومتابعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق هذا الطلب.

ويفيد مراسلنا ان هذه الخطوة لاهالي القرية جاءت على خلفية الازمة الموجودة في المجلس الاقليمي مركز الجليل وخاصة بعد حله وتعيين لجنة لادارة شؤونه من قبل وزارة الداخلية الامر الذي يرفضه الاهالي بشدة. وقد تجسد رفضهم في عريضة وقع عليها اكثر من ٨٠٪ من الاهالي البالغين ارسلوها الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال، تضمنت المطالبة بمجلس محلي مستقل لكفر سميع.

للمرة الثانية خلال اسبوع:

احراق سيارتين اخريين تابعتين لمواطنين عربيين في اسدود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت في مدينة اسدود عمليات حرق السيارات العربية التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي حيث احرقت امس الاول سيارتان تابعتان لمواطنين عربيين من قطاع غزة المحتل.

ومن الجدير ذكره أن مجهولا قام في نهاية الاسبوع الماضي بالاتصال مع وسائل الاعلام واعلن انه سوف يقوم بحرق السيارات التابعة للعرب حتى يتم الكشف عن مصير الجندي المفقود ايلان سعدون الذي اختطف الشهر الماضي، وقام هذا المجهول بتنفيذ تهديده وحرق سيارتين في اليوم نفسه.

وعاد هذا المجهول امس الاول، واتصل مع صحيفة «حدشوت» واكد انه سيستمر في اعماله.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة على علم بهذه الاتصالات الا انها اعلنت في اعقاب عملية الاحراق الاولى انها تجري التحقيق في كافة الاتجاهات!

وفاة فاضلة في سخنين

● سخنين – لمراسلنا – شيع اهالي سخنين، امس الاثنين ٢/٢٧، جثمان الفقيدة حسنة شحادة شراعنة الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل شراعنة في سخنين راجين لهم حسن العزاء.

رئيس الحكومة يتسحاق شمير:

لا حاجة الى الاسراع في خطة سياسية!

● ويضيف: «سكان يهودا والسامرة يمارسون الضغوط على م. ت. ف. لتحقيق تسوية سياسية مع اسرائيل»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاول (الاحد)، انه «لا حاجة للاسراع في اعداد خطة سياسية اسرائيلية اذ ان هنالك قناعة بان عرب يهودا والسامرة (دولة فلسطين المحتلة – المحرر) يمارسون الضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التقارب مع اسرائيل والتوصل معها الى تسوية سياسية»!

وكان شمير يرد بهذا القول على مطالبة وزراء من «المعراخ» و «الليكود» في جلسة الحكومة الاسبوعية، بضرورة اعداد «خطة» سلمية اسرائيلية وذلك قبل زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن.

وردا على اقوال شمير هذه قال الوزير موشيه شاحل ان «موقف شمير غير واضح» فمن جهة يرفض اية تسوية مع م. ت. ف. ومن جهة ثانية يقول انه لا يطرح خطة سياسية على امل اعتدال المنظمة. ويمكن ان نفهم من ذلك ان رئيس الحكومة يرى بمنظمة التحرير الفلسطينية طرفا سياسيا في المنطقة.

هذا ولم يعقب رئيس الحكومة على اقوال شاحل فيما يتعلق بالمنظمة ودورها السياسي!

التوقيع صباح امس على عودة «طابا» الى

■ تتمة من صفحة ١ ■

الصناعة والتجارة، ارييل شارون وامتناع وزير الاقتصاد، يتسحاق موداعي. ومع توقيع الجانبين المصري والاسرائيلي على الاتفاق الخاص بانسحاب اسرائيل من طابا وحول التعويضات على المنشآت السياحية الاسرائيلية، تكون مصر، بذلك، قد استعادت سيادتها على شريط طابا وينتهي الوجود الاسرائيلي فيه.

ومن المقرر ان تكون البعثات المصرية من الجمارك والجوازات والشرطة والسياحة قد دخلت الى المنطقة، امس (الاثنين)، لممارسة اجراءات السيادة ونقل ملكية الفندق والقرية السياحية، فيما يتم الانسحاب النهائي لاسرائيل من المنطقة في ١٥ آذار القادم.

وبموجب الاتفاق، الذي وقعه عن الجانب المصري، وزير السياحة، فؤاد سلطان وعن الجانب الاسرائيلي، المدير العام لوزارة الخارجية رؤوفين مرحاف وعن الجانب الامريكي المستشار القانوني لوزارة الخارجية، ابراهام صوفير، تدفع مصر تعويضات عن الفندق مبلغ ٣٧ مليون دولار و١،٥ مليون دولار على القرية السياحية.

وستبقى ادارة الفندق في ايدي الشركة الدولية، التي تحمل اسم «سونيستا» على مدى ٢٠ عاما. وستعهد ادارة القرية الى الشركة ذاتها لكن بصفة مؤقتة.

ويسمح الاتفاق للاسرائيليين بالدخول الى طابا دون تأشيرة لكن بجواز سفر صالح. كذلك يستطيع السياح الاسرائيليون او الاجانب تسديد فواتير الاقامة في الفندق بالشاقل الاسرائيلي ولن يطلب منهم الحصول على تأمين خاص لسياراتهم في حال بقائهم في طابا.

من جهته وافق الجيش الاسرائيلي على اعفاء الاسرائيليين الراغبين في الذهاب الى طابا من اذن الخروج، الذين يلزمون بالحصول عليه حين يرغبون في مغادرة اسرائيل الى اماكن اخرى.

وكان النزاع حول طابا اندلع في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في العام ١٩٨٢ بعد توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» الاستسلامية في العام ١٩٧٩. واقرت لجنة تحكيم دولية في ايلول الماضي سيادة مصر على طابا.

مطالبة وزير المالية باعفاء المصانع التي تعاني ازمات مالية من ضرائب «الارنونا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت عليزة تير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، وزير المالية باعفاء المصانع التي تعاني من ازمات مالية من دفع ضريبة الاملاك «الارنونا» لمدة سنتين.

وذكرت تير ان احد اسباب الازمات التي تعاني منها المصانع والورش في ظل الازمة الاقتصادية العامة في البلاد هو ضريبة الاملاك العالية جدا. واضافت انه اتضح لها من زيارتها الى المنطقة الصناعية في بلدة يفنه ان ادارة مصنع «طرخطان» الذي يشغل (١٠٠) عامل يدرس امكانية اغلاق المصنع وفصل جميع عماله لانه لا يستطيع ان يدفع مليون شيكل سنويا ضريبة املاك.

كما طالبت تير وزير المالية بالاسراع في تقديم المساعدات المالية والقروض التي تقرر منحها ضمن «صندوق المساعدات» والتي كانت اقرت اقامته لجنة «المدراء العامين للوزارات» التي بحثت ازمة البطالة في البلاد بقيمة (٢٠٠) مليون شيكل للمصانع التي تعاني من ازمات مالية والتي لها امل بالخروج من هذه الازمة وذلك في محاولة للجم ازمة البطالة المتفشية في البلاد.

ومن ناحية اخرى ذكر سكرتير مجلس عمال بيسان ان نسبة البطالة في المدينة وصلت الى (٢٩٪) من قوة العمل في المدينة. وطالب بالاسراع في تقديم المساعدات المالية للمصانع في بيسان لمنع فصل موجات جديدة من العمال وايجاد اماكن عمل للمفصولين.

تعقيبا على تصريحات المدير العام لوزارة

■ تتمة من صفحة ١ ■

بتعيين مسؤولين يهود في اللجان المعينة التي ستقوم بدلا من المجالس المحلية عند اقرار دمجها.

وقال مرقس ردا على هذه التصريحات: «ان مقاومتنا للدمج لا ترتبط بان يكون رئيس اللجنة المعينة يهوديا ام عربيا، ام من خارج قرانا، فنحن نعارض الدمج لانه يعني تصفية مجالسنا المنتخبة واقامة لجان معينة بدلها. كذلك نظرا لما يعنيه من اعتداء على ارادة جماهير قرانا المتمثلة بمجالسها المحلية المستقلة والمنتخبة وعلى حقها في وجود مجالس كهذه وايضا نظرا لما يختبىء وراء ذلك من اخطار على مصالح واراضي قراناه.

واكد د. مرقس ان القرى الاربع بمجالسها ومجالسها المحلية «ترفض اية اشارة تتهمنا بالتحريض على اساس قومي». واعرب عن اسفه الشديد «لجوء مسؤول كبير كالسيد كيهات الى اسلوب التمويه على حقيقة مواقفنا ومواقف اهالي قرانا وتحديه والمسؤولين من فوقه ان يأخذوا مطلبنا بالغاء مخطط الدمج ويعينوا انتخابات صريحة لمجالسنا المحلية بكل جهة.

قصة فتى من حوسان المحتلة، اصيب برصاصتين ويعالج في مستشفى «رمبام»

الفتى عبد المجيد سياتين بعد شهر من اصابته.
(تصوير: صلاح دباجة)

● حيفا – لمراسلنا – يقبع الفتى عبد المجيد عثمان سياتين (١٥ سنة) من قرية حوسان المحتلة بالقرب من بيت لحم منذ ٢٨ كانون الثاني الماضي، في مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة صحية جراء اصابته برصاصتين.

وكان الفتى عبد المجيد اصيب يوم ٨٩/١/٢٥ برصاصتين احداها في بطنه، اذ اخترقت الجانب الايمن وخرجت من الجانب الايسر من البطن واحدثت جرثومة قاتلة في الجهازين الهضمي والبولي. اما الاخرى فقد اخترقت اعلى الفخذ الايسر وتسببت بتسميم المنطقة الواقعة من مقدمة البطن وحتى منتصف الفخذ بطول ٤٠ سنتمترا.

وجرى نقل الفتى من مستشفى «هداسا» في القدس الى مستشفى «رمبام»، المستشفى الوحيد الذي تتوفر فيه غرفة خاصة لقتل الجراثيم (غرفة ضغط). وقد اجريت له عدة عمليات جراحية. هذا ولا يزال بطنه مفتوحا حتى الان وكذلك اعلى الفخذ. وانخفض وزنه الى ٣٢ كيلوغراما.

وتسببت اصابة الفتى بالفخذ بشلله التام كما اثرت هذه الاصابة والاصابة بالبطن على كامل جسم الفتى.

ووقع الحادث، الذي اصيب فيه الفتى عبد المجيد مساء ٨٩/١/٢٥ عندما كان برفقة شابين اخرين يقصدون بيت قريب له فاطلق جنود الاحتلال النار على الشبان الثلاثة بدون اي مبرر خاصة وان ذلك اليوم لم يشهد اية صدامات تذكر مع قوات الاحتلال. واسفر اطلاق النار عن اصابة الفتى عثمان والشاب محمد سليمان، الذي اصيب بثلاث رصاصات احداهن في الصدر واثنتان في الكتف وهو الان يقبع في المستشفى لتلقي العلاج.

وبعد اصابة الشاب عبد المجيد انهال جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح وقاموا بجره على الارض الى ان اوصلوه الى السيارة العسكرية، وعندما ادخلوه الى السيارة اغلقوا بابها المغلق على قدمه بقوة مما تسبب في زيادة الامه. ولا تزال اثار هذه الضربة بادية للعيان، رغم مرور اكثر من شهر على ذلك.

ويذكر ان الفتى عبد المجيد هو طالب في الصف الاول الثانوي، وهو ابن لعائلة مؤلفة من (١٦) نفرا يعمل معيلها مزارعا ولا يملك اية قطعة ارض بعد ان صادرت سلطات الاحتلال قطعة الارض التي كان يفلحها.

السابعة من صباح اليوم.. تبدأ انتخابات

■ تتمة من صفحة ١ ■

المحلي.

وبالمقابل فان الاحزاب الصهيونية الاخرى وعلى رأسها المعراخ تقول هي ايضا للناخبين، بالعبرية ان الانتخابات المحلية هي في الوقت نفسه سياسية.

● اتفاق كامل بين الليكود والمعراخ في الناحية العربية ●

ويستفاد من مصادر موثوقة ان قيادتي الليكود والمعراخ اتفقتا من البداية على تنفيذ سياسة مشتركة وتكتيكا مشتركا تجاه الانتخابات للسلطات المحلية العربية، انطلاقا من الشراكة في حكومة «الوحدة القومية» و«الاجماع القومي الصهيوني» وانطلاقا من عدائهما المشترك للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واوردت صحيفة «هآرتس» امس، على صدر صفحتها الاولى تصريحا لعضو الكنيست «دافيد ماغين» رئيس طاقم معركة الانتخابات البلدية في حزب الليكود اعترف فيه بان الليكود والمعراخ يخوضان الانتخابات للرئاسة والعضوية في بلدية الناصرة بقائمة مشتركة.

ويفيد مراسلونا من مختلف المناطق ان الليكود والمعراخ عملا معا على «طبخ» بعض القوائم التي ظاهرها العائلية او الطائفية ومضمونها التبعية السياسية الكاملة للجهاز الحكومي الليكودي – المعراخي.

كما افادت حركة «المركز للتعددية اليهودية» في بيان وزعته على الصحف (انظر خبرا منفصلا ص١) بان حركة «شاس» تخوض الانتخابات بقوائم لها في سبع سلطات محلية عربية. كما ان هناك اشارات واضحة بان بعض القوائم المقنعة بقناع الدين تقف وراءها احزاب «شاس» واحيانا «المفدال» بالتعاون طبعا مع الليكود والمعراخ ومباركتهما الكاملة. وهذا الامر واضح، خصوصا، في مدينة ام الفحم.

وقد اعترفت الصحف ووسائل الاعلام هذا الاسبوع، بان الجبهة قد طبعت كل معركة الانتخابات في الوسط العربي بطابعها، فهي التي قررت الطابع الهادىء والمسؤول القائم على النقاشات الموضوعية خلال معركة الانتخابات. وبهذا كسبت نقاطا اساسية لصالحها قبل الانتخابات. وقالت هذه الاوساط ان التهجمات القائمة على التجريح والافتراء والاسفاف الاخلاقي، تلك التهجمات على الجبهة من «القائمة التقدمية» وكذلك من القائمة «الاخوانية» في الناصرة زادت تأييد الناس للجبهة واقتناعهم بان الجبهة هي القوة الصلاقة القادرة على حماية مجتمعنا من مهاوي التعصب الطائفي والقوجي ومنزلقاته الخطرة.

كذلك اشارت هذه الاوساط الى ان نهج الجبهة هو نهج حماية الوحدة الوطنية والاجتماعية العميقة محليا وقطريا والتركز حول مطالبنا الحيوية واهدافنا ومستقبلنا. كما اشارت الاكثر من صحيفة الى ان مبادرة الجبهة في شفاعمرو بدعم مرشح الرئاسة الرئيس الحالي ابراهيم نمر حسين تعكس اصرار الجبهة على تعزيز وحدة اللجنة القطرية وتعميق نهجها وتطوير دورها النضالي ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة.

● قوائم الجبهة، قوائم الوحدة الوطنية ●

هذا وتخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الاكثرية الساحقة من مدننا وقرانا العربية، كما تخوض المعركة في المدن المختلطة، حيفا وتل ابيب – يافا وعكا واللد والرملة (انظر اعلانا على الصفحة الاخيرة يظهر اماكن خوض الجبهة للانتخابات واسماء مرشحيها للرئاسة والعضوية).

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

■ تتمة من صفحة ١ ■

السنوية الاولى لاستشهاد ابن البلدة بكر عبد الله البر باطلاق النيران باتجاه الاهالي مما ادى الى اصابة كل من نادر ابراهيم الاطرش (٢٢ عاما – رصاصة في الساعد الايمن) واياد محمد الاطرش (١٤ عاما – رصاصة «دمدم» في الخاصرة اليمنى) وفهد عدنان ابو صالح (٢٤ – رصاصة في الفخذ الايمن) وادخلوا الى مستشفى عالية فيما عولج (٤) مواطنين محليا بعد اصابتهم بعيارات مطاطية.

● طولكرم وقلقيلية ●

وفي قلقيلية رشقت سيارات اسرائيلية بالحجارة وتحطم زجاج بعضها. والقت جرافات عسكرية باقتلاع عدة «صفوف» من اشجار الزيتون تابعة لقرية الفية/طولكرم بحجة قذف سيارة مستوطنين بالحجارة من المنطقة قبل يومين.

● نابلس ●

وفي نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ الجمعة الماضي اخذت احدة مناطق حي الياسمينة في البلدة القديمة بالاستشهد.

رسالة جنين

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص – تعيش مدينة جنين وضواحيها حالة ترقب قصوى بين الاهالي، حيث الصدامات اليومية المباشرة مع قوات الاحتلال ووقوع الجرحى والاصابات في صفوف السيارات العسكرية والتي كان اخرها امس (٢/٢٧) حيث قام شبان المدينة بتحطيم زجاج احدى السيارات العسكرية بالقرب من البريد اثناء المواجهات مع قوات الجيش. وقد اعتقلت قوات الاحتلال العشرات. ومن ناحية اخرى تعيش القرى في قضاء جنين كذلك حالة من الاستنفار نورد بعضا منها فيما يلي:

● كفر دان ●

هددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اهالي قرية كفر دان بنيتها هدم المسجد الجديد في القرية والمكون من غرفتين في الحارة «التحتا».

● السيلة الحارثية ●

بتاريخ (٢/٢٤) داهمت قوات الاحتلال القرية ضمن سياستها العامة والدائمة واشاعت جوا من الارهاب حيث دخل الجنود بزي مدني وحطموا اثاث العديد من البيوت واعتقلوا العديد من الشبان عرف منهم محمد يوسف جرادات (٢٨ عاما) واحمد محمد جرادات (٢٥ عاما) ووليد مسعود جرادات (٢٥ عاما) وطيب صبحي الطيب (١٨ عاما) ورياض القطم (١٨ عاما) وحسني سليم (٢٥ عاما) ومحمد صادق (٢٥ عاما). كما داهمت القرية في اليوم التالي واعتقلت عددا اخر من الشبان. هذا ولا تزال قوات الاحتلال تمارس مداهمة القرية ليليا.

● اليامون ●

بتاريخ ٢/٢٤ داهمت قوة كبيرة من الجيش قرية اليامون وافادت شهادات عيان من الاهالي ان الجيش كان يصطحب معه باصا من اجل نقل من يقوم باعتقالهم. وتفيد الانباء انه تم اعتقال اكثر من خمسين شخصا تم نقلهم الى سجن جنين ومن ثم الى معتقلات اخرى. وان الرقم الذي تم الكشف عنه من قبل مصادر عسكرية لا يزيد عن ١٥ شخصا فقط. هذا ويفيد الاهالي ان جنود الاحتلال لا يتورعون عن مداهمة البلدة يوميا بمصاحبة اعوانهم من القرية والقرى المجاورة.

● الجلمة ●

اقتحمت قوة كبيرة من الجيش قرية الجلمة ظهر يوم ٢/٢٥ واجبرت الاهالي على مسح الشعارات الوطنية وازالة الاعلام الفلسطينية. وقامت القوات الغازية بمطاردة الشبان خارج القرية. هذا ويفيد الاهالي ان الجيش قام بتحطيم سيارة المواطن عبد الله حسين الشاعر وبعض البيوت.

● عرانة ●

قامت قوة من الجيش بتاريخ ٢/٢٤ باقتحام القرية في منتصف الليل حيث قام الاهالي بالتصدي لقوات الجيش بالحجارة. الا ان الجيش قام بملاحقة الشبان خارج القرية وقاموا بضرب العديد منهم عرف: باسل بشير عيسى ابو حالة (١٢ عاما) وعدنان شعيبي (٢٤ عاما) ومصطفى محمود علي (٢٥ عاما).

● الطيبة ●

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الشاب هارون رشيد الاسمر (٢٠ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر في معتقل (النصر – ٣) النقب. وكانت السلطات قد اعتقلته بتاريخ ٢/٥ ومكث مدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة وجنين.

● الجديدة ●

استخدمت قوات الاحتلال طائرة عسكرية طافت سماء القرية وأسقطت اجساما غريبة في المنطقة الشرقية لقرية الجديدة. هذا ويفيد الاهالي ان هذه الاجسام قابلة للتفجير والاشتعال حتى احتراق الجسم بالكامل. وعند انفجارها اخرج منها نار زرقاء اللون وغازة خانقة. وهذه الاجسام عبارة عن بالونات ملونة وباشكال مختلفة. وحتى يوم ٢/٢٦ انفجرت اربعة بالونات او اجسام غريبة كهذه. كما عثر الاهالي على انواع حلويات كانت الطائرة قد اسقطتها ويعتقد انها مسممة ولا تزال تحت فحص الاطباء الاخصائيين. وتقوم الان حملة في القرية من قبل الشبان والاهالي للبحث عن الاجسام المتبقية الاخرى من اجل تفجيرها وخوفا من ان يعبث بها الاطفال.

● رمانة ●

اقتحمت قوات الاحتلال القرية في الاسبوع الماضي معززة بجرافة هدم. وقد هدمت منزلين تعود ملكيتهما لكل من: عبد الله الاصيل ومحمد عيسى ابو نصلت.

والغريب في الامر ان قوات الاحتلال ربما لم تتأكد (!!) من هدمها لتلك المنازل فقامت باقتحام القرية يوم ٢/٢٧ من اجل هدم المنازل نفسها!!

واعتدى ضابط وجندي، صباح امس (الاثنين)، على شاب من مخيم الشاطىء، واشبعاه ضربا. وتصدت نساء المخيم والاهالي لهذا الاعتداء. واصيب الضابط بجرح في رأسه جراء قذفه بحجر. وقد شوهد والدماء تنزف من رأسه. وتجمعت النساء في سوق المخيم حتى وصول تعزيزات ضخمة من جنود الاحتلال تمكنت من انقاذ الضابط والجندي.

ووقعت في مخيم الشاطىء، في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، مواجهة بين شاب (٢٤ عاما) من المخيم ودورية من قوات الاحتلال. وقام الشاب بتصويب «مقليعته» باتجاه احد الجنود واصابه في رأسه. وقام الجنود باطلاق العيارات النارية نحوه فأصيب برصاصة في الفخذ الايمن.

واصيب في مواجهات يوم امس حسني محمد حدلن (٢٤ عاما) من مخيم الشاطىء، بعيار ناري في الفخذ الايمن.

وحاول جنود الاحتلال، امس، دفع الشاب اشرف جمعة الخالدي (١٨ عاما) من مخيم جباليا من سطح منزله الى الارض. وقد تشبث الشاب بقميص الجندي مما ادى الى تمزيقه فقام الجنود بالاعتداء عليه بوحشية وضربوه ضربا مبرحا ومن ثم قذفوه من سطح المنزل فسقط ارضا. واصيب جراء ذلك بنزيف حاد في الانف وجرح قطعي في الرأس طوله (٥) سم وكدمات وتورمات بالوجه.

وليلة امس الاول (الاحد)، حاصرت قوات الاحتلال اكثر من خمسين شخصا من اهالي مخيم الشاطىء في المسجد الاصفر منذ الساعة السابعة مساء حتى الرابعة فجرا.

ومن جهة اخرى اعتدى جنود الاحتلال، امس الاول (الاحد)، بشكل وحشي على ثلاث نساء من عائلة الصاوي من مخيم الشاطىء، بعد ان اجبروهن على الخروج لاخلاء اطار مشتعل. وعندما حاولت النساء الهروب داهم جنود الاحتلال منازلهن وقاموا بتحطيم الاثاث. وتم نقلهم شكري، صباح امس، للصليب الاحمر الدولي ولمقر الحكم العسكري وللوكالة الغوث. احداهن زوج احداهن وهو محمد مصطفى الصاوي.

بمبادرة «سلام الآن» وبالتنسيق مع اوساط فلسطينية:

دولة فلسطين المحتلة ستشهد لقاءات جماهيرية بين اسرائيليين وفلسطينيين يوم السبت القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «سلام الآن» المناهضة للاحتلال، يوم السبت القادم (٣/٤)، عدة لقاءات جماهيرية بين اسرائيليين وفلسطينيين وذلك في اربعة مراكز في فلسطين المحتلة لم يعلن عنها بعد. وجاءت هذه الخطوة بالتنسيق المباشر مع اوساط فلسطينية من دولة فلسطين المحتلة.

واعلنت مصادر مقربة من حركة «سلام الآن» ان هذه اللقاءات هي فرصة نادرة لاجراء مفاوضات ومحادثات مباشرة، غير رسمية، مع المواطنين الفلسطينيين من اجل تعميق التفاهم بين ابناء الشعبين. وذكرت المصادر ذاتها ان الاستعدادات التي تجريها الحركة لاقامة هذه اللقاءات تلاقي تجاوبا واسعا من قبل الجمهور الاسرائيلي. وتوقعت ان يشترك في كل لقاء المئات من الاسرائيليين والفلسطينيين بينما اعلنت انها ستقيم ما بين ثلاثة وخمسة لقاءات من هذا القبيل سيتحدث في كل واحد منها متحدث اسرائيلي ومتحدث فلسطيني.

ولم تعلن حركة «سلام الآن» ما اذا كانت قد طلبت تصريحا رسميا من السلطات لاقامة هذه اللقاءات.

ويشار الى ان قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، كان رفض في الماضي اجراء مثل هذه اللقاءات.

توفيق طوبي يطالب الوزير بالموافقة على لم الشمل لعائلة من البيرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي امس (الاثنين) استجوابا عاديا الى وزير «الامن» بشأن لم شمل للمواطن محمد عبد الله النجار من سكان البيرة وزوجته (رومانية الجنسية) ليليانا النجار. وجاء في الاستجواب ان المواطن المذكور قد تزوج في عام ٨١ في رومانيا ورجع الى البلاد عام ١٩٨٤ مع ابنته وزوجته وولد له في عام ٨٧ بنت اخرى. وقدم في الاعوام ٨٣، ٨٥، ٨٧، طلبات لم شمل رفضت جميعها بينما طلبت سلطات الاحتلال من زوجته في الايام الاخيرة مغادرة البلاد.

ولهذا فاني اتوجه الى الوزير بالسؤال التالي: هل الوزير على استعداد لفحص الموضوع المذكور والمصادقة على طلب لم الشمل الذي سيوفر على هذه العائلة المعاناة والالم!!

رئيس الطاقم الانتخابي في الليكود يكشف عن وجود تفاهم بين ناؤوت والليكود في حيفا

● الجبهة: سد الطريق امام صعود الليكود الى رئاسة البلدية يحتم التصويت لغورنيل ●

● حيفا - لمراسلنا - اثار ما كشف عنه رئيس الطاقم الانتخابي في «الليكود»، عضو الكنيست دافيد مغين، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاول (الاحد) في تل ابيب ونشرته صحيفة «هآرتس» امس، حول وجود تفاهم بين يهوديت ناؤوت مرشحة «شينوي» لرئاسة البلدية في حيفا وبين الليكود الاستياء والسخط بين اهالي حيفا اليهود والعرب المعادين «لليكود».

وكان مغين اعلن عن وجود اتفاق بين ناؤوت (التي تحظى بدعم «هآرتس» ايضا) وبين «الليكود» تحصل بموجبه ناؤوت، في حالة فوز مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية حيفا، رامي دوتان، على منصب تنفيذي هام في المجلس البلدي.

وعقب ناطق بلسان الجبهة الدمقراطية في حيفا على هذه التصريحات بالقول: «التصويت لناؤوت يمهد الطريق امام صعود الليكود لرئاسة البلدية. ويجب التذكير بتصريح شمير في حيفا». «التصويت لليكود هو تصويت ضد منظمة التحرير الفلسطينية» فهل يا ترى هكذا موقف اعضاء «شينوي» و«هآرتس» استمرار سفك الدماء وعرقلة الوصول الى حل سياسي»!!

واكدت الجبهة ان سد الطريق امام صعود الليكود الى رئاسة البلدية يحتم على القوى المناهضة لليمين في حيفا التصويت لمرشح المعراخ غورنيل.

بيرس يعترف:

لم يبق الا الخيار الفلسطيني، فقط

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس ان افشال الليكود لتنفيذ «اتفاق لندن» اضاع نهائيا اية فرصة للخيار الاردني وتبعا لهذا لم يبق امام اسرائيل الا الخيار الفلسطيني فقط.

وكان بيرس يتحدث للصحفيين خلال زيارة «انتخابية» خاطفة للناصرة.

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعو لنصرة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية

● حيفا - لمراسلنا - ناشدت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في نداء اصدرته امس الاول (الاحد)، المواطنين العرب في المدن والقرى العربية تعزيز قوة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية باعتبارها الاطار الافضل لتوحيد الجماهير العربية في المعركة ضد سياسة حكام اسرائيل القمعية في المناطق المحتلة ورفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام [illegible]

ودعت جبهة الطلاب العرب جمهور الطلبة الى اخذ دورهم في الانتخابات والعمل على تحقيق نصر جديد للجبهة في هذه الانتخابات.

واكد النداء ان دعم الجبهة يعني التصدي للاحتلال ودعم فرص السلام، السلام العادل القائم على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة [illegible]

من الذي وشى بالشيخ فتحي الى جهاز الامن؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتناقل الناس في الناصرة، هذه الايام، القصة التي رواها الشيخ فتحي علي الناصر (الكسلاوي) والتي مفادها انه كان قد اعتقل قبل بضعة اسابيع ولبضعة ايام. وانه في اثناء تحقيق جهاز الامن معه خلال الاعتقال اسمعوه شريطا مسجلا بصوته في جلسة بينه وبين عدد من المشايخ من الحي الشرقي. الامر الذي اثار دهشته وحيرته في من يكون الواشي الذي سجل سرا ذلك الشريط بصوت الشيخ فتحي المذكور ونقله الى جهاز الامن؟

وقد حاول الشيخ فتحي علي الناصر بعد اطلاق سراحه ان يعرف هوية ذلك الواشي ولكن عبثا.

واثار انتشار هذه القصة الحرج والضيق عند اوساط ودعاة ما يسمى بـ «القائمة الاسلامية» وهم في حيرة شديدة ولا يعرفون ماذا يقولون.

وكان رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد قد تحدث عن الموضوع في خطابه في المهرجان الانتخابي الاختتامي يوم السبت ١٩٨٩/٢/٢٥. وفي اعقاب ذلك قام الشيخ فتحي باصدار بيان حاول فيه اللف والدوران. ولكنه لم ينف حكايته حول الشريط المسجل بل اكدها كحقيقة.

والامر الواضح للجميع هو ان الواشي هو بلا شك من النشطاء المتحمسين لهذه القائمة التي لا يجديها تسترها بالدين.

والناس تعرف انه مثل هذا «الشيخ الواشي» يوجد آخرون معروفون بتاريخهم بالوشاية وامور اخرى شبيهة.

نقابة رجال الدين المسلمين تطالب باعادة النظر في اصدار كتاب رشدي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت الينا نقابة رجال الدين المسلمين في اسرائيل بنسخة عن الرسالة التي كانت ارسلتها يوم ٢/٢٤، الى الوزراء هامر ورابين وارنس ومريدور وبارليف ورئيس الكنيست وتدعوهم فيها الى التدخل لمنع اصدار كتاب «الايات الشيطانية» للكاتب سلمان رشدي والطلب من دار النشر التي قررت اصداره بان تعيد النظر في قرارها.

وجاء في الرسالة الموقعة من رئيس النقابة الحاج عادل زيدان، ان «نشر هذا الكتاب يمس بمشاعر المليون مسلم في اسرائيل والمناطق (المحتلة) والمليار مسلم على وجه البسيطة وتسيء الى العلاقات الاخوية بين الشعبين وتعكر الجو في وقت نحن في مسيس الحاجة فيه الى التعقل وضبط النفس وتعزيز اجواء السلام التي اخذت تطل على المنطقة بحيث نحن شعبي هذه البلاد بحاجة ماسة الى تشجيع الاعتدال والمعتدلين ونبذ التطرف والمتطرفين من كلا الشعبين الشقيقين لما فيه المصلحة العامة لسكان الدولة خاصة ومنطقة الشرق الاوسط عامة».

اقرار قانون الصيادلة بالقراءة الاولى

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست امس (الاثنين) بالقراءة الاولى على تحويل مشروع قانون الصيادلة الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي. وينص مشروع القانون على منع منح رخص عمل في مجال الصيدلة لاشخاص يعانون من مرض خطير اي «لانسان لا يلائم وضعه النفسي او الصحي الجسماني ووظيفة الصيدلي ويشكل تعامله مع المواد الطبية خطرا على صحة الجمهور».

ويذكر انه حتى اليوم لا يوجد قانون يمنع هؤلاء الاشخاص من الحصول على رخص عمل، كما هو الحال في مجال الطب او طب الاسنان.

هذا وقدم الاقتراح وزير الصحة يعقوب تسور (معراخ) الذي اكد على اهمية هذا القانون الذي جاء بالدرجة الاولى لحماية الجمهور وضمان عدم التلاعب بحياة الناس.

وفد لجنة التنسيق الدولية بين المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية يزور حيفا ويلتقي مع ممثلي القوى الدمقراطية فيها

● حيفا - زار وفد لجنة التنسيق الدولية بين المنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية «الي-سي-يي»، امس الاول (الاحد) مدينة حيفا والتقى في اجتماعين منفردين مع ممثلي حركات السلام في حيفا، ومع اطباء دمقراطيين في المدينة في مقر حركة «مشاركة».

ويضم الوفد منسق اعمال اللجنة جون ملري لبيرت، وعقيلته وعضو المنظمة الطبية غير الحكومية الفرنسية - الفلسطينية وعضو المنظمة البريطانية «فلسطين - اسرائيل يجب ان تعيشان فيها فوزي».

واشترك في الاجتماع الاول يوسف دوبه ممثل حركة «كفى للاحتلال» وعصام مخول ممثل الجبهة الدمقراطية وفائيل بيدنس ممثل «مشاركة» ونبيلة اسبانيولي رئيسة «مشاركة» ود. ارئيل فرينبرغ عن النساء الدمقراطيات والبروفيسور ارنون عن الطاقم القيادي لحركات السلام والكاتب سلمان ناطور عن هيئة «الطاولة المستديرة» وحنا صفرن عن حركة «نساء بالسواد» ود. آلي فنحث ممثل «سلام الآن».

واشترك في الاجتماع الثاني د. عيسى نقولا رئيس قائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا ود. ربيع ابيض ود. آلي فنحث ود. اسامة فحماوي وكذلك نبيلة اسبانيولي ودالي بيدنس وتسيبورا شاروني رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين واعضاء الوفد الضيف.

وتستهدف زيارة الوفد الى اسرائيل والمناطق المحتلة دراسة امكانية عقد مؤتمر المنظمات غير الحكومية في اسرائيل وموضوع عقد المؤتمر القادم للمنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية، في اواخر آب القادم حول موضوع القضية الفلسطينية ليوم ما بعد اقامة الدولة الفلسطينية.

وكان الوفد الضيف زار المناطق المحتلة والقدس وتل ابيب قبل ان يصل الى حيفا.

وفاة معمر في المكر

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير المكر والقرى المجاورة يوم امس الاثنين (٨٩/٢/٢٧) جثمان المعمر عمر ابو حمدان الذي وافته المنية عن عمر يناهز المائة عام.

اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة في المكر يتقدمون بأحر التعازي الى الرفيق صالح شعبان واخيه والى اقربائهم وانسبائهم في المكر وخارجها.

مرشح «تحالف رهط» للرئاسة:

كل رهط عائلة واحدة وبروح الوحدة الوطنية سوف ننتصر

● رهط - لمراسلنا - عشية الانتخابات المحلية كثف نشيطو «تحالف رهط» اعمالهم واجتماعاتهم. فقد عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع مصغر تحول الى اجتماع شعبي حضره العشرات.

افتتح الاجتماع عطا ابو معيلق فاكد على اهمية التحالف في رهط، والظروف التي تمر بها البلدة والحاجة الملحة لنبذ التعصب العائلي والالتفاف حول التحالف. وتلاه عطوة ابو عنزة، بالحديث عن اوضاع التعليم المزرية في البلدة والحاجة الى تغيير هذه الاوضاع الى الاحسن، التي لن تأتي كما قال، الا عن طريق التحالف. فيما بعد تحدث سالم ابو معيلق وحسين العبرة فشرحا للاهالي الظروف التي الزمت الجبهة والوطنيين داخل البلد بالالتفاف حول التحالف.

وتحدث سلطان المزيل وشحدة بن بري، حيث اسهبا في سرد تجربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قيادة المجالس المحلية في القرى العربية، وسعيها لتوحيد الاهالي في اطار وطني واحد.

واختتم الاجتماع بكلمة القاها مرشح الرئاسة عن التحالف، د. عبد المعطي ابو جعفر.

ويوم السبت عقد اجتماع حي لسكان الاحياء الشرقية تحول الى اجتماع واسع.

وتحدث في الاجتماع علي ابو زايد وسلطان المزيل وعطوة ابو عنزة ود. عبد المعطي ابو جعفر، الذي قال «معا تحالفكم وكل رهط عائلة واحدة بروح الوحدة الوطنية سوف ننتصر في هذه المعركة من اجل مستقبل ابنائنا».

واختتم الاجتماع بالهتافات «بالطول بالعرض.. تحالفنا يهز الارض».

جبهة معليا الى الاهالي

عدونا الاساسي هو سياسة السلطة الظالمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «سيمر يوم الانتخابات وستبقى نحن واهلنا ومعليا وستزول مظاهر الانتخابات والدعايات ولن يجري الحديث فيما بعد عن فلان هل نجح او فشل، بل سيبقى الحديث حاليا ولاحقا عن قائمة الجبهة وما هو انجازها».

بهذا التأكيد توجهت جبهة معليا الى الاهالي من خلال منشور وزع عليهم ان يفكروا برهة ويفكروا بمستقبلهم ومستقبل المجلس المحلي ومعليا ومصالحها، قبل الدخول الى صندوق الاقتراع.

وحذر المنشور من الاشاعات والاكاذيب التي يبثها اعداء الجبهة لغاية في نفس يعقوب. واكدت ان عدو الاهالي الاساسي والاول هو السلطة وسياستها التي تحارب الجبهة مباشرة او عن طريق بعض المأجورين وان الرد الطبيعي والوحيد هو الالتفاف اكثر حول الجبهة ودعمها وايصال ممثليها الى المجلس المحلي.

واكدت الجبهة ان القضية الانتخابية ليست قضية بين افراد وانما بين مواقف ونهجين سياسيين والخيار الذي لا يندم عليه اي انسان هو بدعمه للجبهة التي اثبت الواقع صدق مواقفها.

جبهة يركا في بيانها الانتخابي الاخير

نحن الخميرة لبناء وحدة الصف الكفاحية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكدت جبهة يركا الدمقراطية في بيانها الاخير الذي وجهته الى الاهالي عشية الانتخابات انها الخميرة لبناء وحدة الصف الكفاحية. ويعني ما يقوي الاهالي التمثيل الجبهوي في المجلس يزيدون فعالية هذه الخميرة ويسرعون بناء وحدة الصف ويضمنون تنفيذ ما يطمحون اليه من تطلعات وامال.

وعبرت الجبهة في بداية ندائها عن اعتزازها بالجو الدمقراطي الذي يخيم على القرية ودعت الاهالي الى نبذ التعصب وعدم الانجرار وراء اي استفزاز وان يبقوا مثلا يحتذى للآخرين.

وجاء في النداء «لقد سمعتم وقرأتم اقوال ومنشورات مختلف القوائم خلال الاسابيع المنصرمة وبقي ان تقولوا كلمتكم اليوم (٢/٢٨) في صناديق الاقتراع ونحن ننتظر ان تحكموا ضمائركم ووعيكم. وان تروا الفرق الاساسي بيننا وبين الاخرين الذين نثروا الوعود والبرامج دون ان يذكروا ولو بكلمة واحدة ضرورة الكفاح بوحدة صف ضد سياسة السلطة الظالمة سياسة التمييز القومي ونهب الارض واعاقة التطور».

قائمة «جش المستقبل»:

برنامجنا برنامج الكرامة والهامات المرفوعة يتطلب مزيدا من الالتفاف حوله

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان رصيد حركة جش المستقبل المشرف هو تأشيرة دخولها الى المجلس المحلي والى خوض معركة الانتخابات».

بهذا الكلام الواثق توجهت قائمة جش المستقبل الى الاهالي لدعمها من خلال منشور عام اكدت فيه انها لم تولد في فراغ ولم تكن ابنة ساعتها لحاجة آنية انتخابية. فقد اثبتت ومن خلال عملها في القرية وفي المجلس المحلي انها الحركة الوحيدة على خارطة العمل السياسي والاجتماعي في القرية التي تعمل من منطلق كونها حركة اجتماعية سياسية لا عائلية ولا طائفية ولا فئوية.

وبوحي من المبادئ السامية والمثل العليا عالجت كافة القضايا التي واجهت القرية واهلها. وطرحت برنامجها الذي ينبع من صميم احتياجات القرية ويتطلب الالتفاف حوله من اجل تنفيذه وهو: ● العمل ونشر الوسائل الحضارية من اجل وحدة الجش والخروج من دائرة التبعية الضيقة على اساس الحمولة او الطائفة ● بناء ميزانية مناسبة تستجيب لمتطلباتنا واحتياجاتنا. وميزانية السلطة المحلية ليست ميزانية موظفين وخدمات اولية فقط انما يجب ان تشمل كافة مجالات الحياة للانسان وذلك حسب الاولويات. وعلينا النضال بمثابرة من اجل الحصول على ميزانيات تطويرية لتنفيذ عدة مشاريع نحن بحاجة ماسة لها مثل مركز جماهيري ودعم المدارس في القرية واقامة مكتبة عامة وتخصيص ميزانيات لتشجيع ودعم الزراعة ودعم الفلاحين والاهتمام بقضية مياه الري وتقديم الارشاد للمزارعين «فالتوجه نحو الزراعة له مدلولاته الايجابية في استغلال ارض الاباء والاجداد والتمسك بها والمحافظة عليها» والمشاركة بكل فعالية في نضالات الجماهير العربية والانخراط في مؤسساتها والمشاركة بفعالية في فعاليات اللجنة القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي والالتزام بقراراتها والاهتمام بقضية اهالي كفر برعم ودعمها ومساندة حق الاهالي البرعمية في الرجوع الى قريتهم واقامة مهمات العمل التطوعي «التي تنمي لدى الانسان حب التعاون والعطاء والتضحية».

جبهة ابناء قسرطة:

تحصيل الحقوق هو بالسير على طريق الكرامة والخدمات الجبهوي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعت جبهة ابناء قسرطة في منشور عام الاهالي الى الالتفاف حولها ومنحها الثقة للاعتبارات التالية: ● قائمة الجبهة فريدة من نوعها بين القوائم المتنافسة لانها لا عائلية، مبدئية، تنادي بالوحدة القسرطية على اساس اللاعائلية ومصلحة القرية العامة ● وحيدة في توجهها لكرامة الناخب ● فريدة في نهجها وبرامجها وخطها السياسي والاجتماعي وتنادي بالغاء كل القرارات التي حرمتنا المساواة والتطوير والخدمات العصرية وعلى اساس من الكرامة ورفض الذلة ● فريدة في تركيبتها فهي متعددة الفئات الاجتماعية التي يجمعها وحدة المصير والهدف.

وتساءلت الجبهة: هل التصويت للتعصب العائلي حقق لقسرطة المساواة في الحقوق وحقق التطوير والتقدم ام كرس الانقسامات وخرب المصالح!

واكدت الجبهة ان السبيل لقسرطة الى قمة كفاحية دمقراطية وجزء من قوى السلام تسعى لتحقيق المساواة والعدالة هو بسيرها على طريق الكرامة والخدمات الجبهوي وتقوية الجبهة والالتفاف حولها.

● جانب من المشتركين في الاجتماع الانتخابي الذي عقدته الجبهة في جسر الزرقاء يوم السبت الماضي ●

رئيس قائمة الجبهة للعضوية في حيفا، د. نقولا، في المهرجان الاختتامي:

ليس هنالك ما يبرر عدم حصول الجبهة على الاكثرية الساحقة من اصوات المواطنين العرب

* الدعوة للتصويت لغورنيل جاءت لتمنع وصول مرشح الليكود الى رئاسة البلدية *

● حيفا - لمراسلنا - «لا يوجد ما يبرر عدم حصول الجبهة على الاكثرية الساحقة من اصوات المواطنين العرب ان كان ذلك من حيث البرنامج او من حيث قائمة مرشحي الجبهة» - هذا ما اكده د. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا، مساء امس الاول (الاحد)، في المهرجان الانتخابي الذي عقد في «وادي النسناس» وحضره جمهور غفير من الاهالي الذين ضاقت بهم «قاعة المؤتمر» وتجمع اكثر من مئة منهم في «المدرحوف» في السوق.

افتتح الاجتماع وترأسه المربي اسكندر عمل، سكرتير الجبهة الدمقراطية في حيفا، فاكد ان معركة الانتخابات البلدية هي معركة سياسية وليست مجرد معركة على الخدمات فقط. واكد ايضا ان الجبهة في حيفا ستظل عنوانا للنضال من اجل المساواة والاخوة اليهودية العربية.

وتحدث ممثل الجبهة في البلدية، زاهي كركبي فأكد ان المواطنين العرب في حيفا يستطيعون بالعمل المشترك والنضال الموحد تحقيق تقدم وتطور في الاحياء التي يعيشون فيها. هذه الاحياء التي حرمتها ادارة البلدية من الميزانيات والخدمات التي تستحقها.

واوضح انه لولا وجود ممثل للجبهة في البلدية دأب على طرح قضايا المواطنين العرب وطالب بحلها لما كان من الممكن انجاز اي عمل يذكر. واكد ان كتلة الجبهة كانت وستظل الممثل الامين والصادق لمصالح المواطنين العرب.

وتوقف كركبي على مغزى الانتخابات السياسي واكد ان الجبهة تقف ضد الليكود وستبذل قصارى جهودها لمنع وصول مرشح الليكود لرئاسة البلدية ولهذا بالذات رأت من واجبها ان تدعم مرشح المعراخ لرئاسة البلدية غورنيل، على الرغم مما لها من انتقادات شديدة عليه فيما يتعلق بعمل ادارة البلدية. واوضح ان انتصار الليكود من شأنه ان يلحق الضرر ليس فقط بالمواطنين العرب في حيفا وانما ايضا بقضية السلام العادل.

واكد ان قائمة الجبهة هي قائمة يهودية - عربية تمثل المصالح الاساسية لجميع السكان اليهود والعرب في المدينة وهي قائمة السلام العادل. ودعا الى تعزيز قوة الجبهة في بلدية حيفا.

وتحدثت بوخيفد غونين، المرشحة الثانية في قائمة الجبهة، فأكدت ان انتخابات الرئاسة مهمة وان انتخابات المجلس البلدي وتركيبته هي ايضا ذات اهمية قصوى. واكدت انه من واجبنا تعزيز قوة الجبهة التي تناضل بدأب من اجل القضايا اليومية للمواطنين ومن اجل القضايا السياسية العامة.

وتلاها المربي فتحي فوراني، المرشح الثالث في قائمة الجبهة فأكد ان معركة الانتخابات هي معركة من اجل البقاء والتطور في هذه المدينة ومن اجل المساواة وتحصيل الخدمات وقال: انها معركة ٢٥ الف مواطن عربي من اجل الحياة الحرة الكريمة ومن اجل لقمة الخبز والمسكن والتعليم العصري ومن اجل حياة رياضية وثقافية عصرية وهي ايضا معركة من اجل التفاهم والعيش بسلام بين اليهود والعرب.

وكان اخر المتحدثين د. عيسى نقولا فأكد ان المواطنين العرب في حيفا يعون بما فيه الكفاية مضمون دعوتنا التصويت لغورنيل ويعون ايضا دوافع هذه الدعوة.

واكد ان الجبهة، التي ثبت على مر السنين، انها القوة الموحدة المعبرة عن اماني جماهيرنا والقادرة على توحيد طاقات هذه الجماهير هي الوحيدة بين هذه القوائم التي يحق لها المطالبة بدعمكم.

ودعا المواطنين العرب الى التعاون يدا بيد على نطاق شعبي واسع من اجل تحقيق الكثير من الانجازات مؤكدا ان لدى المواطنين العرب طاقات كامنة كبيرة يمكن استغلالها لاحداث تغيير كبير في الاحياء العربية - احياء الفقر، مشيرا الى ان الجبهة تعمل الان على اقامة لجان احياء في مختلف الاحياء العربية ومكتب للعمل البلدي الجبهوي.

في الاجتماع الجبهوي في كفر قرع:

المعركة ليست ضد هذه القائمة او تلك وانما ضد السلطات الحكومية وسياستها الرسمية

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بتصميم وعزم على تحقيق النجاح لجبهة كفر قرع في الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي احتشد جمهور غفير من اهالي كفر قرع يوم امس الاول الاحد (٨٩/٢/٢٦) في قاعة نادي الحزب الشيوعي تلبية لدعوة جبهة كفر قرع الدمقراطية للاجتماع الانتخابي الختامي.

افتتح الاجتماع المرشح الثالث في قائمة الجبهة للعضوية السيد وليد مصالحة الذي حيا الجمهور في كلمته معبرا عن ثقته وامله بتحقيق نجاح للجبهة في كفر قرع ومشيرا الى اهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند بكامل القوى لتحقيق النصر للجبهة وايصال مرشح الجبهة السيد زهير يحيى الى رئاسة المجلس وتحقيق زيادة في عضوية المجلس المحلي لممثلي الجبهة.

ثم تحدث مرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ زهير يحيى الذي اشار في كلمته الى اهمية هذه الانتخابات وضرورة تحقيق النجاح للجبهة في الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي.

وبين الاستاذ زهير يحيى في كلمته نشاطات الجبهة في البلدة ونضالاتها من اجل اهالي كفر قرع ومشاركة الجبهة في التضامن مع اهالي شعبنا في فلسطين المحتلة من خلال لجنة الاغاثة الشعبية والمظاهرات التي اخترقت شوارع كفر قرع احتجاجا على اعمال القمع في الاراضي المحتلة.

واشار الى نشاط ممثل الجبهة في المجلس المحلي وضرورة زيادة تمثيل الجبهة في المجلس ونضال الجبهة ضد سياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها السلطة ضد مجالسنا وسلطاتنا المحلية العربية.

وعبر الاستاذ زهير يحيى عن ثقته باهالي كفر قرع وامله في تحقيق النصر للجبهة.

ثم تحدث جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشار الى اهمية المعركة الانتخابية مؤكدا ان معركتنا ليست مع هذه القائمة او تلك ولا مع هذه العائلة او تلك وانما مع سياسة التمييز السلطوية وسياسة الخنق المادي التي تمارسها السلطات الرسمية ضد سلطاتنا المحلية العربية. واكد ان الجبهة ترسخ جذورها في جميع القرى والمدن العربية بفضل نضالها وكفاحها من اجل حقوق الجماهير العربية في هذه البلاد.

وتطرق طوبي في كلمته الى الاوضاع السياسية في المنطقة والبلاد مشيرا الى جهود السلام السوفييتية المتمثلة بزيارة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه الى الشرق الاوسط والسياسة المبدئية السوفييتية لايجاد الحل العادل لمشكلة الشرق الاوسط بواسطة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وتطرق طوبي الى ضرورة تجنيد جميع القوى من اجل تحقيق النصر للجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية واهمية زيادة تمثيل الجبهة في جميع السلطات المحلية.

في اجتماع شعبي حاشد في عكا:

نسير بثقة نحو تحقيق انتصار لقائمة عكا الموحدة يفرض هيبتنا على السلطة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت «قائمة عكا الموحدة» اجتماعا شعبيا حاشدا اختتاما لمعركة الانتخابات يوم امس الاول الاحد (٢/٢٦) في ساحة الكراكون حضره المئات حيث خيم جو الحمس والتفاؤل العميق لتحقيق النصر وايصال اكبر عدد ممكن من مرشحي القائمة الى البلدية ليكونوا ممثلي الاهالي الاوفياء امام السلطة وليس العكس.

افتتح الاجتماع وترأسه احمد ابو شنب، عضو سكرتارية جبهة عكا فأكد على اهمية الصوت العربي ووزنه وأكد على اهمية ترسيخ الوحدة والتآخي وتصعيد النضال ورص الصفوف وصمها متماسكة لا تتزعزع لتحصيل الحقوق.

وتلاه د. كميل فاخوري، المرشح الثاني في قائمة عكا الموحدة، فتحدث عن دور الجماهير العربية العكية في ترسيخ اجواء التعايش المشترك وحسن الجوار وانها قوة دمقراطية تستطيع بتماسكها ووحدتها اجبار السلطة على الاستجابة لمطالبها العادلة التي تتلخص في المساواة ولا اقل من المساواة. وقال ان ما يميز الجماهير العربية العكية انها ملتفة بأغلبيتها حول قائمة عكا الموحدة عززها الله لأننا البديل.

وتلته العاملة الاجتماعية الآنسة هيفاء السيد المرشحة الرابعة في قائمة عكا الموحدة فتكلمت عن احوال البلدية في ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية للمواطنين العرب واحتياجات المدينة لروضات الاطفال والاوضاع الاجتماعية التي تسود في المدينة وخاصة قضية انتشار المخدرات جراء اهمال السلطة. ودعت النساء الى اخذ دورهن والتجند في العمل والالتفاف حول قائمة عكا الموحدة ودعمها.

وتلاها الحاج عبد شلاعطة، المرشح الثالث في القائمة فتحدث عن اهمية الوحدة خاصة في هذه الظروف وعدم بعثرة القوى والصفوف. وتطرق الى ما يميز القائمة عن غيرها في عكا لكونها قائمة تضم في داخلها كل الناس الشرفاء وتمثل كل المؤسسات والهيئات في المدينة.

وتلاه الشاب خليل عمار، فتحدث عن النواقص التي يعاني منها الشباب العربي في عكا جراء سياسة التمييز.

وكانت الكلمة الختامية للمرشح الاول في القائمة، زياد موسى، فاستهل حديثه بالتأكيد على اننا نسير بثقة نحو تحقيق انتصار للقائمة يفرض هيبتنا على السلطة. وقال ان الجماهير العربية العكية الراسخة في مدينتها كالرواسي افشلت مخططات الترحيل بوحدتها وفرضت على السلطة انزال مخطط تطوير عن جدول اعمالها. واكد «اننا قد المسؤولية وستتابع المشوار بكل عزم واصرار لتحقيق المساواة وفرض التراجع على السلطة عن سياستها الاضطهادية».

واكد موسى على اهمية دور لجان الاباء والنضال الذي خاضته لسد النواقص في المدارس العربية العكية، ثم أكد على العلاقة الجدلية بين الوضع المتأزم في كافة المجالات والتعسف في المناطق المحتلة والصرف على الاحتلال واكد ان المخرج هو بالانسحاب من اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة والخروج الى السلام.

الشرطة تعتقل مرشح قائمة الجبهة في عبلين

● جبهة عبلين الدمقراطية تعتبر هذا الاعتقال الاستفزازي تدخلا سافرا من قبل السلطة في الانتخابات المحلية ●

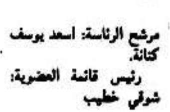
● عبلين - لمراسلنا - استنكرت جبهة عبلين الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في جامعة القدس الاستفزاز البوليسي السياسي الذي نفذته شرطة شفاعمرو، امس الاول (الاحد)، حيث داهمت منزل عضو جبهة عبلين الدمقراطية وعضو لجنة الطلاب العرب ومرشح الجبهة في قائمة العضوية، نور ميخائيل سلمان، وقامت باعتقاله ولم تفرج عنه حتى مساء اليوم نفسه وبكفالة مالية.

وكان افراد شرطة شفاعمرو اقتحموا منزل سلمان وصادروا جميع اشرطة الفيديو من المنزل.

واعتبرت جبهة عبلين الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في الجامعة ان هذا الاعتقال الاستفزازي يأتي على خلفية انتخابات السلطة المحلية في عبلين ونشاط سلمان في الجبهة وفي جامعة القدس من خلال لجنة الطلاب العرب. كما اعتبروه تدخلا سافرا من قبل السلطة في الانتخابات المحلية.

أعطوا الثقة لمرشحي الجبهة وحلفائها لرئاسة وعضوية السلطات المحلية !

■ الناصرة
(حرف القائمة ـ ج.د)
■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: توفيق زياد.

■ طمرة
(حرف القائمة ـ ج.ط) ■

مرشح الرئاسة: د. هشام ابو رومي.
رئيس قائمة العضوية: ابراهيم حجازي.

■ الرينة
(حرف القائمة ـ ج.د)
■

مرشح الرئاسة: حسن محمود خطيب.
رئيس قائمة العضوية: خالد ريناوي.

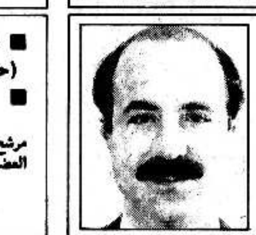
■ عيلبون
(حرف القائمة ـ ج.د) ■

مرشح الرئاسة: يوسف سرور.
رئيس قائمة العضوية: فهمي زريق.

■ عرابة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■

مرشح الرئاسة: محمد عبري نصار.
رئيس قائمة العضوية: فضل نعامنة.

■ شعب
(حرف القائمة ـ ج.د) ■



مرشح الرئاسة: د. منير حزة.
رئيس قائمة العضوية: وليد خوالد.

■ دبورية
(حرف القائمة ـ ج.د) ■

مرشح الرئاسة: فيصل عزايزة.
رئيس قائمة العضوية: فيصل مصالحة.

■ البعنة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■

مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: د. محمد بكري.

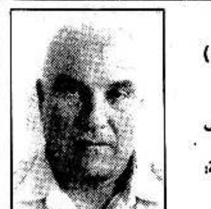
■ كفر قرع
(حرف القائمة ـ و)
■

مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: زهير يحيى.

■ قلنسوة
(حرف القائمة ـ ج.ق) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: ابراهيم قاطي.

■ شفاعمرو
(حرف القائمة ـ و)
■

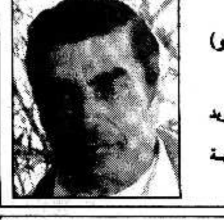
مرشح الرئاسة: ابراهيم نمر حسين.
رئيس قائمة الجبهة للعضوية: رياض خوري.

■ يافة الناصرة
(حرف القائمة ـ ج.د)
■

مرشح الرئاسة: اسعد يوسف كناعنة.
رئيس قائمة العضوية: شوقي خطيب

■ كفر كنا
(حرف القائمة ـ ج.ك) ■


مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: حنا اسعد خشيبون.

■ المغار
(حرف القائمة ـ و)
■



مرشح الرئاسة: قاسم فريد غانم.
رئيس قائمة الجبهة للعضوية: مجيد عساقلة.

■ سخنين
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: مصطفى ابو ريا.
رئيس قائمة العضوية: جمال طربيه.

■ عبلين
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: صالح مرشد سليم.

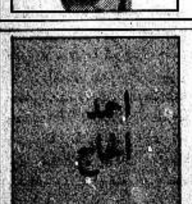
■ الرامة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: الياس قسيس.
رئيس قائمة العضوية: د. هاني حنا.

■ مجد الكروم
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: محمد مناع.
رئيس قائمة العضوية: علي حريكة.

■ الطيبة
(حرف القائمة ـ و)
■




مرشح الرئاسة: د. يونس جبالي.
رئيس قائمة العضوية: المحامي عبد الجواد حاج يحيى.

■ كوكب ابو الهيجاء
(حرف القائمة ـ و)
■



مرشح الرئاسة: احمد الحاج.
رئيس قائمة العضوية: احمد صالح طه.

■ ام الفحم
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: هاشم محاميد.
رئيس قائمة العضوية: وليد عسلية.

■ عين ماهل
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: خالد عبد الحميد حبيب الله.

■ الطيرة
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: طارق عبد الحي.
رئيس قائمة العضوية: محمد عبد الكريم منصور.

■ دير حنا
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: رجا خطيب.
رئيس قائمة العضوية: نايف حجو.

■ طرعان
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: سعيد بدر.

■ اكسال
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: صالح يحيى دراوشة.
رئيس قائمة العضوية: محمد سليمان عبد الهادي.

■ نحف
(حرف القائمة ـ س.ص) ■
مرشح الرئاسة: المحامي احمد نزال.
رئيس قائمة العضوية: عبد الغني محمد قادري.

■ معليا
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: الياس ابو عقصة.

■ رهط
(حرف القائمة ـ ك)
■


مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: د. عبد المعطي ابو جعفر.
المرشح الثاني: حسين العبرة.

■ جلجولية
(حرف القائمة ـ و)
■

مرشح الرئاسة: طلال راني.
رئيس قائمة العضوية: محمد عزوني.



■ عكا
(حرف القائمة ـ ق)
المرشح الاول: زياد موسى.


■ يافا ـ تل ابيب
(حرف القائمة ـ ص)
المرشح الاول: المحامي نسيم شقر.


■ بيت جن
(حرف القائمة ـ و.د)
المرشح الاول ـ المحامي سعيد نفاع.



■ اللد
(حرف القائمة ـ ق)
المرشح الاول: نوري العقبي.



■ تتسيرت عيليت
(حرف القائمة ـ ك)
المرشح الاول: سليم خوري.


■ كفر قاسم
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: جودة توفيق بدير.


■ كفر مندا
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
المرشح الاول: صالح حاج.


■ حيفا
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: د. عيسى نقولا.

■ الرملة
(حرف القائمة ـ ر)
المرشح الاول: ميخائيل فانوس.

■ جسر الزرقاء
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: جمعة ابو شهاب.

■ فسوطة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
المرشح الاول: سمعان سمعان.

■ يركا
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: يحيى عطا الله.

■ باقة الغربية
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: جميل ابو حسين.

■ جت المثلث
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: غالب غرة.